

لوح مبارک خطاب به شیخ محمد تقی اصفهانی

معروف به نجفی

مؤسسه معارف بهائی ، کانادا

۱۵۷ بدیع - ۲۰۰۱ میلادی

بِسْمِ اللَّهِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ
الحمد لله الباقي بلا فناء والدائم بلا زوال والقائم بلا انتقال
المهيمن بسلطانه والظاهر بآياته والباطن بأسراره الذى بأمره
ارتفعت راية الكلمة العليا فى ناسوت الانشاء ونصب علم يفعل
ما يشاء بين الورى * هو الذى أظهر أمره لهداية خلقه وأنزل آياته
إظهاراً لحجته وبرهانه وزين ديباج كتاب الانسان بالبيان بقوله
(الرحمن علّم القرآن خلق الانسان علّمه البيان) لا إله إلا هو
الفرد الواحد المقتدر العزيز المتّان * النور الساطع من أفق سماء
العطاء والصلاة المشرقة من مطلع إرادة الله مالک ملکوت
الأسماء على الواسطة الكبرى والقلم الأعلى الذى جعله الله مطلع
أسمائه الحسنی وشرق صفاته العليا وبه أشرق نور التّوحيد من
افق العالم وحكم التّفريد بين الأمم الذين أقبلوا بوجوه نورا الى

الأفق الأعلى واعترفوا بما نطق به لسان البيان فى ملكوت العرفان
 الملك و الملكوت و العظمة و الجبروت لله المقتدر العزيز الفيّاض *
 يا أيّها العالم الجليل إسمع نداء المظلوم إنّّه ينصحك لوجه الله
 ويعظك بما يقربك اليه فى كلّ الأحوال إنّّه هو الغنيّ المتعال *
 أعلم أنّ الآذان خلقت لإصغاء النداء فى هذا اليوم الذى كان
 مذكوراً فى الكتب والزبر والألواح * فى أول الأمر طهر نفسك
 بماء الإنقطاع وزين رأسك باكليل التقوى و هيكلك بطراز
 التوكّل على الله ثم قم عن مقامك مقبلاً الى البيت الأعظم مطاف من
 فى العالم من لدن مالك القدم و قل إلهى إلهى و مقصودي و معبودى
 وسيّدى و سندی و غاية أملى و رجائى ترانى مقبلاً اليك و متمسكاً
 بحبل جودك و متشبّهاً بذيل عطائك و معترفاً بتقديس نفسك
 و تنزيه ذاتك مقراً بوحدانيتك و فردانيتك أشهد أنّك أنت
 الفرد الواحد الأحد الصّمد ما اتّخذت لنفسك شريكاً فى الملك
 و لا نظيراً فى الأرض قد شهدت الكائنات بما شهد به لسان
 عظمتك قبلها أنّك أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل كنت مقدّساً
 عن ذكر عبادك و متعالياً عن وصف خلقك * أي ربّ ترى الجاهل
 قصد بحر علمك و العطشان كوثر بيانك و الدليل خباء عزك
 و الفقير كنز غنائك و السائل مشرق حكمتك و الضّعيف مطلع

قدرتك و المسكين سماء كرمك و الكليلة ملكوت ذكرك *
 أشهد يا إلهي و سلطاني بأنتك خلقتني لذكرك و ثنائك و نصرة
 أمرك و اني نصرت أعداءك الذين نقضوا عهدك و نبذوا كتابك
 و كفروا بك و بآياتك آه آه من غفلتي و خجلتي و خطيئتي و جريرتي
 التي منعتني عن الورد في طمطام بحر أحديتك و مقام يم رحمتك
 فآه آه ثم آه آه من سوء حالي و كبر عصياني قد اظهرتني يا إلهي
 لإعلاء كلمتك و إظهار امرك و لكن غفلتي منعتني و أحاطت بي
 بحيث قمت على محو آثارك و سفك دماء أوليائك و مطالع آياتك
 و مشارق وحيك و مخازن أسرارك * أي رب أي رب أي رب أي
 رب أي رب أي رب أي رب أي رب أشهد بظلمي
 سقطت أثمار سدرة عدلك و بنار عصياني احترقت أفئدة المقرين
 من خلقك و ذابت أكباد المخلصين من عبادك فآه آه من شقوتي
 فآه آه من ظلمي فآه آه من بعدى و غفلتي و جهلي و ذلتي و إعراضى
 و اعتراضى * كم من أيام فيها أمرت عبادك و أوليائك على حفظى
 و إنى أمرتهم بضررك و ضرر أمنائك و كم من ليال فيها ذكرتنى
 بفضلك و دللتني الى صراطك و اني أعرضت عنك و عن آياتك *
 وعزتك يا أمل الموحدين و رجاء أفئدة المنقطعين لا أجد لنفسى
 دونك معيناً و لا سواك سلطاناً و لا ملجأً و لا ملاذاً فآه آه إعراضى

أحرق ستر عصمتي واعتراضي شقَّ حجاب حرمتي * ياليت
كنت تحت أطباق التراب وما ظهر سوء أعمالي بين عبادك * أي
ربّ ترى العاصي أقبل الى مطلع عفوك وعطائك وجبل الظلم أراد
سماء رحمتك وغفرانك فآه آه جريراتي العظمى منعتني عن
التّقرب الى بساط رحمتك وخطيئاتي الكبرى أبعدتني عن ساحة
قربك أنا الذي فرطت في جنبك ونقضت عهدك وميثاقك
وارتكبت ما ناح به سكاّن مدائن عدلك ومطالع فضلك في بلادك *
أشهد يا إلهي إنّي تركت أوامرک وأخذت أوامر نفسي ونبذت
أحكام كتابك وأخذت كتاب هواي فآه آه كلّما زادت شقوتي
زاد حلمك وكلّما اشتعلت نار عصياني سترها عفوك وفضلک
وعزّتک يا مقصود العالم ومحبوب الأمم صبرک غرّني واصطبارک
شجّعني ترى يا إلهي عبراتي من خجلتي وزفراتي من غفلتي وعظمتک
لا أجد لنفسي مقراً إلّا ظلّ بساط کرمک ولا مهرباً إلّا تحت
قِباب رحمتک تراني في بحر اليأس والقنوط بعد ما أسمعني كلمة
لا تقنطوا وعزّتک ظلّمي قطع حبل أملی وعصيانی سوّد وجهی
أمام کرسی عدلک * أي ربّ ترى الميّت مطروحاً لدى باب عطائك
ويستحيي أن يطلب کوثر عفوک من يد فضلك * قد أعطيتني لساناً
لذكرک وثنائک وإنّه نطق بما ذابت به أكباد المقرّين من

أصفيائك واحترقت أفئدة المخلصين من أهل حظائر قدسك
وأعطيتني بصرًا لمشاهدة آثارك وملاحظة آياتك ومظاهر صنعك
وإنّي نبذت ارادتك وعملت ما ناح به المخلصون من خلقك
والمنقطعون من عبادك وأعطيتني سمعاً لأسمع به ذكرك وثناءك
وما أنزلته من سماء كرمك وهواء ارادتك فآه آه إنّي تركت أمرك
وأمرت عبادك بسبّ أمنائك وأوليائك وعملت أمام كرسيّ عدلك
ما ارتفعت به زفرات الموحّدين والمخلصين من أهل مملكتك *
لم أدري يا الهي أيّ عصياني أذكره تلقاء أمواج بحر جودك وأيّ
خطائي أنطق به عند تجليات أنوار شمس مواهبك والطفافك
أسألك في هذا الحين بأسرار كتابك وما كان مكنوناً في علمك
وباللائالي المستورة في أصداف عُمان رحمتك أن تجعلني من الذين
ذكرتهم في كتابك ووصفتهم في ألواحك * هل قدّرت لي يا الهي
بعد هذا الحزن من سرور وبعد هذا القبض من بسط وبعد هذا
العسر من يسر فآه آه قد جعلت المنابر لذكرك وارتفاع كلمتك
وإظهار أمرك وإنّي ارتقيت إليها لإعلاء نقض عهدك وألقيت
على العباد ما ناح به أهل سرادق عظمتك وسكّان مدائن علمك *
كم من أوقات أنزلت فيها مائدة بيانك من سماء عطائك وإنّي
كفرت بها وكم من أحيان دعوتني فيها إلى فرات رحمتك وإنّي

أعرضت عنه بما اتبعت النفس والهوى * وعزتك لم أدر من أيّ
 ذنب أستغفرک وأتوب اليک ومن أيّ ظلم أرجع الى بساط
 جودک وساحة کرمک قد بلغت جريراتي وخطيئاتي مقاماً عجز
 المحصون عن إحصائها والمحررون عن تحريرها * أسألك يا مبدّل
 الظلمة بالنور ومظهر الأسرار في الطّور أيّدني في كلّ الأحوال
 على التّوکل عليك وتفويض الأمور اليک * ثمّ اجعلني يا الهی
 راضياً بما رقم من قلم قضائك ویراعة تقدیرک إنّک أنت المقتدر
 على ما تشاء وفي قبضتک زمام من في السّموات والأرضين لا إله
 إلّا أنت العليم الحکیم *

يا شيخ أعلم أنّ مفتریات العباد وإعراضهم واعتراضهم لا تضرّ
 من تمسّک بحبل العناية وتشبّث بأذيال رحمة مالک البریة لعمر الله
 إنّ البهاء ما نطق عن الهوى قد أنطقه الذی أنطق الأشياء بذكره
 وثنائه لا إله إلّا هو الفرد الواحد المقتدر المختار *

صاحبان ابصار حديده و آذان واعیه و قلوب منیره و صدور
 منشرحه صدق را از کذب بشناسند و تمیز دهند این مناجات را که
 از لسان مظلوم جاری شده قرائت نمائید و بقلب فارغ و سمع
 طاهر مقدّس در آن تفکّر فرمائید شاید نفحات انقطاع را بیابید
 و بر خود و عباد رحم کنید *

الٰهیا معبودا مقصودا کریمیا رحیمیا * جانها از تو و اقتدارها در قبضه
 قدرت تو * هر که را بلند کنی از ملک بگذرد و بمقام و رفعا مقاماً
 علیاً رسد و هر که را بیندازی از خاک پست تر بلکه هیچ از او بهتر *
 پروردگارا با تباه کاری و گناه کاری و عدم پرهیزکاری مقعد صدق
 میطلبیم و لقاء اولیاءت را میجوئیم امر امر تو و حکم آن تو و عالم قدرت
 زیر فرمان تو هر چه کنی عدل صرف است بل فضل محض *
 یک تجلی از تجلیات اسم رحمانت رسم عصیان را از جهان براندازد
 و محو نماید و یک نسیم از نسائم یوم ظهورت عالم را بخلعت تازه مزین
 نماید * ای توانا ناتوانانرا توانائی بخش و مردگانرا زندگی عطا فرما
 شاید تو را بیابند و بدریای آگاهیت راه یابند و بر امرت مستقیم
 مانند * اگر از لغات مختلفه عالم عرف ثنای تو متضوع شود همه
 محبوب جان و مقصود روان چه تازی چه پارسی اگر از آن محروم
 ماند قابل ذکر نه چه الفاظ چه معانی * ای پروردگار از تو میطلبم
 کلّ را راه نمائی و هدایت فرمائی توئی قادر و توانا و عالم و بینا * نسأل
 الله أن یؤیدک علی العدل و الانصاف و یعرفک ما کان مستوراً
 عن العیون و الأبصار إنه هو العزیز المختار * استدعا آنکه در آنچه
 ظاهر شده تفکر نمایند و بعدل و انصاف تکلم فرمایند شاید
 تجلیات انوار آفتاب صدق و صفا پرتو افکند و از تاریکی نادانی

نجات بخشد و عالم را بنور دانائی روشن فرماید * این مظلوم مدارس
نرفته مباحث ندیده لعمری إني ما أظهرت نفسي بل الله أظهرني
کیف أراد * در لوح حضرت سلطان آیده الله تبارک و تعالی این
کلمات از لسان مظلوم جاری *

یا سلطان إني كنت كأحد من العباد وراقداً على المهادر مَرَّت عليّ
نسائم السَّبْحان وعلّمني علم ما كان ليس هذا من عندي بل من لدن
عزیز علیم * و أمرني بالتدّاء بين الأرض والسّماء بذلك ورد عليّ
ما ذرفت به دموع العارفين * ما قرأتُ ما عند النَّاس من العلوم و ما
دخلتُ المدارس فاسأل المدينة التي كنتُ فيها لتوقن بانّي لستُ
من الكاذبين * هذه ورقة حركتها أرياح مشيّة ربّك العزيز
الحمید هل لها استقرار عند هبوب أرياح عاصفات لا و مالک
الاسماء و الصّفات بل تحركها كيف تريد * ليس للعدم وجود تلقاء
القدم قد جاء أمره المبرم و أنطقني بذكره بين العالمين * إني لم
أكن الآ كالميت تلقاء أمره قلبتني يد إرادة ربّك الرحمن الرّحيم *
حال بهتر آنکه آن جناب خود را بماء انقطاع که از معین قلم اعلی جاری
شده طاهر نمایند و لوجه الله در آنچه از قبل و بعد ظاهر شده و یا نازل
گشته تفکر کنند و بعد بحکمت و بیان در اخماد نار ضغینه
و بغضاء که در قلوب احزاب عالم مکنون است بقدر مقدور ساعی

و جاهد شوند * مقصود از ارسال رسل و انزال کتب معرفه الله و الفت و اتحاد عباد بوده * حال ملاحظه میشود شریعت الهی را سبب و علت بغضاء و عناد نموده اند * زهی حسرت و ندامت که اکثری بما عندهم متمسک و مشغول و از ما عند الله غافل و محجوب * قل الهی الهی زین رأسی باکلیل العدل و هیکلی بطراز الإنصاف إنيک أنت مالک المواهب و الألفاف * عدل و انصاف دو حارسند از برای حفظ عباد و از این دو کلمات محکمه مبارکه که علت صلاح عالم و حفظ امم است ظاهر گردد * در یکی از الواح از قلم مظلوم این کلمات جاری حق جلّ جلاله از برای ظهور جواهر معانی از معدن انسانی آمده یعنی مشارق امر و مخازن لآلی علم او چه که إنه تعالی غیب مکنون مستور عن الأنظار * انظر ما أنزله الرحمن فی الفرقان (لا تدركه الابصار و هو يدرك الابصار و هو اللطيف الخبير) * اليوم دين الله و مذهب الله آنکه مذاهب مختلفه و سبل متعدده را سبب و علت بغضاء ننمایند این اصول و قوانین و راههای محکم متین از مطلع واحد ظاهر و از مشرق واحد مشرق و این اختلافات نظر بمصالح وقت و زمان و قرون و اعصار بوده * ای اهل بها کمر همت را محکم نمائید که شاید جدال و نزاع مذهبی از بین اهل عالم مرتفع شود و محو گردد حباً لله و لعباده بر این امر

عظیم خطیر قیام نمائید ضغینه و بغضای مذهبی ناریست عالم سوز
 و اطفاء آن بسیار صعب مگرید قدرت الهی ناس را از این بلاء عقیم
 نجات بخشد * در محاربه واقعہ بین دولتین ملاحظہ نمائید طرفین
 از مال و جان گذشتند چه مقدار قریہ ہا کآن لم یکن ملاحظہ شد *
 مشکاة بیان را این کلمہ بمثابہ مصباح است * ای اہل عالم ہمہ
 باریک دارید و برگ یک شاخسار بکمال محبت و اتحاد و مودت
 و اتفاق سلوک نمائید قسم بآفتاب حقیقت نور اتفاق آفاق را روشن
 و منور سازد * حق آگاہ گواہ این گفتار بودہ و ہست جہد نمائید
 تا باین مقام بلند اعلی کہ مقام صیانت و حفظ عالم انسانیت فائز
 شوید این قصد سلطان مقاصد و این امل ملیک آمال * و لکن تا افق
 آفتاب عدل از سحاب تیرہ ظلم فارغ نشود ظہور این مقام مشکل
 بنظر می آید و سحاب تیرہ مظاہر ظنون و اوہامند یعنی علمای
 ایران * گاہی بلسان شریعت و ہنگامی بلسان حقیقت و طریقت
 نطق نمودیم و مقصد اقصى و غایت قصوی ظہور این مقام بلند اعلی
 بودہ و کفی باللہ شہیداً * ای اہل بہا با جمیع اہل عالم بروح و ریحان
 معاشرت نمائید اگر نزد شما کلمہ و یا جوہر یست کہ دون شما از آن
 محروم بلسان محبت و شفقت القا نمائید و بنمائید اگر قبول شد
 و اثر نمود مقصد حاصل و الا اورا باو گذارید و دربارہ او دعا

نمائید نه جفا * لسان شفقت جذّاب قلوب است و مائده روح و بمثابه
معانیست از برای الفاظ و مانند افق است از برای اشراق آفتاب
حکمت و دانائی * مقصود از علماء در این موارد که ذکر شده
نفوسی هستند که خود را در ظاهر بلباس علم می آرایند و در باطن
از آن محروم * در ذکر این مقام در لوح حضرت سلطان چند فقره
از فقرات کلمات مکنونه که باسم صحیفه فاطمیّه صلوات الله علیها
از قلم ابهی ظاهر ذکر میشود *

(ای بی وفایان) چرا در ظاهر دعوی شبانی کنید و در باطن
ذنب اغنام من شده اید * مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که
در ظاهر درّی و روشن است و در باطن سبب اضلال و هلاکت
کاروانهای مدینه و دیار منست * و همچنین میفرماید
(ای بظاهر آراسته و بیاطن کاسته) مثل تو مثل آب تلخ صافیست که
کمال لطافت و صفا از آن در ظاهر مشاهده شود و چون بدست
صرّاف ذائقه احدیّه افتد قطره ای از آن را قبول نفرماید * تجلّی
آفتاب در تراب و مرآت هر دو موجود و لکن از فرقدان تا ارض
فرق دان بلکه فرق بی منتهی در میان * و همچنین میفرماید
(ای پسر دنیا) بسا سحرگاهان تجلّی عنایت من از مشرق
لا مکان بمکان تو آمد و ترا در بستر راحت بغیر مشغول دید و چون

برق روحانی بمقرّ عزّ نورانی رجوع نمود و در مکان من قرب نزد جنود
قدس اظهار نداشتیم و خجلت ترا نپسندیدیم * و همچنین میفرماید
(ای مدّعی دوستی من) در سحرگاهان نسیم عنایت

من بر تو مرور نمود و ترا در فراش غفلت خفته یافت و بر حال
تو گریست و بازگشت * اَمَّا عِلْمَائِيْكَه فِی الْحَقِیْقَه بِطَرَاذِ عِلْم
وَ اخْلَاق مَزِيْنَد اِیْشَان بِمِثَابِه رَاسِنْد اَز بَرای هِیْکَل عَالَم وَ مَانِنْد
بَصِرِنْد اَز بَرای اِمَم لَازِل هِدَايَت عِبَاد بَآن نَفُوس مَقْدَّسَه بُوْدَه
وَ هِست * نَسْأَلُ اللّٰه اَنْ یُّوَفِّقَهُمْ عَلٰی مَا یُحِبُّ وَ یَرْضٰی اِنَّهٗ هُوَ مُوَلٰی
الْوَرٰی وَ رَبُّ الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلٰی *

یا شیخ اَنَا سَمِعْنَا اَنَّ جَنَابَكَ اَعْرَضْتَ عَنَّا وَ اَعْتَرَضْتَ عَلَيْنَا حَيْثُ
اَمَرْتَ النَّاسَ بِسَبِّیْ وَ اَفْتَيْتَ عَلٰی سَفْكِ دِمَاءِ الْعِبَاد * لِلّٰهِ دَرَمَن قَال
(طَوْعًا لِقَاضٍ اَتٰی فِی حُكْمِهِ عَجَبًا *)

اَفْتٰی بِسَفْكِ دَمٰی فِی الْحِلِّ وَ الْحَرَمِ)

براستی میگویم آنچه در سبیل الهی وارد شود محبوب جان است
و مقصود روان * سَمَّ مَهْلَک در سبیلش شهیدست فائق و عذابش
عذیبت لائق * در لوح حضرت سلطان ذکر شده و نفسه
الْحَقُّ لَا اُجْزَعُ مِنَ الْبَلَايَا فِی سَبِيلِهِ وَلَا مِنَ الرِّزَايَا فِی حَبِّهِ قَدْ
جَعَلَ اللّٰهُ الْبَلَاءَ غَادِيَةً لِّهَذِهِ الدَّسَكِرَةِ الْخَضِرَاءِ وَ ذِبَالَةً لِّمَصْبَاحِهِ الَّذِي

به اُشَرقت الأرض و السَّماء * أَقبل بقلبك الى شطركعبة الله المهيمن
القيوم * ثم ارفع يديك باستقامة ترتفع بها أيادي الممكنات الى سماء
فضل الله رب العالمين * ثم وجه اليه بتوجه تتوجه به الكائنات
الى أفقه المشرق المنير * و قل أى رب ترانى مقبلاً الى سماء جودك
و بحر عطائك و معرضاً عن دونك * أسألك بتجليات نير ظهورك
فى الطُور و باشرافات شمس فضلك من أفق اسمك الغفور أن
تغفر لى و ارحمنى ثم اكتب لى من قلمك الأعلى ما يرفعنى باسمك
فى ناسوت الانشاء * أى رب وفقنى على التوجه اليك و اصغى
نداء أوليائك الذين ما أضعفتهم قوّة العالم و ما منعتهم سطوة الامم
أقبلوا و قالوا الله ربنا و رب من فى السَّموات و الأرضين *

يا شيخ براستى ميگويم ختم رحيق مختوم باسم قيوم برداشته شد
خود را محروم منما * اين مظلوم لوجه الله ميگويد توهم لوجه الله
در آنچه نازل شده و ظاهرگشته تفكر نما شايد از فيوضات فياض
حقيقى در اين يوم مبارك نصيب بردارى و محروم نمانى ليس هذا
على الله بعزیز * آدم خاكى از كلمه الهى عرشى شد و صياد
ماهى داراى حكمت ربانى گشت حضرت ابوذر راعى غنم بود سيّد امم شد *

يا شيخ امروز روز علوم و فنون ظاهره نبوده و نيست چه كه

ملاحظه شد نفسی که بیک کلمه از آن علوم آگاه نه برکسی
 عقیان در صدر مجلس عرفان مستوی و صاحب علوم و دارای فنون
 محروم * مقصود از این علوم علمی است که از لفظ ابتدا شود
 و بلفظ منتهی گردد و لکن علومیکه اثر و ثمر از آن ظاهر و سبب
 راحت و آسایش عباد است عند الله مقبول بوده و هست * لو تسمع
 ندائی تَدْعُ ما عندک و تتوجّه الی مقام ما ج فیہ بحر الحکمة
 و البیان و هاج عرف عنایة ربّک الرحمن * در این مقام بنظر آمد فی
 الجملة از امور گذشته ذکر شود شاید سبب ظهور عدل و انصاف
 گردد * این مظلوم در ایامیکه حضرت سلطان آیده الله ربّه
 الرحمن عزم توجّه باصفهان نموده اذن حاصل کرده قصد زیارت
 بقاع مقدّسه منوره ائمه صلوات الله علیهم نموده و بعد از رجوع
 نظر بگرمی هواء دار الخلافه و شدّت آن بلواسان رفتیم و بعد
 از توجّه حکایت حضرت سلطان آیده الله تبارک و تعالی واقع
 و در آن ایام امور منقلب و نار غضب مشتعل * جمعی را اخذ
 نمودند از جمله این مظلوم را * لعمر الله ابدأ داخل آن امر
 منکر نبودیم و در مجالس تحقیق هم عدم تقصیر ثابت مع ذلک
 ما را اخذ نمودند و از نیاوران که در آن ایام مقرّ سلطنت بوده
 سر برهنه و پای برهنه پیاده با زنجیر بسجن طهران بردند چه که یک

ظالمی سواره همراه کلاه از سر برداشت و بسرعت تمام با جمعی
از میرغضببان و فرّاشان ما را بردند و چهار شهر در مقامیکه شبه
و مثل نداشت مقرّمعین نمودند * اما سجن که محلّ مظلوم
و مظلومان بوده فی الحقیقه دخمه تنگ تاریک از آن افضل بوده *
و چون وارد حبس شدیم بعد از ورود ما را داخل دالانی ظلمانی
نمودند از آن جا از سه پله سراشیب گذشتیم و بمقرّیکه معین نموده
بودند رسیدیم * اما محلّ تاریک و معاشر قریب صد و پنجاه نفس
از سارقین اموال و قاتلین نفوس و قاطعین طُرق بوده مع این
جمعیت محلّ منفذ نداشت جز طریقی که وارد شدیم اقلام از وصفش
عاجز و روائح منتنه اش خارج از بیان و آن جمع اکثری بی لباس
و فرّاش * الله يعلم ما ورد علینا فی ذاک المقام الأنتن الأظلم * و در
ایّام و لیالی در سجن مذکور در اعمال و احوال و حرکات حزب
بابی تفکّر مینمودیم که مع علوّ و سموّ و ادراک آن حزب آیا چه
شده که از ایشان چنین عملی ظاهریعنی جسارت و حرکت
آن حزب نسبت بذات شاهانه * و بعد این مظلوم اراده نمود که
بعد از خروج از سجن بتمام همّت در تهذیب آن نفوس قیام نماید *
و در شبی از شبها در عالم رؤیا از جمیع جهات اینکلمه علیا اصغاشد
اَنَا نَنْصُرُكَ بَكَ وَ بِقَلَمِكَ لَا تَحْزَنُ عَمَّا وَرَدَ عَلَيْكَ وَلَا تَخَفُ أَنَّكَ

من الآمنين سوف يبعث الله كنوز الأرض و هم رجال ينصرونك
 بك و باسمك الذي به أحيا الله أفئدة العارفين * و چون مظلوم
 از سجن خارج حسب الأمر حضرت پادشاه حرسه الله تعالى
 مع غلام دولت عليه ايران و دولت بهيه روس بعراق عرب توجه
 نموديم و بعد از ورود باعانت الهی و فضل و رحمت ربّانی آیات
 بمثل غيث هاطل نازل و باطراف ارض ارسال شد و جميع عباد را
 مخصوص اين حزب را بمواعظ حكيمانه و نصايح مشفقانه نصيحت
 نموديم و از فساد و نزاع و جدال و محاربه منع كرديم تا آنكه از فضل
 الهی غفلت و نادانی به برّ و دانائی بدل گشت و سلاح باصلاح *
 و در ایام توقف در سجن ارض طا اگر چه نوم از زحمت سلاسل
 و روائح منتنه قليل بود و لكن بعضی از اوقات كه دست میداد
 احساس میشد از جهت اعلای رأس چیزی بر صدر میریخت
 بمثابه رودخانه عظیمی كه از قلّه جبل باذخ رفیعی بر ارض بریزد
 و بآن جهت از جميع اعضاء آثار نار ظاهر و در آن حین لسان
 قرائت مینمود آنچه را كه بر اصغاء آن احدى قادر نه * و بعضی از
 بیانات كه در الواح مخصوص این حزب نازل ذكر میشود تا یقین
 مبين كلّ بدانند كه این مظلوم عمل نموده آنچه را كه نزد عقلاء
 و مظاهر عدل و انصاف محبوب و مقبول بوده * یا أولیاء الله

فى بلاده وأحبّاءه فى دياره يوصيكم المظلوم بالأمانة والديانة * طوبى
لمدينة فازت بأنوارهما بهما يرتفع مقام الانسان ويفتح باب الاطمينان
على من فى الامكان * طوبى لمن تمسك بهما وعرف شأنهما وويل
لمن أنكر مقامهما *

و در مقام ديگر اين كلمات نازل * إنا نأمر عباد الله واماءه بالعصمة
والتقوى ليقومن من رقد الهوى ويتوجهن الى الله فاطر الأرض
والسماء كذلك أمرنا العباد حين ما أشرق نير الآفاق من جهة
العراق * ليس ضررى سجنى و بلائى و ما ورد عليّ من طغاة العباد
بل عمل الذين ينسبون أنفسهم الى نفسى ويرتكبون ما ينوح به
قلبى و قلمى * إن الذين يفسدون فى الأرض و يتصرفون فى أموال
الناس و يدخلون البيوت من غير اذن صاحبها إننى برىء منهم
إلا أن يتوبوا و يرجعوا الى الله الغفور الرحيم *

و در مقام ديگر * يا ملأ الأرض سارعوا الى مرضاة الله و جاهدوا
حقّ الجهاد فى اظهار أمره المبرم المتين * قد قدرنا الجهاد فى سبيل
الله بجنود الحكمة و البيان و بالأخلاق و الأعمال كذلك قضى
الأمر من لدن قويّ قدير * ليس الفخر لمن يفسد فى الأرض
بعد إصلاحها اتقوا الله يا قوم ولا تكونوا من الظالمين *
و در مقام ديگر * لا تسبوا أحداً بينكم قد جئنا لاتّحاد من على

الارض و اتّفاقهم يشهد بذلك ما ظهر من بحر بياني بين العباد
ولكنّ القوم أكثرهم في بعد مبين * ان يسبّكم أحد أو يمسّكم
ضرّ في سبيل الله اصبروا وتوكّلوا على السّامع البصير * إنّ يشهد
ويرى ويعمل ما أراد بسلطان من عنده إنّّه هو المقتدر القدير *
قد منعتم عن النّزاع و الجدل في كتاب الله العزيز العظيم * تمسّكوا
بما تنتفع به أنفسكم و أهل العالم كذلك يأمركم مالك القدم الطّاهر
بالاسم الأعظم إنّّه هو الأمر الحكيم *

و در مقام دیگر * ایّاکم أن تسفکوا الدّماء أخرجوا سيف اللّسان
عن غمّد البیان لأنّ به تفتح مدائن القلوب * إنّنا رفعنا حکم القتل
عن بینکم انّ الرّحمة سبقت الممكنات ان کنتم تعلمون *

و در مقام دیگر * یا قوم لا تفسدوا فی الارض ولا تسفکوا الدّماء
ولا تأکلوا أموال النّاس بالباطل ولا تتبعوا کلّ ناعق رجیم *

و در مقام دیگر * آفتاب بیان الهی را غروب اخذ ننماید و افول
از پی در نیاید * امروز این کلمه علیا از سدره منتهی اصغاشد
إِنِّی لِمَنْ أَحْبَبَنِی و اخذ أوامری و نبذ ما نهی عنه فی کتابی *

و در مقام دیگر * امروز روز ذکر و ثناء و روز خدمتست خود را
محروم منمائید شمائید حروفات کلمات و کلمات کتاب و شما
نهالهائی هستید که از دست عنایت در ارض رحمت کشته شده اید

و از امطار کرم نمو نموده اید شما را از عاصفات شرک و قاصفات
 کفر حفظ فرمود و بایادی شفقت تربیت نمود * حال وقت
 اثمار و اوراق است و اثمار سدره انسانی اعمال طیبه و اخلاق
 مرضیه بوده و هست این اثمار را از غافلین منع نمائید اگر پذیرفتند
 مقصود حاصل و حیات ظاهر و آلا ذروهم فی خوضهم یلعبون *
 یا حزب الله جهد نمائید شاید قلوب احزاب مختلفه عالم بآب
 بردباری و شفقت شما از ضغینه و بغضاء پاک و پاکیزه شود و قابل
 و لائق تجلیات آفتاب حقیقت گردد *

در اشراق چهارم از اشراقات ذکر نمودیم از برای هر امری
 ناصری لازم و جنود منصوره در این ظهور اعمال و اخلاق
 پسندیده است و قائد و سردار این جنود تقوی الله بوده اوست
 دارای کل و حاکم بر کل *

در تجلی سوم از کتاب تجلیات ذکر نمودیم سبب علو وجود
 و سمو آن علوم و فنون و صنایع است * علم بمنزله جناح است
 از برای وجود و مرقعات است از برای صعود تحصیلش بر کل
 لازم و لکن علومیکه اهل ارض از آن منتفع شوند نه علومیکه
 از حرف ابتدا شود و بحرف منتهی گردد * صاحبان علوم و صنایع را
 حق عظیم است بر اهل عالم * یشهد بذلک أمّ البیان فی هذا المقام

المبین * فی الحقیقه کنز حقیقی از برای انسان علم اوست و اوست
 علّت عزّت و نعمت و فرح و نشاط و بهجت و انبساط * طوبی لمن
 تمسّک به و ویل للغافلین * آن جناب باید در جمیع احوال عباد را بآنچه
 سبب ظهور اخلاق روحانیّه و اعمال طیّبه است دعوت فرمایند
 تا کلّ آگاه شوند بآنچه که سبب ارتفاع وجود است و بهمت
 کامل قصد مقام اعلی و ذروه علیا نمایند * و آنچه سبب
 اوّل است از برای تربیت خلق خشیه الله بوده طوبی للفائزین *
 کلمه اولی که در ورق اوّل فردوس از قلم ابهی مذکور و مسطور
 این است * براستی میگویم حفظ مبین و حصن متین از برای
 عموم اهل عالم خشیه الله بوده اوست سبب اکبر از برای حفظ
 بشر و علّت کبری از برای صیانت وری * بلی در وجود آیتی
 موجود و آن انسانرا از آنچه شایسته و لایق نیست منع مینماید
 و حراست میفرماید و نام آنرا حیا گذارده اند و لکن این فقره
 محدود است بمعدودی کلّ دارای این مقام نبوده و نیستند * باید
 سلاطین ایّام و علمای انام به دین تمسّک نمایند چه که اوست علّت
 ظهور خشیه الله فیما سواه *
 کلمه ثانی که در ورق ثانی از فردوس ذکر نمودیم این است * قلم
 بیان در این حین مظاهر قدرت و مشارق اقتدار یعنی حضرات

ملوک و سلاطین آیدهم الله را نصیحت مینماید و به دین و تمسک بآن وصیت میکند اوست سبب بزرگ از برای نظم جهان و اطمینان من فی الامکان * سستی ارکان دین سبب قوت جهال و جرئت و جسارت شده * براستی میگویم آنچه از مقام بلند دین کاست بر غفلت اشرار افزود و نتیجه بالاخره هرج و مرج است * اِسْمَعُوا يَا أُولَى الْابْصَارِ ثُمَّ اعْتَبِرُوا يَا أُولَى الْاَنْظَارِ * امید آنکه آن جناب در آنچه ذکر شد باذن واعیه اصغا فرمایند شاید عباد را از ما عندهم بما عند الله آگاه نمایند * از حق میطلبیم نور انصاف و آفتاب عدل را از سحاب تیره غفلت نجات بخشد و ظاهر فرماید * هیچ نوری بنور عدل معادله نمی نماید آنست سبب نظم عالم و راحت امم * در صحیفه بیان این کلمه علیا مسطور و مرقوم * بگو ای دوستان جهد نمائید شاید مصیباتیکه فی سبیل الله بر مظلوم و شما وارد شده بین ناس ضایع نشود بذیل عفت تمسک نمائید و همچنین بحبل امانت و دیانت صلاح عالم را ملاحظه نمائید نه هوای نفس را * یا حزبَ المظلوم شمائید رعاة عالم اغنام را از ذئب نفس و هوی مقدس دارید و بطراز تقوی الله مزین نمائید این است حکم محکم که از قلم قدّم در این حین جاری شده * لعمر الله سیف الأخلاق

والآداب أحد من سيوف الحديد * إنَّ الفطرةَ في هذا الحين
 تنادى وتقول يا قوم قد أتى اليوم وأظهرنى ربى بنور كسفت عند
 اشراقه شمسُ البيان إتقوا الرحمن ولا تكونوا من الغافلين *
 كلمه سوم كه در ورق سوم فردوس ذكر نموديم اين است *
 يابن الانسان لو تكون ناظراً الى الفضل ضَعُ ما ينفعك وخذ
 ما ينتفع به العباد وان تكن ناظراً الى العدل اختر لدونك ما تختاره
 لنفسك * إنَّ الانسان مرّة يرفعه الخضوع الى سماء العزّة والاقتدار
 وأخرى ينزله الغرور الى مقام الذلّة والانكسار * يوم عظيم است
 ونداء بزرگ * در لوحى از الواح اين كلمه عليا را ذكر نموديم *
 اگر عالم روح بتمامه بقوّه سامعه تبديل شود ميتوان گفت لائق
 اصغاء اين نداء است كه از افق اعلى مرتفع وآلا اين آذانهاى
 آلوده بقصص كاذبه لائق نبوده و نيست طوبى للسّامعين وويل
 للغافلين * از حقّ جلّ جلاله سائل و آمل كه مشارق ثروت و اقتدار
 و مطالع عزّت و اختيار يعنى ملوك ارض آيدهم الله را بر صلح
 اكبر تأييد فرمايد اين است سبب اعظم از براى راحت امم *
 سلاطين آفاق وفقهم الله بايد باتّفاق باين امر كه سبب اعظم است
 از براى حفظ عالم تمسّك فرمايند * اميد آنكه قيام نمايند بر آنچه
 سبب آسائش عباد است * بايد مجلس بزرگى ترتيب دهند

و حضرات ملوک و یا وزراء در آن مجلس حاضر شوند و حکم اتحاد و اتفاق را جاری فرمایند و از سلاح باصلاح توجّه کنند و اگر سلطانی بر سلطانی برخیزد سلاطین دیگر بر منع او قیام نمایند در این صورت عساکر و آلات و ادوات حرب لازم نه الا علی قدر مقدور لحفظ بلادهم و اگر باین خیر اعظم فائز شوند اهل مملکت کلّ براحت و مسرتّ بامور خود مشغول گردند و نوحه و ندبه اکثری از عباد ساکن شود * نسأل الله أن يؤتدھم علی ما یحبّ و یرضی إیّہ هوربّ العرش و الثری و مالک الآخرة و الأولى * احسن و اولی آنکه در آن مجلس خود سلاطین عظام حاضر شوند و حکم فرمایند و هریک از سلاطین که بر این امر و اجرای آن قیام فرماید اوسیدّ سلاطین است عند الله طوبی له و نعیماً له * در این اراضی هر هنگام نوبت عسکرّیه میشود از هر جهتی فزع اکبر ظاهر * و هریک از دول در هر سنه بر عساکر میافزاید چه که وزرای حرب در این فقره حریصند و بهلّ من مزید ناطق * از قرار مذکور دولت ایران ایّدها الله هم اراده نموده اند بر عساکر بیافزایند * نزد مظلوم حال صد هزار عسکر منظم مرتّب کفایت مینماید * امید آنکه آن حضرت بر نور عدل بیفزایند * لعمر الله عدل جندیست قوی اوست

در مقام اوّل و رتبه اولی فاتح افنده و قلوب و اوست مبین اسرار
وجود و دارای رایت محبت و جود * و در خزائن علوم الهی علمی
موجود که عمل بآن خوفرا زائل مینماید و لکن علی قدر مقدور
و آن ترتیبی است که باید از ایّام طفولیت بآن عمل شود بسیار
فرق مینماید و آنچه از آن بکاهد بر جرّاء میافزاید * اگر
اراده الهی مدد فرماید شرح مبسوطی در آنچه ذکر شد از قلم
بیان جاری میگردد و شاید در مراتب علوم و فنون هم ظاهر شود
آنچه که سبب تجدید عالم و امم گردد * و همچنین کلمه ای در صحیفه
حمراء از قلم اعلی مرقوم و مسطور و آن کلمه قوّت مکنونه در
عباد را بتمامها ظاهر فرماید بلکه مثل آن بر آن بیفزاید * نسأل الله
تبارک و تعالی أن يؤیّد عباده علی ما یحبّ و یرضی * این ایّام
از جمیع جهات اعداء ظاهر و نار بغضاء مشتعل * ای اهل ارض
لعمری و عمرکم این مظلوم خیال ریاست نداشته و ندارد و مقصود
رفع آنچه سبب اختلاف احزاب عالم و تفریق امم است بوده
و هست تا کلّ فارغ و آزاد شوند و بخود پردازند * استدعا آنکه
دوستان این ذیل را بغبار اکاذیب نیالایند و بذکر خوارق عادات
که نزد ایشان است از شأن و مقام و تقدیس و تنزیه نگاهند *
سبحان الله امروز روزیست که عقلاء از این مظلوم اخذ رأی نمایند

و از حقّ بطلبند آنچه را که سبب عزّت و آسایش است * و لکن کلّ بر عکس بر اطفاء این نور ساطع لمیع جاهد و ساعی و هر نفسی در صدد آن است که تقصیری ثابت نماید و یا ایرادی وارد آورد * امر بمقامی رسیده که از جمیع اطوار این مظلوم اظهار نموده اند آنچه را که ذکر آن شایسته نیست * یکی از دوستان از نفسی از نفوس مجتمعه در مدینه کبیره ذکر نموده که گفته در هر سنه مبلغ پنجاه هزار تومان از وطن بعگا می رود و بکمال افسوس این فقره را ذکر نمود معلوم نشد محاسب که بوده و دفتر دار که * باری این مظلوم در جمیع آنچه وارد آورده اند و گفته اند صابر و صامت چه که اراده آنکه از عنایت حقّ جلّ جلاله و رحمت مسبوقه حکم جدال و نزاع و سفک دماء را از عالم بقوه بیان محو نمائیم * در جمیع احوال در آنچه گفته اند بصبر جمیل تمسّک جسته ایم و بحقّ گذارده ایم و لکن در جواب این فقره ذکر نمودیم اگر فی الحقیقه در آنچه ذکر نموده صادق است باید مالک وجود و سلطان غیب و شهود را شکر نماید که نفسی را از ایران مبعوث فرموده که در سجن من غیر ناصر و معین ایران را تصرف فرموده و یک مالیات هر سنه از آن اخذ میفرماید * این مقام ستایش است نه نکوهش لویکون من المنصفین *

و اگر نفسی اراده نماید بر امور این مظلوم واقف شود جواب
این است که در بعضی از لیالی و ایام اسرای عالم و مظلومهای امم
بی قوت شب را بروز آورده اند و روز را بشب * این اذکار را دوست
نداشته و نداریم و از گوینده هم شکایت ننموده و نمی نمائیم * در این
سجن شخص معززی چندی از سنگ تراشی کسب معاش مینمود
و در بعضی از اوقات هم بعضی بطعام الله مرزوق یعنی جوع *
نسأل الله تبارک و تعالی أن يؤيد الكلّ على العدل و الانصاف
و يوفقهم على الانابة و الرجوع إنه هو السامع المجيب *
سبحانک اللهم یا الهی تری ما ورد على المظلوم من الذین ما عاشرونی
و قاموا على ضرّی و مسکنتی بحیث عجزت الاقلام عن ذکره
و الألسن عن بیانه و الألواح عن حمله * تسمع حنین قلبی و ضجیح
کینونتی و ما ورد على أمنائک فی بلادک و أصفیائک فی مملکتک
من الذین نقضوا عهدک و میثاقک * ای ربّ أسألك بضجیح
العشاق فی الآفاق و بحنینهم فی بعدهم عن ساحة قربک و بالدماء
التي سفکت فی حبک و بالأکباد التي ذابت فی سبیلک أن تحفظ
أولیاءک من ظلم الذین غفلوا من أسرار اسمک المختار * ای ربّ
أیدهم بقدرتک التي غلبت الاشیاء و وفقهم على الصبر و الاضطبار
إنک أنت المقتدر العزیز الوهاب * لا إله إلا أنت الکریم الفیاض *

این ایام بعضی از عدل و انصاف گذشته‌اند و با سیف ضغینه
و سنان بغضاء هجوم نموده‌اند و حال آنکه شأن منصفین آنکه
مردود عالم و مطرود امم را اعانت نمایند و به برّ و تقوی تمسّک جویند *
اکثری الی حین ندانسته‌اند که اراده این مظلوم چیست و بچه
جهت حمل بلایای لا تحصی نموده * باری لسان قلب به یا لیت قومی
یَعْلَمُونَ ناطق * و مظلوم منقطعاً عن الكلّ باین کلمه علیا متکلم *
قد أحاطت الأمواج سفينة الله المهيمن القيوم * إنک یا ملاح
لا تضطرب عن الأرياح إن فالتق الاصباح معک فی هذه الظلمة
التي بها اضطربت أفئدة العباد الا من شاء الله العزيز المختار *
یا شیخ قسم بآفتاب حقیقت که از افق سماء سجن مشرق و لائح
این مظلوم جز اصلاح قصدی نداشته یشهد بذلك کلّ عارف
بصیر و کلّ عالم خبیر * و فی حین البلا یا کان متمسکاً بحبل الصبر
و الاضطبار و راضياً بما ورد علیه من الأعداء و هو يقول *
یا الهی ترکّ إرادتی لارادتک و مشیتي لظهور مشیتک * و عزّتک
لا أريد نفسي و بقائها إلا للقيام على خدمة أمرک و لا أحبّ وجودی
إلا للفداء فی سیلک * ای ربّ ترى و تعلم أنّ الذین أردنا منهم
العدل و الانصاف قاموا علينا بالظلم و الاعتساف فی الظاهر کانوا
معی و فی الباطن نصروا أعدائی الذین قاموا علی هتک حرمتی *

الهی الهی اشهد انک خلقت عبادک لنصرة امرک و اعلاء کلمتک
 و هم نصرُوا اعداءک * أسألك بامرک الذی أحاط بالوجود
 و باسمک الذی به سخرت الغیب و الشهود أن تزین أهل الارض
 بنور عدلک و تنور قلوبهم بضیاء معرفتک * أى ربّ أنا عبدک
 و ابن عبدک أشهد بوحدانیتک و فردانیتک و بتقدیس ذاتک و تنزیه
 کینونتک * أى ربّ ترى أمناءک بین أیادی الخائنین من خلقتک
 و المفترین من بریتک و تعلم ما ورد علینا من الذین أنت أعلم بهم منّا *
 قد ارتکبوا ما انشقّ به ستر المقرّین من خلقتک * أسألك أن
 تؤیّدهم على القيام على ما فات عنهم فی آیام مشرق و حیک و مطلع
 إلهامک انک أنت المقتدر على ما تشاء و فی قبضتک زمام من فی
 السموات و الارضین * قد ارتفع نداء الفطرة و حنینها و تنادی بأعلى
 النداء و تقول یا قوم تالله انّی فُزْتُ بمظهری و منزلی * هذا یوم فیهِ
 ابتسم الطّور بمکلمه و کرمل بمنزلها و السّدره بمعلمها إتّقوا الله
 و لا تكونوا من المنکرین * لا تحرموا أنفسکم عمّا ظهر بالفضل
 خُذُوا کوثر البقاء باسم ربّکم مالک الاسماء ثمّ اشربوا منه بذکره العزیز البدیع *
 در جمیع احوال عباد را بمعروف امر نمودیم و از منکر نهی *
 مالک وجود شاهد و گواه که این مظلوم از حقّ برای خلق طلبیده

آنچه را که سبب الفت و اتحاد و موَدّت و اتّفاق است * لعمر الله
این مظلوم قادر بر ستر نبوده إنّهُ أظهر ما أراد و هو المقتدر المختار *
این کلمات عالیات که در لوح حضرت سلطان نازل بعضی از آنرا
مکرّر ذکر مینمائیم تا آن جناب بیقین مبین بدانند که آنچه ذکر
شده من عند الله بوده *

یا سلطان إنّی كنتُ كأحدٍ من العباد وراقداً على المهادر مَرّت عليّ
نسائُم السَّبْحان و علّمني علّم ما كان ليس هذا من عندي بل من
لذن عزيز عليم * و أمرني بالنداء بين الأرض و السّماء بذلك ورد
عليّ ما ذرفت به دموع العارفين * ما قرأتُ ما عند النّاس من العلوم
وما دخلتُ المدارس فاسأل المدينة الّتي كنتُ فيها لتوقن بأنّي
لستُ من الكاذبين * هذه ورقة حرّكتها أرياحُ مشيّة ربّك
العزیز الحمید * هل لها استقرار عند هبوب أرياح عاصفات
لا و مالک الاسماء و الصّفات بل تحرّکها کیف تريد * ليس للعدم
وجودُ تلقاءِ القَدَم قد جاء أمره المبرم و أنطقني بذكره بين العالمين *
انّی لم أكن الا کالمیت تلقاءِ أمره قلبتني يد ارادة ربّک الرّحمن
الرّحیم * هل يقدر أحد أن يتكلّم من تلقاء نفسه بما يعترض به
عليه العباد من كلّ ضیيع و شریف لا و الّذى علّم القلم أسرار
القَدَم الا من كان مؤيّداً من لدنّ مقتدر قدير * یا سلطان انظر

بطرف العدل الى المظلوم ثم احكم بالحق فيما ورد عليه ان الله قد جعلك ظله بين العباد و آية قدرته لمن في البلاد احكم بيننا وبين الذين ظلمونا من دون بينة ولا كتاب منير * ان الذين حولك يحبونك لأنفسهم و الغلام يحبك لنفسك و ما أراد الا أن يقربك الى مقر الفضل و يقربك الى يمين العدل و كان ربك على ما أقول شهيدا * يا سلطان لو تسمع صرير القلم الأعلى و هدير ورقاء البقاء على افنان سدره المنتهى في ذكر الله موجد الاسماء و خالق الارض و السماء ليبلغك الى مقام لا ترى في الوجود الا تجلي حضرة المعبود و ترى الملك أحقر شيء عندك تضعه لمن أراد و تتوجه الى أفق كان بانوار الوجه مضيئاً و لا تحمل ثقل الملك أبداً الا لنصرة ربك العلي الأعلى * اذا يصلي عليك الملائة الأعلى حبذا هذا المقام الأسنى لو ترتقى اليه بسلطان كان باسم الله معروفاً *

آن جناب يا غير گفته سوره توحيد را ترجمه نمايند تا نزد كل معلوم و مبرهن گردد كه حق لم يلد و لم يولد است و بابيها بربوبيت و الوهيت قائلند * يا شيخ اين مقام مقام فناى از نفس و بقاء بالله است و اين كلمه اگر ذكر شود مدلل بر نيستى بحث بات است * اين مقام لا املك لنفسى نفعاً و لا ضرراً و لا حياةً و لا نشوراً است *

یا شیخ علمای عصر در تجلیات سدره بیان لابن عمران در طور
عرفان چه میگویند آن حضرت کلمه را از سدره اصغا نمود و قبول
فرمود و لکن اکثری از ادراک این مقام محروم چه که بما عندهم
مشغولند و از ما عند الله غافل * سید فندرسک در این مقام خوب گفته
(این سخن را در نیابد هیچ فهم ظاهری

گرا ابو نصرستی و و ربوعلی سینا ستی)

آیا در این فقره که خاتم انبیا روح ماسواه فداه فرموده چه میگویند
میفرماید (سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْبَدْرَ فِي لَيْلَةٍ أَرْبَعَةِ عَشَرَ)
و حضرت امیر علیه السلام در خطبه طتنجیه میفرماید (فَتَوَقَّعُوا
ظُهُورَ مَكَلَّمَ مُوسَى مِنَ الشَّجَرَةِ عَلَى الطُّورِ) و همچنین حسین بن علی
علیه السلام میفرماید (أَيْكُونُ لَغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ
حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمَظْهَرُ لَكَ عَمِيَّتِ عَيْنٍ لَا تَرَاكَ) * امثال این اذکار
از بیانات اولیاء صلوات الله علیهم مذکور و مشهور و در کتب
معتبره موجود * طوبی لمن ينظر ويتكلم بالصدق الخالص *
نعیم از برای نفسیکه خود را بمدد کوثر بیان مقصود عالمیان
از ظنون و اوهام طاهر نمود و سبحات جلال را باسم غنی متعال
شق کرد و از عالم و عالمیان گذشت و قصد سجن اعظم نمود *
یا شیخ نفحات وحی از دوش ممتاز و بیان الهی ما بین کتب بمثابه

آفتاب مشرق و لائح طوبی لمن وجد و عرف و قال لك الحمد يا مقصود
العالم و لك الشکریا محبوب أفئدة المخلصین * مقصود از ذکر
الوہیت و ربوبیت را عباد ملتفت نشده اند چه اگر بیابند از مقام
خود قیام کنند و بکلمه ثُبنا إلى الله ناطق گردند * حضرت خاتم
روح ما سواہ فداه میفرماید (لنا مع الله حالاتٌ نحن فيها هو
و هو نحن و هو هو و نحن نحن) * از این مقام ہم گذشته چرا مقامات
دیگر را که از قلم ابھی نازل ذکر ننموده اند * لسان مظلوم
در اکثری از ایام و لیالی باین کلمات عالیات ناطق *
الهی الہی أشهد بوحدانیّتک و فردانیّتک و بانّک أنت الله لا اله
الا أنت لم تزل کنت مقدّسا عن ذکرِ دونک و ثناء غیرک و لا
تزال تكون بمثل ما قد کنت من قبل و من بعد * أسألك یا مالک
القَدَم بالاسم الأعظم و بتجلّیات نیرِ ظهورک فی طور البیان و بامواج
بحر علمک فی الامکان أن تؤیّدنی علی ما یقرّبنی الیک و یقطعنی
عن دونک * و عزّتک یا اله الکائنات و مقصود الممکنات أحبّ
أن أضع وجهی علی کلّ بقعةٍ من بقاع أرضک لعلّہ یتشرّف
بمقام تشرّف بقدوم أولیائک * لعمر الله اوہام عباد را از افق
ایقان محروم نموده و ظنون از رحیق مختوم منع کرده * براستی
میگویم و لوجه الله میگویم این عبد و این مظلوم شرم دارد خود را

بهستی و وجود نسبت دهد تا چه رسد بمقامات فوق آن * انسان بصیر هر هنگام بر ارض مشی مینماید خود را خجل مشاهده میکند چه که بیقین مبین میدانند که علّت نعمت و ثروت و عزّت و علوّ و سموّ و اقتدار او باذن الله ارضی است که تحت جمیع اقدام عالم است * و نفسیکه باین مقام آگاه شد البتّه از نخوت و کبر و غرور مقدّس و مبرّاست آنچه گفته شد من عند الله بوده

إنّهُ شهد و يشهد و هو العليم الخبير * از حقّ آذان واعیه و ابصار حدیده و صدور منشرحه و قلوب مقبله مسئلت نمایند شاید عباد مقصود را بیابند و بشطر دوست توجّه نمایند * بلایائی بر این مظلوم وارد شد که شبه آن را عیون مشاهده نکرده و در اظهار امر بهیچوجه توقّف ننمود و بحضرات ملوک و سلاطین آیّدهم الله تعالی القا نمود آنچه را که سبب آسایش و اتّحاد و اتّفاق و عمار عالم و راحت امم است * از جمله دو کلمه از ناپلیون ثالث اصغا شد و آن سبب شد که در ادرنه لوحی با و ارسال نمودیم جواب نفرمودند و بعد از ورود در سجن اعظم از وزیر ایشان نامه و دستخطی رسید اوّل آن بخطّ عجمی و آخر آن را بخطّ خودشان مرقوم داشته بودند و اظهار عنایت فرموده بودند و مذکور داشتند که نامه را حسب الخواش رساندم والی حین جوابی نفرموده اند و لکن بوزیر

مختار خودمان در علیه و قونسلوس آن اراضی سفارش نمودیم هر
مطلبی باشد اظهار فرمائید اجراء میگردد * از این بیان ایشان
معلوم شد مقصود این عبد را اصلاح امور ظاهره دانسته اند
لذا آیاتی باسم ایشان در سوره هیکل نازل بعضی از آن ذکر
میشود تا آن جناب بدانند که امر این مظلوم لله و من عند الله بوده *
یا ملک باریس نبی القسیس أن لا یدقّ النّواقیس * تالله الحقّ قد
ظهر النّاقوسُ الأفخمُ علی هیکل الاسم الاعظم و تدقّه أصابعُ مشیّة
ربّک العلیّیّ الأعلى فی جبروت البقاء باسمه الأبهی * کذلک نزلت
آیات ربّک الکبری تارةً أخرى لتقوم علی ذکر الله فاطر الارض
و السّماء فی هذه الاّیام الّتی فیها ناحت قبائل الأرض کلّها و ترزلت
أركان البلاد و غشت العباد غبرةً الالحاد الا من شاء ربّک العلیم
الحکیم * قل قد أتى المختار فی ظلل الأنوار لیحیی الاکوان من
نفحات اسمه الرّحمن و یتّحد العالم و یجتمعوا علی هذه المائدة الّتی
نزلت من السّماء * إیاکم أن تکفروا بنعمة الله بعد انزالها هذا خیر
لکم ممّا عندکم لأنّه سیفنی و ما عند الله یرقی إنّّه هو الحاکم علی
ما یرید * قد هبت نسّات الغفران من شطر ربّکم الرّحمن * من أقبل
الیها طهرته عن العصیان و عن کلّ داء و سقم طوبی لمن أقبل
الیها و ویل للمعرضین * لو تتوجّه بسمع الفطرة الی الاشیاء تسمع

منها قد أتى القديم ذو المجد العظيم * يسبح كل شيء بحمد ربّه * منهم
 من عرف الله ويذكرو منهم من يذكرو ولا يعرف * كذلك
 أحصينا الأمر في لوح مبين * يا ملك إسمع النداء من هذه النار
 المشتعلة من هذه الشجرة الخضراء في هذا الطور المرتفع على البقعة
 المقدسة البيضاء خلف قلزم البقاء إنه لا إله إلا أنا الغفور الرحيم *
 قد أرسلنا من أيّدناه بروح القدس ليخبركم بهذا النور الذي أشرق
 من أفق مشية ربكم العليّ الأبهي وظهرت في الغرب آثاره
 توجّهوا اليه في هذا اليوم الذي جعله الله غرة الأيام وفيه تجلّى
 الرحمن على من في السموات والأرضين * قم على خدمة الله ونصرة
 أمره إنه يؤيدك بجنود الغيب والشهادة ويجعلك سلطاناً على ما تطلع
 الشمس عليه إن ربك هو المقتدر القدير * قد فاحت نفحات
 الرحمن في الامكان طوبى لمن وجد عرفها وأقبل اليها بقلب
 سليم * زين هيكلك بطراز اسمى ولسانك بذكرى وقلبك
 بحبي العزيز المنيع * ما أردنا لك إلا ما هو خير لك ممّا عندك ومن
 خزائن الارض كلّها إن ربك هو العليم الخبير * قم بين العباد باسمي
 وقل يا ملاً الأرض أقبلوا الى من أقبل اليكم إنه لوجه الله بينكم
 وحجته فيكم ودليله لكم قد جاءكم بآيات عجز عنها العالمون *
 إن شجرة الطور تنطق في صدر العالم وروح القدس ينادى بين

الأمم قد أتى المقصود بسلطان مبین * يا ملك قد سَقَطَتْ أَنْجُمُ
 سماء العلم الَّذِينَ يَسْتَدْلُونَ بما عندهم لا ثبات أمرى و يذكرون الله
 باسمى فلَمَّا جُثُّهُمْ بمجدى أَعْرَضُوا عَنِّي أَلَا إِنَّهُمْ مِنَ السَّاقِطِينَ *
 هذا ما أَخْبَرَكُمْ به الرُّوحُ إِذْ أَتَى بِالْحَقِّ وَاَعْتَرَضَ عَلَيْهِ علماء اليهود
 الى ان ارتكبوا ما ناح به روح القدس وذرفت دموع المقرِّين *
 قل يا ملأ الرهبان لا تعتكفوا فى الكنائس والمعابد أخرجوا
 باذنى ثم اشتغلوا بما تنتفع به أنفسكم وأنفس العباد * كذلك يأمركم
 مالك يوم الدين * إعتكفوا فى حصن حبى هذا حقُّ الاعتكاف
 لو كنتم من العارفين * من جاور البيتَ إِنَّه كالميتِ ينبغى للإنسانِ
 ان يظهرَ منه ما ينتفع به العباد والذى ليس له ثمر ينبغى للنار *
 كذلك يعظكم ربكم إِنَّه هو العزيز الكريم * تزوجوا ليقومَ بعدكم
 أحدُ مقامكم إِنَّا منعناكم عن الخيانة لا عمّا تظهر به الامانة * أأخذتم
 أصولَ أنفسكم ونبذتم أصولَ الله ورائكم اتقوا الله ولا تكونوا
 من الجاهلين * لولا الانسان من يذكرنى فى أرضى وكيف تظهر
 صفاتى وأسماى تفكروا ولا تكونوا من الذين احتجبوا وكانوا
 من الرّاقدین * إِنَّ الذى ما تزوج إِنَّه ما وجد مقراً ليسكن فيه
 أو يضع رأسه عليه بما اكتسبتْ أيدى الخائنين * ليس تقدیس
 نفسه بما عرفتم وعندكم من الأوهام بل بما عندنا * اسألوا لتعرفوا

مقامه الذى كان مقدساً عن ظنون من على الارض كلها طوبى
 للعارفين * يا ملك انا سمعنا منك كلمة تكلمت بها إذ سألك ملك
 الروس عما قضى من حكم الغزاء إن ربك هو العليم الخير * قلت
 كنت راقداً فى المهاد ايقظنى نداء العباد الذين ظلموا الى أن غرقوا
 فى البحر الأسود كذلك سمعنا وربك على ما أقول شهيد * نشهد
 انك ما أيقظك النداء بل الهوى لأننا بلوناك وجدناك فى معزل *
 اعرف لحن القول وكن من المتفرسين * انا ما نحب أن نرجع
 إليك كلمة سوء حفظاً للمقام الذى أعطيناك فى الحياة الظاهرة انا
 اخترنا الأدب وجعلناه سجية المقربين * إنه ثوب يوافق النفوس
 من كل صغير وكبير * طوبى لمن جعله طراز هيكله ويل لمن جعل
 محروماً من هذا الفضل العظيم * لو كنت صاحب الكلمة ما نبذت
 كتاب الله وراء ظهرك إذ أرسل اليك من لدن عزيز حكيم *
 انا بلوناك به ما وجدناك على ما ادعيت * قم وتدارك ما فات عنك
 سوف تفنى الدنيا وما عندك ويبقى الملك لله ربك ورب آبائك
 الاولين * لا ينبغي لك أن تقتصر الامور على ما يهوى هواك اتق
 زفات المظلوم احفظه من سهام الظالمين * بما فعلت تختلف
 الامور فى مملكتك ويخرج الملك من كفك جزاء عملك اذا تجد
 نفسك فى خسران ميين وتأخذ الزلازل كل القبائل هناك الا

بان تقوم على نصره هذا الأمر وتتبع الروح في هذا السبيل
 المستقيم * أعزك غرك لعمري أنه لا يدوم وسوف يزول إلا بأن
 تتمسك بهذا الحبل المتين * قد نرى الذلة تسعى وراءك وأنت من
 الغافلين * ينبغي لك اذا سمعت النداء من شطر الكبرياء تدع
 ما عندك وتقول لبيك يا إله من في السموات والأرضين * يا ملك
 قد كنّا بأمر العراق الى أن حُمّ الفراق توجّهنا الى ملك الاسلام
 بامرهِ فلما أتيناهُ ورد علينا من أولى النفاق ما لا يتمّ بالاوراق * بذلك
 ناح سكّان الفردوس وأهل حظائر القدس ولكن القوم في حجاب
 غليظ (الى أن قلنا) قد اشتدّ علينا الأمر في كلّ يوم بل في كلّ
 ساعة الى أن أخرجونا من السجن وأدخلونا في السجن الأعظم
 بظلم مبين * اذا قيل بأيّ جرم حبسوا قالوا أنهم أرادوا أن يجددوا
 الدين * لو كان القديم هو المختار عندكم لم تركتم ما شرع في التوراة
 والانجيل بينوا يا قوم لعمري ليس لكم اليوم من محيص * ان كان
 هذا جرمي قد سبقني في ذلك محمد رسول الله ومن قبله الروح
 ومن قبله الكليم * وان كان ذنبي اعلاء كلمة الله و اظهار أمره فأنا
 أول المذنبين * لا أبدل هذا الذنب بملكوت ملك السموات
 والأرضين (الى أن قلنا) كلما ازداد البلاء زاد البهاء في حب الله
 و امره بحيث ما منعتني ما ورد عليّ من جنود الغافلين * لو يسترونني

فى أطباق التراب يجدوننى راكباً على السحاب وداعياً الى الله المقتدر
 القدير * اتى فديتُ بنفسى فى سبيل الله وأشتاق البلىا فى حبه
 ورضائه يشهد بذلك ما أنا فيه من البلىا التى ما حملها أحد من
 العالمين وينطق كلّ شعر من شعراتى بما نطق شجر الطور وكلّ
 عرق من عروقى يدعوا الله ويقول ياليت قُطعتُ فى سبيلك لحياة
 العالم واتحاد من فيه كذلك قضى الأمر من لدن عليم خبير * واعلم
 أنّ الرعيّة أماناتُ الله بينكم احفظوهم كما تحفظون أنفسكم إياكم
 أن تجعلوا الذّئاب رعاة الاغنام وأن يمنعكم الغرور والاستكبار
 عن التّوجّه الى الفقراء والمساكين * اطلع من أفق الانقطاع
 باسمى ثمّ اقبل الى الملكوت بأمر ربك المقتدر القدير (الى أن قلنا)
 زينّ جسد الملك بطراز اسمى وقم على تبليغ أمرى هذا خير
 لك ممّا عندك ويرفع الله به اسمك بين الملوك إنّه على كلّ شىء قدير *
 امش بين النّاس باسم الله وسلطانه لتظهر منك آثاره بين العالمين *
 (الى أن قلنا) قل يا قوم هل ينبغى لكم أن تنسبوا أنفسكم الى الرّحمن
 وترتكبوا ما ارتكبه الشّيطان لا وجمال السّبحان لو كنتم من
 العارفين * قدّسوا قلوبكم عن حبّ الدّنيا والسّنكم عن الافتراء
 وأركانكم عمّا يمنعكم عن التّقرب الى الله العزيز الحميد * قل الدّنيا
 هى اعراضكم عن مطلع الوحى واقبالكم الى ما لا ينفعكم وما منعكم

اليوم عن شطر الله إنه أصل الدنيا اجتنبوها وتقربوا الى المنظر
 الأكبر هذا المقر المشرق المنير * يا قوم لا تسفكوا الدماء ولا
 تحكموا على نفس الا بالحق * كذلك أمرتم من لدن عليم خبير *
 ان الذين يفسدون فى الارض بعد إصلاحها أولئك جاوزوا ما حُددَ
 فى الكتاب فبئس مثوى المعتدين (الى أن قلنا) لا تخونوا
 فى أموال الناس كونوا أمناء فى الارض ولا تحرموا الفقراء عما آتاكم
 الله من فضله إنه يعطيكم ضعف ما عندكم إنه هو المعطى الكريم *
 يا أهل البهاء سخروا مدائن القلوب بسيوف الحكمة والبيان * ان
 الذين يجادلون باهواء أنفسهم أولئك فى حجاب مبين * قل سيفُ
 الحكمة أحرّ من الصّيف وأحدّ من سيف الحديد لو كنتم
 من العارفين * أخرجه باسمى وسلطانى ثم افتحوا به مدائن أفئدة
 الذين اعتكفوا فى حصن الهوى كذلك يأمركم قلم الأبهى اذ
 كان جالساً تحت سيوف الغافلين * ان اطلعت على خطيئة استروها
 ليستر الله عنكم إنه هو السّار ذو الفضل العظيم * يا ملأ الاغنياء
 ان رأيتم فقيراً لا تستكبروا عليه تفكّروا فيما خلقتكم منه قد خلق
 كلّ من ماء مهين (الى أن قلنا) أنظروا العالم كهيكل إنسان
 إعتَرته الأمراض وبرؤه منوط باتّحاد من فيه اجتمعوا على
 ما شرعناه لكم ولا تتبعوا سبل المختلفين تفكّر فى الدنيا وشأنِ

أهلها انّ الذي خلق العالم لنفسه قد حُسّ في أخرب الدّيار بما
اكتسبت أيدي الغافلين ومن أفق السّجن يدعو النّاس الى فجر
الله العليّ العظيم * هل تفرح بما عندك من الرّخارف بعد اذ تعلم
أنّها ستفنى أو تُسرّبما تحكم على شبر من الأرض بعد اذ كلّها لم
تكن عند أهل البهّاء الا كسواد عين نملة ميّنة ؟ دَعُها لأهلها ثمّ
اقبل الى مقصود العالمين * أين أهل الغرور وقصورهم انظر
فى قبورهم لتعتبر بما جعلناها عبرةً للناظرين * لو تأخذك نفحات
الوحي لتفرّ من الملك مقبلاً الى الملكوت وتنفق ما عندك للتقرّب
الى هذا المنظر الكريم * و امر نموديم يكي از ملأ حضرت روح
اين لوح را ارسال دارد و او ذكر نمود لوح و ترجمه آن را
ارسال داشتم * العلم عند الله العزيز العلام *

ويكى از اجزاء هيكل لوح حضرت امپراطور روس أيّده الله تبارك و تعالى است *

يا ملكَ الرّوس اسمع نداء الله الملك القدّوس وأقبل الى الفردوس
المقرّ الذي فيه استقرّ من سمّي بالاسماء الحسنی بين الملأ الأعلى
وفى ملكوت الانشاء باسم الله البهيّ الأبهى * إياك أن يحجبك
شئٌ عن التّوجّه الى ربّك الرّحمن الرّحيم * إنا سمعنا ما ناديت به
مولاك فى نجواك لذا هاج عرف عنايتى وماج بحر رحمتي أجبناك

بالحقّ أنّ ربّك هو العليم الحكيم * قد نصرني أحدُ سفرائك
 اذ كنتُ في سجن الطّاء تحت السّلاسل و الاغلال * بذلك كتبَ الله
 لك مقاماً لم يحط به علمُ أحدٍ الا هو * إياك أن تبدّل هذا
 المقام العظيم (الى أن قلنا) قد أتى الأب و الابن في الواد المقدّس
 يقول * ليّك أللّهمّ ليّك و الطّور يطوف حول البيت و الشّجر
 ينادى بأعلى النّداء قد أتى الوهّابُ راكباً على السّحاب * طوبى
 لمن تقرب اليه ويل للمبعدين * قم بين النّاس بهذا الامر المبرم ثمّ
 ادع الأمم الى الله العزيز العظيم * لا تكن من الّذين كانوا ان يدعوا
 الله باسم من الاسماء فلمّا أتى المسمّى كفروا به و أعرضوا عنه إلى
 أن أفتوا عليه بظلم مبين * انظرثمّ اذكر الأيّام الّتى فيها أتى
 الرّوحُ و حكم عليه هيرودس * قد نصر الله الرّوحَ بجنود الغيب
 وحفظه بالحقّ و أرسله إلى أرض أخرى وعداً من عنده إنّّه هو
 الحاكم على ما يريد * أنّ ربّك يحفظ من يشاء لو يكون في قطب
 البحر أو في فم الثّعبان أو تحت سيوف الظّالمين (الى أن قلنا)
 اسمع ندائي مرّة أخرى من شطرسجني ليخبرك بما ورد على جمالي
 من مظاهر جلالى و تعرف صبرى بعد قدرتى و اضطبارى بعد
 اقتدارى * و عمرى لو تعرف ما نزل من قلمى و تطّلع على خزائن
 أمرى و لآلئ أسرارى فى بحور أسمائى و أواعى كلماتى لتفدى بنفسك

فی سبیل الله شوقاً إلى ملکوته العزیز المنیع * اعلم جسمی تحت
سیوف الاعداء و جسدی فی بلاء لا یحصی و لكنّ الروح فی بشاره
لا یعاد لها فرح العالمین *

و همچنین بعضی از آیات لوح حضرت ملکه ایدها الله تبارک
و تعالی ذکر میشود * مقصود آنکه شاید نفحات وحی آن جناب را
اخذ نماید و لوجه الله بر خدمت امر قیام کنند و آنچه از الواح
حضرات ملوک و فقهم الله نرسیده برسانند * این امر عظیم است
این خدمت عظیم * در آن ارض علمای اعلام بسیارند از جمله حضرات
سادات که در بزرگی و شأن معروفند با ایشان مشورت نمائید
و آنچه از قلم اعلی جاری شده بنمائید شاید بر اصلاح عالم و تهذیب
نفوس امم مؤید شوند و ضغینه و بغضای مکنونه مخزونه در افئده را
بکوثر نصائح الهی ساکن نمایند * این توفیق را از حق میطلبیم
و لیس هذا علیه بعزیز *

یا ایتها الملكة فی لندن اسمعی نداء ربک مالک البریة من السدرة
الالهیة إنه لا إله إلا أنا العزیز الحکیم * ضعی ما علی الأرض
وزینى رأس الملك باکلیل ذکر ربک الجلیل * إنه قد أتى فی العالم
بمجدہ الأعظم و کمل ما ذکر فی الانجیل * قد تشرف بر الشّام
بقدوم ربّه مالک الأنام و أخذ سکر خمر الوصال شطر الجنوب

و الشّمال * طوبى لمن وجد عرف الرّحمن وأقبل الى مشرق الجمال
 فى هذا الفجر المنير * قد اهتزّ المسجد الأقصى من نسيمات ربّه
 الأبهى والبطحاء من نداء الله العليّ الأعلى وكلّ حصاة منها
 تسبّح الرّبّ بهذا الاسم العظيم (إلى أن قلنا) إنّنا نذكرك لوجه
 الله ونحبّ أن يعلو اسمك بذكر ربك خالق الارض والسّماء إنّّه
 على ما أقول شهيد * قد بلغنا أنّك منعت بيع الغلمان والاماء هذا
 ما حكم به الله فى هذا الظهور البديع * قد كتب الله لك جزاء
 ذلك إنّّه موفّى أجور المحسنات والمحسنين ان تتبّع ما أرسل
 اليك من لدن عليم خبير * إنّ الذى أعرض واستكبر بعد ما جاءته
 البيّنات من لدن منزل الآيات ليُحِبّط الله عمله إنّّه على كلّ شىء
 قدير * إنّ الأعمال تقبل بعد الاقبال * من أعرض عن الحقّ إنّّه
 من أحجب الخلق كذلك قدّر من لدن عزيز قدير * وسمعنا أنّك
 أودعت زمام المشاورة بأيادى الجمهور نعم ما عملت لأنّ بها تستحكم
 أصول أبنية الأمور وتطمئنّ قلوب من فى ظلك من كلّ ضيع
 وشريف * ولكن ينبغى لهم أن يكونوا امناء بين العباد ويرون
 أنفسهم وكلاء لمن على الارض كلّها هذا ما وُعطوا به فى اللّوح من
 لدن مدبّر حكيم * واذا توجّه أحد الى المجمع يحول طرفه الى
 الافق الأعلى ويقول * يا الهى أسألك باسمك الأبهى أن تؤيّدنى

على ما تصلح به أمور عبادك و تعمر به بلادك إنيك أنت على كلّ
 شىء قدير * طوبى لمن يدخل المجمع لوجه الله ويحكم بين الناس بالعدل
 الخالص ألا إني من الفائزين * يا أصحاب المجالس هناك وفي ديار
 أخرى تدبروا وتكلموا فيما يصلح به العالم وحاله لو كنتم من المتوسمين *
 انظروا العالم كهيكل إنسان إني خلق صحيحاً كاملاً إعترتّه
 الأمراض بالأسباب المختلفة المتغايرة وما طابت نفسه يوماً بل
 اشتد مرضه بما وقع تحت تصرف المتطببين الذين ركبوا مطيّة
 الهوى وكانوا من الهائمين ألا من شاء الله رب العالمين * وان
 طاب عضو من أعضائه في عصر من الأعصار بطبيب حاذق
 بقيت أعضائه أخرى فيما كان * كذلك ينبئكم العليم الخبير * واليوم
 نراه تحت أيادي الذين أخذهم سكر خمر الغرور بحيث لا يعرفون
 خيراً أنفسهم فكيف هذا الأمر الأوعر الخطير (إلى أن قلنا)
 وما جعله الله الدرياق الأعظم والسبب الأتم لصحته هو اتحاد من
 على الأرض على أمرواحد وشريعة واحدة * هذا لا يمكن أبداً إلا
 بطبيب حاذق كامل مؤيد * لعمري هذا هو الحق وما بعده إلا
 الضلال المبين * كلما أتى ذاك السبب الأعظم وأشرق ذاك النور
 من مشرق القدم منعه المتطببون وصاروا سحابة بينه وبين العالم
 لذا ما طاب مرضه وبقي في سقمه الى الحين * إنهم لم يقدرُوا على

حفظه وصحته والذي كان مظهر القدرة بين البرية منع عما أراد
 بما اكتسبت أيدي المتطبين * انظروا في هذه الأيام التي أتى
 جمال القدم بالاسم الأعظم لحياة العالم واتحادهم إنهم قاموا عليه
 بأسياف شاحذة وارتكبوا ما فزع به الروح الأمين * إلى أن
 جعلوه مسجوناً في أخرج البلاد وانقطعت عن ذيله أيادي المقبلين *
 اذا قيل لهم أتى مصلح العالم قالوا قد تحقق إنه من المفسدين مع
 أنهم ما عاشروه ويرون أنه ما حفظ نفسه في أقل من حين كان
 في كل الأحيان بين أيادي أهل الطغيان * مرة حبسوه وطوراً
 أخرجوه وتارة أداروا به البلاد * كذلك حكموا علينا والله بما أقول
 عليهم * اين نسبت فساد همان نسبت فساديست كه از قبل فراغه
 بحضرت كلیم الله داده اند * اقرأ ما انزله الرحمن في الفرقان قوله
 تبارك وتعالى (ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون
 وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب * فلما جاءهم بالحق من عندنا
 قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد
 الكافرين الا في ضلال * وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع
 ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد *
 وقال موسى انني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم
 الحساب) لازال مصلح عالم را مفسد دانسته اند وگفته اند آنچه را

که کلّ شنیده‌اند * هر هنگام نیر ظهور از افق سماء اراده
 الهی اشراق نمود جمعی بانکار و برخی باعراض و حزبی بمفتریات
 تمسّک جستند و عباد را از شریعه عنایت مالک ایجاد محروم
 ساختند * چنانچه حال نفوسیکه این مظلوم را ندیده‌اند و معاشرت
 نکرده‌اند گفته و میگویند آنچه را که آن جناب شنیده و میشنوند *
 بگوئید ای قوم امروز آفتاب بیان از افق سماء فضل مشرق
 و نور ظهور مکلمّ طور امام ادیان ساطع و لامع صدر و قلب و سمع
 و بصر را بکوشریان رحمن مقدّس و مطهر سازید و بعد توجّه
 نمایند لعمر الله از جمیع اشیاء نداء قد اتی الحقّ اصغاکنید
 طوبی للمنصفین و هنیئا للمقبلین * از جمله نسبت بسدره مبارکه
 گفته‌اند آنچه را که هر عالم بصیری و هر عارف خبیری بر کذبش
 گواهی دهد * البتّه آن جناب آیاتی که درباره حضرت کلیم نازل
 شده ملاحظه و قرائت نموده‌اند قوله تبارک و تعالی (قال أَلَمْ نُرَبِّکَ
 فینا ولیداً و لبثتَ فینا من عمرک سنین و فعلتَ فَعَلتَکَ الَّتِی
 فعلتَ و أنت من الکافرین * قال فعلتها إذاً و أنا من الضّالّین *
 ففررت منکم لَمَّا خفتکم فوہب لی ربّی حکماً و جعلنی مِنَ المرسلین)
 (و در مقام دیگر) قوله تبارک و تعالی (و دخلَ المَدینةَ علی حین
 غفلةٍ من أهلها فوجد فیها رجلین یقتتلانِ هذا مِنْ شیعته و هذا مِنْ

عدوّه فاستغاثه الّذى من شيعته على الّذى من عدوّه فوكزه
 موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشّيطان إنّهُ عدوّ مصلّ
 مبين * قال ربّ إنّى ظلمتُ نفسى فاغفر لى فغفر له إنّهُ هو الغفور
 الرّحيم * قال ربّ بما أنعمت عليّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين *
 فأصبح فى المدينة خائفاً يترقبُ فاذا الّذى استنصره بالأمس
 يستصرخه قال له موسى إنّك لغويّ مبين * فلمّا أن أراد أن
 يبطش بالّذى هو عدوّ لهما قال يا موسى أ تريد أن تقتلنى كما قتلت
 نفساً بالأمس إنّ تريد الّا أن تكون جباراً فى الأرض و ما تريد
 أن تكون من المصلحين) * حال سمع و بصر مقدّس و مطهّر لازم
 كه بعدل و انصاف تمسّك نماید * حضرت كلیم هم بظلم و گمراهی
 اقرار نموده و همچنین بخوف و فرار و عصیان و طلب مغفرت
 از حقّ جلّ جلاله کرده و بآن فائز گشت *

یا شیخ حقّ جلّ جلاله هر حین بمظاهر نفسش ظاهر با علّم
 یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید آمده لیس لأحد أن یقول لمّ و بمّ
 و منّ قال إنّهُ أعرض عن الله ربّ الأرباب * در ایام ظهور این
 امور ظاهر و موجود چنانچه در باره این مظلوم هم گفته اند آنچه را
 که مقربین و مخلصین بر کذبش گواهی داده و میدهند * لعمر الله
 این ذیل مقدّس بوده و هست اگر چه حال جمعی اراده نموده اند

آن را بمفتریات کذبہ نالایقہ بیالایند و لکنّ اللہ یعلم
وہم لا یعلمون * نفسیکہ بقدرت و قوّت الہی مقابل جمیع
احزاب عالم قیام نمود و کلّ را بافق اعلی دعوت فرمود او را
انکار نموده اند و نفوسیکہ لازال خلف استار و احجاب
ساکن و بحفظ خود مشغول بآن نفوس تمسّک جستہ اند * حال
ہم جمعی بکذب و افتراء مشغول قصدی جز ادخال شبہات در
افندہ و قلوب نداشتہ و ندارند * ہر نفسی از مدینہ کبیرہ باین
ارض توجّہ مینماید فوراً بسیّالہ برقیّہ خبر میدہند کہ وجہی
سرقت نمودہ و بعکّا رفتہ * شخصی عالم و کامل و فاضل در آخر
عمر بارض مقدّسہ توجّہ نمودہ و مقصودش اعتکاف بودہ در بارہ
او نوشتہ اند آنچه را کہ زفرات مخلصین و مقرّبین مرتفع * این
مظلوم را مرحوم مغفور حضرت مشیرالدّولہ میرزا حسین خان
غفر اللہ لہ شناختہ بود و البتّہ نزد اولیای دولت تفصیل ورود
این مظلوم را در آستانہ و اقوال و اعمالش را ذکر فرمودہ * یوم
ورود میہماندار دولت حاضر و ما را بہ محلّی کہ مأمور بود بردہ
فی الحقیقہ کمال محبّت و عنایت از جانب دولت نسبت باین مظلومان
ظاہر و مشہود * یوم دیگر شاہزادہ شجاع الدّولہ و میرزا صفا
بنیابت مرحوم مغفور مشیرالدّولہ وزیر مختار تشریف آوردند

و همچنین بعضی از وزرای دولت علیه از جمله مرحوم کمال پاشا و بعضی دیگر * و این مظلوم متوکلًا علی الله من غیر ذکر حاجت و مطلبی چهار شهر در آن ارض بوده و اعمالش نزد کلّ معلوم و مشهود * لا ینکرها الا کلّ مبغض کذاب * من عرف الله لم یعرف دونه * دوست نداشته و نداریم امثال این امور را ذکر نمائیم * بعضی از بزرگان ایران هر هنگام وارد آن مدینه شده اند درب خانه ها لأجل شهریه و انعام کمال جدّ و جهد را مبذول داشته اند و این مظلوم اگر سبب اعزاز نبوده علت ذلت هم نشده * و این عمل حضرت مرحوم مغفور اعلی الله مقامه نظر بدوستی این مظلوم نبوده بلکه نظر بمقتضیات حکمت و خدمتی که سرّاً در نظر داشته اند بوده * شهادت میدهم که در خدمت دولت امین بوده بشأنی که خیانت را در عرصه اش راهی و مقامی نبوده * و سبب ورود این مظلومان در سجن اعظم هم او بوده و لکن چون در عمل خود صادق بود لائق ذکر خیر است * این مظلوم لازال همّش و قصدش ارتفاع و ارتقاء دولت و ملت بوده نه ارتفاع مقام خود * حال جمعی جمعی را جمع نموده اند و برهتک حرمت این مظلوم قیام کرده اند * و لکن المظلوم یسأل الله تبارک و تعالی أن یؤیّدہم علی الرجوع و یوفّقہم علی تدارک

مافات عنهم والانا به لدى باب عطائه إنه هو الغفور الرحيم *

يا شيخ إن قلمي ينوح لنفسى واللوح يبكي بما ورد علي من الذى حفظناه فى سنين متواليات وكان أن يخدم أمام وجهى فى الليالى والأيام الى أن أغواه أحد خدامى الذى سُمي بسيد محمد يشهد بذلك عباد موقنون الذين هاجروا معى من الزوراء الى أن وردنا فى هذا السجن العظيم * وورد منهما علي ما صاح به كل عالم وناح به كل عارف وذرفت دموع المنصفين * نسأل الله أن يؤيد الغافلين على العدل والانصاف ويعرفهم ما غفلوا عنه إنه هو الفضال الكريم * أى رب لا تمنع عبادك عن باب فضلك ولا تطردهم عن بساط قريك * أيدهم على كشف سبحات الجلال وخرق حجاب الأوهام والآمال * إنك أنت الغني المتعال لا إله إلا أنت العزيز الفضال *

قسم بأفتاب برهان كه از افق سماء ايقان اشراق نموده
 اين مظلوم در ليالى و ايام بتهذيب نفوس مشغول تا آنكه نور
 دانائی برتاريكى نادانى غلبه نمود *

يا شيخ مكرّر ذكر شده و ميشود چهل سنه بعنايت الهى
 و اراده قويّه نافذه ربّانى حضرت سلطان أيده الله را نصرت
 نموديم نصرتيکه نزد مظاهر عدل و انصاف ثابت و محقق است

ولا ینکرها الا کلّ معتد ائیم وکلّ مبغض مریب * عجب
آنکه وزراء دولت و امناء ملّت الی حین باین خدمت ظاهر مبین
ملتفت نشده اند و یا شده اند نظر بحکمت ذکر نفرموده اند * قبل
از اربعین هرسنه ما بین عباد مجادله و محاربه ظاهر و قائم و بعد
بجنود حکمت و بیان و نصیحت و عرفان کلّ بحبل متین صبر
و ذیل منیر اصطبار تمسک جستند و تشبّث نمودند بشأنیکه آنچه
بر این حزب مظلوم وارد شد تحمّل کردند و بحق گذاشتند مع
آنکه در مازندران و رشت جمع کثیری را بدترین عذاب معذّب
نمودند * از جمله حضرت حاجی نصیر که فی الحقیقه نوری بود
مشرق از افق سماء تسلیم * بعد از شهادت چشم او را کردند
و دماغش را بریدند و ظلم بمقامی رسید که اهل ممالک خارجه
گریستند و نوحه نمودند و در باطن از برای عیال و صغار بعضی
در اطراف ممالک اعانت نمودند * یا شیخ قلم حیا میکند از ذکر
آنچه واقع شده * و در ارض صاد نار ظلم مشتعل بشأنیکه هر
منصفی نوحه نمود * لعمرك از مدائن علم و معرفت نحیب و بکاء
مرتفع بقسمیکه اکباد اهل برّ و تقوی محترق * نورین نیرین
حسنین در آن ارض رایگان جان فدا نمودند دولت و ثروت
و عزّت ایشانرا منع ننمود * الله يعلم ما ورد علیهما و القوم اکثرهم

لا يعلمون* و قبل از ایشان جناب کاظم و مَنْ مَعَهُ و در آخر
 حضرت اشرف کلّ شربت شهادت را بکمال شوق و اشتیاق
 نوشیدند و برفیق اعلی شتافتند* و همچنین در عهد سردار
 عزیز خان جناب عارف بالله میرزا مصطفی و مَنْ مَعَهُ را اخذ
 نمودند و برفیق اعلی و افق ابهی فرستادند* باری در هر بلدی
 آثار ظلم ظاهر و مشهود ظلمیکه شبه و مثل نداشته مع ذلک نفسی
 بر دفاع قیام ننمود* در حضرت بدیع که حامل لوح حضرت
 سلطان بوده تفکر نما که چگونه جان داد* آن فارس مضممار انقطاع
 اکلیل ثمین حیات را نثار دوست یکتا نمود*

یا شیخ اگر این امور انکار شود کدام امر لائق اقرار است بین
 لوجه الله ولا تکن من الصّامتین* حضرت نجفعلی را اخذ نمودند
 و با کمال جذب و شوق قصد مقام شهادت نمود و باین کلمه ناطق
 (ما بها و خون بها را یافتیم) این بگفت و جان داد* در اشراق
 و تجلّی نیر انقطاع که از شطراعی قلب ملاً علیجان اشراق نمود
 نظر نمائید نفحات کلمه علیا و اقتدار قلم اعلی بشأنی جذبش کرد
 که میدان شهادت و ایوان عشرت نزدش یکسان بل الأوّلی
 أوّلی* در جناب ابا بصیر و سیّد اشرف زنجانی تفکر نمائید*
 امّ اشرفا حاضر نمودند که ابنش را نصیحت نماید ترغیب نمود

إلى أن فاز بالشَّهادة الكبرى * يا شيخ این حزب از خلیج اسماء
گذشته‌اند و بر شاطی بحر انقطاع خرگاه برافراشته‌اند * ایشان
صد هزار جان رایگان نثار نمایند و بما أَراده الأعداء تکلم نمایند
بارادة الله متمسکند و از ما عند القوم فارغ و آزاد سر دادند
و کلمه نالائقه نگفتند * تفکر نمائید گویا از بحر انقطاع نوشیده‌اند
زندگی دنیا ایشانرا از شهادت در سبیل الهی منع ننمود *

در مازندران جمع کثیری از عباد الله را تمام نمودند حاکم بمفتريات
جمعی را تاراج کرد * از جمله ذکر نمود حضرات اسلحه جمع
کرده‌اند و بعد از تفحص ملاحظه شد یک لوله تفنگ من غیر
اسباب بوده * سبحان الله این حزب بسلاح محتاج نه چه که
کمر همّت لأجل اصلاح عالم بسته‌اند * جندشان اعمال طیبه
سلاحشان اخلاق مرضیه و سردارشان تقوی الله * طوبی لمن
أنصف * لعمر الله این حزب از صبر و سکون و تسلیم و رضا مظاهر
عدل شده‌اند و در اصطبار بمقامی رسیده‌اند که کشته شده‌اند
و نکشته‌اند مع آنکه بر مظلومهای ارض وارد شد آنچه که تاریخ
عالم شبه آن را ذکر ننموده و چشم امم مثلش را ندیده * آیا
سبب آنکه این بلایای عظیمه را قبول نموده‌اند و در دفع آن
دست در نیآورده‌اند چه بوده و علت تسلیم و سکون چه ؟ سبب

منع قلم اعلی در صباح و مساء و اخذ زمام امور بقدرت و قوت
 مولی الوری * در ابا بدیع تفکر نمائید آن مظلوم را اخذ نمودند
 و بسبب و لعن این مظلوم امر کردند * و لکن بعنایت الهی و رحمت
 ربّانی شهادت اختیار نمود و بآن فائز گشت * إِنْ تَعَدَّوْا الشَّهَدَاءَ
 فِی سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَحْصُوهُمْ * در حضرت سیّد اسماعیل علیه سلام
 الله و عنایتیته نظر نمائید که قبل از فجر باب بیت را با عمامه خود
 جاروب نمود و بعد در کنار شطّ مقبلاً الی البیت بدست خود
 جان نثار نمود * در نفوذ کلمه نظر نما جمیع این نفوس را اوّل بسبب
 و لعن امر نمودند و لکن هیچ کدام اراده خود را بر اراده الله
 مقدّم نداشت *

یا شیخ از قبل حضرت ذبیح یکنفس بوده و حال این مظلوم
 ظاهر نمود از برای شما آنچه را که علّت حیرت منصفین است *
 أَنْصِفْ بِاللَّهِ وَقِمِ عَلَى خِدْمَةِ رَبِّكَ إِنَّهُ يَجْزِيكَ جَزَاءً لَا تَعَادِلُهُ
 كُنُوزُ الْأَرْضِ وَلَا خَزَائِنُ الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ * توکل فی کلّ
 الْأُمُورِ عَلَى اللَّهِ وَفَوِّضْهَا إِلَيْهِ إِنَّهُ يُعْطِيكَ أَجْرًا كَانُ فِي الْكِتَابِ
 عَظِيمًا * و در این دو روزه عمر با عملی مشغول شو که عرف رضا
 از آن متضوّع گردد و بطراز قبول مزین شود * حضرت بلال حبشی
 چون عملش مقبول افتاد سین او از شین عالم سبقت

گرفت * امروز باید جمیع احزاب بنور اتحاد و اتفاق منور گردند * باری کبر و غرور بعضی از احزاب عالم دانائی را خراب کرده و بیت عدل و داد را ویران نموده *

یا شیخ وارد شد بر این مظلوم آنچه که شبه و مثل نداشته و کل را بکمال تسلیم و رضا لأجل تهذیب نفوس و ارتفاع کلمة الله حمل نمودیم * در ایامیکه در سجن ارض میم بودیم ما را یک یوم بدست علما دادند دیگر معلومست که چه وارد شد * و اگر وقتی آن جناب در انبار حضرت سلطان وارد شوند از نائب و رئیس آن محلّ بطلبند که آن دوزنجیر را که یکی بقره کهر و یکی بسلاسل معروفست بنمایند * قسم بنیر عدل که چهار شهر این مظلوم در یکی از این دو معذب و مغلول *

وَحُزْنِي مَا يَعْقُوبُ بَثَّ أَقْلُهُ * وَكُلَّ بَلَاءِ أَيُّوبَ بَعْضُ بَلِيَّتِي

و همچنین در شهادت حاجی محمد رضا در مدینه عشق تفکر نمائید ظالمهای عالم بر آن مظلوم وارد آوردند آنچه را که بعضی از ملل خارجه گریستند و نوحه نمودند چه که از قرار مذکور و معلوم سی و دوزخم بر جسد مبارکش وارد مع ذلک احدی از امر تجاوز ننمود و دست در نیاورد در هر حال حکم کتاب را بر اراده خود مقدم داشتند مع آنکه در آن مدینه جمعی از این حزب بوده و هستند *

استدعا آنکه حضرت سلطان ایدہ اللہ تبارک و تعالیٰ در این امور بنفسه تفکر فرمایند و بعدل و انصاف حکم نمایند مع آنکه در اکثری از بلاد ایران در این سنین اخیرہ این حزب کشتہ شدند و نکشتند مشاهده میشود بغضای افئدہ بعضی زیادہ از قبل ظاهر* و از سیّد اعمال شفاعت مظلومها از اعداء نزد امراء بودہ البتہ بسمع بعضی رسیدہ کہ حزب مظلوم در آن مدینہ نزد حاکم از قاتلها شفاعت نمودند و تخفیف طلب کردند* فاعتبروا یا اولی الأبصار*

یا شیخ این آیات محکّمات در یکی از الواح از قلم ابھی نازل*

یا عَبْدُ اسْمَعْ نداء المظلوم الذی حَمَلَ الشَّدَائِدَ و البَلایا فی سبیل اللہ مالک الأسماء الی ان سُجِنَ فی ارض الطَّاءِ إِنَّہ دعا النَّاسَ الی الجَنَّةِ العلیا و هم اخذوه و داروا به فی المدن و الدِّیار* کم من لیل طار النّومُ من عیون احبائی حبّاً لِنَفْسِی و کم من یوم قام علیّ الأحزابُ* مَرَّةً رأیت نفسی علی أعلى الجبال و أخرى فی سجن الطَّاءِ فی السَّلاسل و الأغلال* لَعمرُ اللّٰهِ قد کنتُ شاکراً ناطقاً ذاکراً مُتوجَّهاً راضیاً خاضعاً خاشعاً فی کلِّ الأحوال* کذلک مضت ايامی الی ان انتهت الی هذا السَّجن الذی به ترزلت الأرض و ناحت السَّموات* طوبی لعبد نبذ الظَّنون اذ اتی المکنون

برایات الآیات * إنا أخبرنا الناس بهذا الظهور الأعظم ولكن
 القوم في سكر عجاب * عند ذلك ارتفع النداء من شطر الحجاز
 نادى وقالت طوبى لك يا عكّا بما جعلك الله مطلع ندائه الأحلى
 ومشرق آياته الكبرى ونعيماً لك بما استقرّ عليك كرسيّ العدل
 واشرق من افقك نير العناية والألطف * طوبى لمنصف أنصف
 في هذا الذكر الأعظم وويل لكل غافل مرتاب * وبعد از
 شهادت بعضی از شهداء لوح برهان از سماء امر مالک ادیان نازل
 (هو المقتدر العليم الحكيم)

قد أحاطت أرياحُ البغضاء سفينةَ البطحاء بما اكتسبت
 أيدي الظالمين * يا أيّها المشهور بالعلم قد افتيّت على الذين ناح لهم
 كتبُ العالم وشهد لهم دفاترُ الأديان كلّها وإنّك أنت يا أيّها البعيد
 في حجاب غليظ * تالله قد حكمتَ على الذين بهم لاح افق الايمان *
 يشهد بذلك مطالع الوحي ومظاهر امر ربك الرحمن الذين انفقوا
 ارواحهم وما عندهم في سبيله المستقيم * قد صاح من ظلمك دينُ
 الله فيما سواه وإنّك تلعب وتكون من الفرحين * ليس في قلبي
 بغضك ولا بغضُ احد من العباد إنّ العارف يراك وامثالكَ في
 جهل مبين * انك لو اطلعت على ما فعلت لألقيت نفسك في النار
 او خرجت من البيت متوجّهاً الى الجبال ونحت إلى ان رجعت

الى مقام قدّر لك من لدن مقتدر قدير * يا أيّها الموهوم أخرج
حجبات الظنون والأوهام لترى شمس العلم مشرقة من هذا
الأفق المنير * قد قطعت بضعة الرسول وظننت أنك نصرت
دين الله كذلك سوّلت لك نفسك وأنت من الغافلين * قد
احترق من فعلك قلوب الملاء الأعلى والذين طافوا حول أمر
الله ربّ العالمين * قد ذاب كبد البتول من ظلمك وناح أهل
الفردوس فى مقام كريم * أنصف بالله بأيّ برهان استدّل علماء
اليهود وأفتوا به على الروح اذ أتى بالحقّ وبأيّ حجة أنكر
الفريسيّون وعلماء الأصنام إذ أتى محمّد رسول الله بكتاب حكم بين
الحقّ والباطل بعدل أضاء بنوره ظلمات الأرض وانجذبت قلوب
العارفين * وأنك استدلتّ اليوم بما استدّل به علماء الجهل فى
ذاك العصر يشهد بذلك مالك مصر الفضل فى هذا السّجن العظيم *
إنك اقتديت بهم بل سبقتهم فى الظلم وظننت أنك نصرت الدّين
ودفعت عن شريعة الله العليم الحكيم * ونفسه الحقّ ينوح من
ظلمك التّاموس الأكبر وتصيح شريعة الله الّتي بها سرّت
نسمات العدل على من فى السّموات والأرضين * هل ظننت أنك
ريحت فيما أفتيت لا وسلطان الأسماء يشهد بخسرانك من عنده
علم كلّ شىء فى لوح حفيظ * يا أيّها الغافل أنك ما رأيتني وما

عاشرت وما آنت معى فى أقل من آن فكيف أمرت الناس
بسبى هل اتبعت فى ذلك هواك أم مولاك ؟ فأت بآية إن أنت
من الصادقين * نشهد أنك نبذت شريعة الله وراءك وأخذت
شريعة نفسك إنه لا يعزب عن علمه من شىء إنه هو الفرد الخبير *
يا أيها الغافل اسمع ما أنزله الرحمن فى الفرقان (لا تقولوا لمن
ألقى إليكم السلام لست مؤمناً) كذلك حكم من فى قبضته
ملكوت الأمر والخلق إن أنت من السامعين * إنك نبذت
حكم الله وأخذت حكم نفسك فويل لك يا أيها الغافل المريب * إنك
لو تنكرنى بأيّ برهان يثبت ما عندك ؟ فأت به يا أيها المشرك بالله
والمعرض عن سلطانه الذى أحاط العالمين * اعلم أن العالم من
اعترف بظهورى وشرب من بحر علمى وطار فى هواء حبي ونبذ
ما سوائى وأخذ ما نزل من ملكوت بيانى البديع * إنه بمنزلة
البصر للبشر وروح الحيوان لجسد الامكان تعالى الرحمن الذى
عرفه وأقامه على خدمة أمره العزيز العظيم * يصلي عليه الملائ
الأعلى وأهل سرداق الكبرياء الذين شربوا رحيق المختوم باسمى
القويّ القدير * إنك إن تك من أهل هذا المقام الأعلى فأت
بآية من لدى الله فاطر السماء * وإن عرفت عجز نفسك خذ أعنة
هواك ثم ارجع الى مولاك لعل يكفر عنك سيئاتك التى بها

احترقت أوراق السّدرَة وصاحت الصّخرة وبكت عيون
 العارفين * بك انشق سِتْرُ الرّبوبيّة و غرقت السّفينة و عُقرت
 النّاقة و ناح الرّوح في مقام رفيع * أ تعترض على الّذى أتاكَ بما عندكَ
 وعند أهل العالم من حجج الله و آياته إفتح بصركَ لتري المظلومَ
 مشرقاً من أفق ارادة الله الملك الحقّ الممين * ثمّ افتح سمعَ فؤادكَ
 لتسمع ما تنطق به السّدرَة الّتي ارتفعت بالحقّ من لدى الله العزيز
 الجميل * إنّ السّدرَة مع ما ورد عليها من ظلمك و اعتساف أمثالك
 تنادى بأعلى النّداء و تدعو الكلّ الى سدرَة المنتهى و الأفق
 الأعلى * طوبى لنفس رأت الآية الكبرى و لأذن سمعت نداءها
 الأحلى و ويل لكلّ معرض أثيم * يا أيّها المعرض بالله لو ترى
 السّدرَة بعين الانصاف لتري آثارَ سيوفك في أفنانها و أغصانها
 و أوراقها بعد ما خلقك الله لعرفانها و خدمتها تفكّر لعلّ تطلع
 بظلمك و تكون من التّائبين * أ ظننت أنّا نخاف من ظلمك ؟ فاعلم
 ثمّ أيقن أنّا في أوّل يوم فيه ارتفع صريرُ القلم الأعلى بين الأرض
 و السّماء أنفقنا أرواحنا و أجسادنا و أبنائنا و أموالنا في سبيل الله
 العليّ العظيم و نفتخر بذلك بين أهل الانشاء و الملاء الأعلى يشهد
 بذلك ما ورد علينا في هذا الصّراط المستقيم * تالله قد ذابت
 الأكباد و صلبت الأجساد و سُفكت الدّماء و الأبصار كانت

ناظرة الى أفق عناية ربّها الشّاهد البصير * كلّما زاد البلاء زاد أهل
 البهاء فى حبّهم قد شهد بصدقهم ما أنزله الرّحمن فى الفرقان بقوله
 (فتمنّوا الموت ان كنتم صادقين) * هل الذى حفظ نفسه خلف
 الأحجاب خير أم الذى أنفقها فى سبيل الله ؟ أنصف ولا تكن
 فى تيه الكذب من الهائمين * قد أخذهم كوثر محبّة الرّحمن على شأن
 ما منعهم مدافع العالم ولا سيوف الأمم عن التّوجّه الى بحر
 عطاء ربّهم المعطى الكريم * تالله ما أعجزنى البلاء وما أضعفنى
 اعراض العلماء نطقاً وأنطق أمام الوجوه قد فُتِحَ بابُ الفضل
 وأتى مطلع العدل بآيات واضحات و حجج باهرات من لدى الله
 المقتدر القدير * إحصُر بين يدى الوجه لتسمع أسراراً ما سمعه ابن
 عمران فى طور العرفان * كذلك يأمرك مشرق ظهور ربّك الرّحمن
 من شطر سجنه العظيم * عند ذلك ارتفع نداء الفطرة مرّة أخرى
 وحينئذٍ تقول انّ الطّور ينادى ويقول يا ملأ البيان اتّقوا الرّحمن
 اتّى فزت بمكلمى وأخذ جذب فرحى حصاة الأرض و ترابها
 والسّدره تقول يا ملأ البيان أنصفوا فيما ظهر بالحقّ قد ظهرت
 النّار الّتى أظهرها الله للكليم يشهد بذلك كلّ ذى بصر عليم *
 يا شيخ بعضى از شهدای این ظهور ذکر شد و همچنین بعضی
 از آیات که در ذکر ایشان از ملکوت بیان نازل امید آنکه

منقطعاً عن العالم در آنچه ذکر شده تفکر فرمایند * حال در
 میرزا هادی دولت آبادی و صاد اصفهانی در ارض طا تفکر لازم *
 اول بمجرّد آنکه شنید او را بابی گفته اند اضطراب اخذش نمود
 بشأنی که وقار و سکون مفقود گشت بر منابر ارتقا جست و نطق
 نمود بکلماتی که سزاوار نبود * لازال گِلپارهای عالم محض حبّ
 ریاست عمل نموده اند آنچه را که سبب و علّت گمراهی عباد گشته
 آن جناب جمیع را مثل آن نفوس ندانند * استقامت و ثبوت
 و رسوخ و اطمینان و تمکین و وقار شهدای این ظهور ذکر شد
 تا آن جناب آگاه شوند * و مقصود از آنچه بیان شد از الواح
 ملوک و غیره آنکه آن جناب بیقین مبین بدانند که این مظلوم امر
 الله را ستر ننمود و بآنچه مأمور بود امام وجوه عالم بافصح بیان
 ذکر نمود و القا فرمود * و لکن امثال آن نفوس ضعیفه مثل
 هادی و غیره امر الله را تبدیل نمودند و نظر بزندگانی دوروزه
 دنیا عمل کردند و گفتند آنچه را که عین عدل گریست و قلم اعلی
 نوحه نمود مع آنکه از اصل امر بی خبر بوده و هستند و این مظلوم
 لوجه الله اظهار نمود یا هادی نزد اخوی رفتی و دیدی حال بساحت
 مظلوم توجّه نما شاید نفحات وحی و فوحات الهام ترا تأیید نماید
 و بمقصود فائز گرداند * هر نفسی الیوم بمشاهده آثار فائز شود

حقّ را از باطل بمثابه شمس از ظلّ تمیز دهد و بمقصود آگاه گردد * حقّ شاهد و گواه که آنچه ذکر شده لوجه الله بوده که شاید آن جناب سبب هدایت خلق شوند و احزاب عالم را از ظنون و اوهام نجات بخشند * سبحان الله الی حین معرضین و منکرین نمیدانند آنچه نزد مبشّر یعنی نقطه رفته از که بوده العلم عند الله ربّ العالمین *

یا شیخ همّت کن و بر خدمت امر قیام نما امروز ر حیق مختوم امام وجوه ظاهر خذه باسم ربّک ثمّ اشربه بذکره العزیز البدیع *

این مظلوم در لیالی و ایّام بتألیف قلوب و تهذیب نفوس مشغول *

امورات واقعه در ایران در سنین اوّلیه فی الحقیقه سبب حزن مقرّبین و مخلصین بوده و در هر سنه قتل و غارت و تاراج و سفک دماء موجود * یک سنه در زنجان ظاهر شد آنچه که سبب فزع اکبر بود و همچنین یک سنه در نیریز و سنه دیگر در طبرسی تا آنکه واقعه ارض طا واقع و از آن بعد این مظلوم باعانت حقّ جلّ جلاله این حزب مظلوم را بما ینبغی آگاه نمود کلّ از ما عندهم و ما عند القوم مقدّس و بما عند الله متشبّث و ناظر * حال باید حضرت سلطان حفظه الله تعالی بعنایت و شفقت با این حزب رفتار فرمایند و این مظلوم امام کعبه الهی عهد مینماید از این حزب جز صداقت

و امانت امری ظاهر نشود که مغایر رأی جهان آرای حضرت
سلطانی باشد * هر ملّتی باید مقام سلطانش را ملاحظه نماید و در آن
خاضع باشد و بامرش عامل و بحکمش متمسک * سلاطین مظاهر
قدرت و رفعت و عظمت الهی بوده و هستند * این مظلوم با احدی
مداهنه ننموده کلّ بر این فقره شاهد و گواهند * و لکن ملاحظه
شئون سلاطین من عند الله بوده و از کلمات انبیاء و اولیاء واضح
و معلوم * خدمت حضرت روح علیه السّلام عرض نمودند *
(یا روح الله اُیجوز أن تُعطی جزیه لقیصر أم لا؟) قال بلی ما لقیصر
لقیصر و ما لله لله) منع نفرمودند و این دو کلمه یکی است نزد
متبصّرین چه که ما لقیصر اگر من عند الله نبود نهی میفرمودند *
و همچنین در آیه مبارکه (اَطِيعُوا اللهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاُولٰٓئِ
الْاَمْرِ مِنْكُمْ) * مقصود از این اولو الامر در مقام اوّل و رتبه اولی
ائمّه صلوات الله علیهم بوده و هستند ایشانند مظاهر قدرت
و مصادر امر و مخازن علم و مطالع حکم الهی و در رتبه ثانی و مقام
ثانی ملوک و سلاطین بوده اند یعنی ملوکی که بنور عدلشان آفاق
عالم منور و روشن است * امید آنکه از حضرت سلطان نور
عدلی اشراق نماید که جمیع احزاب امم را احاطه کند * کلّ باید
از حقّ از برایش بطلبند آنچه را که الیوم سزاوار است *

إلهي إلهي وسيدى وسندى ومقصودى ومحبوبى * أسألك
 بالأسرار التى كانت مكنونة فى علمك وبالآيات التى منها تضيّع
 عرف عنايتك وبأمواج بحر عطائك وسماء فضلك وكرمك
 وبالدماء التى سفكت فى سبيلك وبالأكباد التى ذابت فى حبك
 أن تؤيّد حضرة السلطان بقدرتك وسلطانك ليظهر منه ما يكون
 باقياً فى كتبك وصحفك وألواحك * أى ربّ خذ يده بيد اقتدارك
 ونوره بنور معرفتك وزينه بطراز أخلاقك إنك أنت المقتدر على
 ما تشاء وفى قبضتك زمام الأشياء لا إله إلا أنت الغفور الكريم *
 حضرت بولس قدّيس در رساله باهل روميّه نوشته (لتخضع
 كلّ نفس للسلّاطين العالیه فإنّه لا سلطان إلا من الله والسلّاطين
 الكائنه إنّما ربّها الله فمن يقاوم السلطان فإنّه يعاند ترتيب الله)
 الى أن قال (لأنّه خادم الله المنتقم الذى ينفذ الغضب على من
 يفعل الشرّ) ميفرمايد ظهور سلاطين وشوكت واقتدارشان
 من عند الله بوده * در احاديث قبل هم ذكر شده آنچه كه علماء
 ديده و شنیده اند * نسأل الله تبارك و تعالى أن يؤيّدك يا شيخ على
 التمسك بما نزل من سماء عطاء الله ربّ العالمين * علماء بايد
 با حضرت سلطان متحد شوند و بآنچه سبب حفظ و حراست
 و نعمت و ثروت عباد است تمسك نمايند * سلطان عادل عند الله

اقربست از کلّ * يشهد بذلك مَنْ ينطق فى السّجن الأعظم *
 الله لا إله الا هو الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم * اگر
 آن جناب یکساعت لوجه الله در اموری که از قبل و بعد ظاهر
 شده تفکّر فرمایند از ما عنده بما عند الله توجه نمایند و سبب
 اعلاء کلمة الله کردند * آیا از اوّل ابداع الی حین از مشرق اراده
 الهی نوری و یا ظهوری اشراق نموده که قبائل ارض او را قبول
 نموده و امرش را پذیرفته اند آن که بوده و اسمش چه ؟ از حضرت
 خاتم روح ما سواه فداه و من قبله حضرت روح الی أن ينتهى
 الی البديع الأوّل در احیان ظهور کلّ مبتلى بوده اند بعضی را
 مجنون گفته اند و برخی را کذاب نامیده اند و عمل نموده اند
 آنچه را که قلم حیا میکند از ذکرش * لعمرُ الله ورد عليهم
 ما ناحت به الأشياء كلّها ولكن القوم أكثرهم فى جهل مبين *
 نسأل الله أن يؤيّدَهم عَلَى الرجوع اليه و الانابة لَدَى باب رحمته
 إِنَّه على كلّ شىء قدير * فى هذا الحين ارتفع صريرُ قلمى الأعلى
 وقال وَصَّ حضرة الشيخ بما وصّيت به أحد أغصانك لعلّ
 نفحات البيان تجذبه و تقرّبه الى الله ربّ العالمين *
 كن فى النعمة مُنفقاً * وفى فَقْدِها شاكراً * وفى الحقوقِ أميناً *
 وفى الوجه طليقاً * وللفقراء كنزاً * وللأغنياء ناصحاً * وللمنادى

مجيباً * وفى الوعد وفياً * وفى الأمور منصفاً * وفى الجمع صامتاً *
 وفى القضاء عادلاً * وللإنسان خاضعاً * وفى الظلمة سراجاً *
 وللمهموم فرجاً * وللظمآن بحراً * وللمكروب ملجأ * وللمظلوم
 ناصرأً * وعضداً وظهراً * وفى الأعمال متّقياً * وللغريب وطناً
 وللمريض شفاءً * وللمستجير حصناً * وللضّير بصراً * ولمن ضلّ
 صراطاً * ولوجه الصّدق جمالاً * ولهيكّل الأمانة طرازاً *
 وليت الأخلاق عرشاً * ولجسد العالم روحاً * ولجند العدل رايةً
 ولأفق الخير نوراً * وللأرض الطّيبة رذاذاً * ولبحر العلم فلكاً *
 ولسماء الكرم شمساً * ولرأس الحكمة إكليلاً * ولجبين الدهر
 بياضاً * ولشجر الخضوع ثمرأً * نسأل الله أن يحفظك من
 حرارة الحقد و صبارة البرد إنّه قريب مجيب * كذلك نطق
 لسانى لأحد أغصانى وذكرناه لأحبائى الذين نبذوا الأوهام
 وأخذوا ما أمرؤا به فى يوم فيه أشرق شمسُ الايقان من افق
 إرادة الله ربّ العالمين * هذا يوم فيه غرّدت طير البيان على
 الأغصان باسم ربّها الرّحمن * طوبى لمن طار بأجنحة الأشتياق
 إلى الله مالِك يوم التّلاق * حقّ آكاه ومعشر امناء گواه
 كه اين مظلوم لازال تحت خطر عظيم بوده ولولا البلايا فى سبيل الله
 ما لذّ لى بقائى وما نفعنى حياتى * ولا يخفى على أهل البصر

والتَّائِبِينَ إِلَى الْمَنَظَرِ الْأَكْبَرِ بَأْتِي فِي أَكْثَرِ أَيَّامِي كُنْتُ كَعَبْدٍ
 جَالِسٍ تَحْتَ سَيْفٍ عُلِقَ بِخَيْطٍ وَاحِدٍ وَلَا يَدْرِي مَتَى يَنْزِلُ أَوْ يَنْزِلُ
 فِي الْحَيْنِ أَوْ بَعْدَ حَيْنٍ وَفِي كُلِّ ذَلِكَ نَشْكُرُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ *
 وَلِسَانُ سِرِّ دَرِّ لِيَالِي وَأَيَّامٍ بَيْنَ مَنَاجَاتٍ نَاطِقٍ *
 سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي لَوْلَا الْبَلَايَا فِي سَبِيلِكَ مِنْ أَيْنَ يَظْهَرُ مَقَامُ عَاشِقِيكَ
 وَلَوْلَا الرِّزَايَا فِي حَبِّكَ بِأَيِّ شَيْءٍ يَثْبُتُ شَأْنُ مُشْتَاقِيكَ * وَعِزَّتِكَ
 أَنْيَسُ مُحِبِّكَ دَمْعُ عَيُونِهِمْ وَمَوْئِسُ مَرِيدِكَ زَفَرَاتُ قُلُوبِهِمْ
 وَغَدَاءُ قَاصِدِيكَ قِطْعَاتُ أَكْبَادِهِمْ * وَمَا أَلَذَّ سَمُّ الرَّدَى فِي
 سَبِيلِكَ وَمَا أَعَزَّ سَهَامُ الْأَعْدَاءِ لِإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ * يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
 أَشْرَبْنِي فِي أَمْرِكَ مَا أَرَدْتَهُ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِي حَبِّكَ مَا قَدَّرْتَهُ * وَعِزَّتِكَ
 لَا أُرِيدُ إِلَّا مَا تُرِيدُ وَلَا أَحِبُّ إِلَّا مَا أَنْتَ تَحِبُّ * تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ
 فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْمَتَعَالِ * أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ
 تَظْهَرَ لِنَصْرَةِ هَذَا الظُّهْرِ مَنْ كَانَ قَابِلًا لِاسْمِكَ وَسُلْطَانِكَ
 لِيَذْكُرَكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَيَرْفَعَ أَعْلَامَ نَصْرِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ وَيَزِينَهُمْ
 بِأَخْلَاقِكَ وَأَوْامِرِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ * عِنْدَ ذَلِكَ
 ارْتَفَعَ نِدَاءُ الْفِطْرَةِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ نَادَتْ وَقَالَتْ يَا مَلَأَ الْأَرْضَ
 تَاللَّهِ أَنِّي لَفِطْرَةُ اللَّهِ بَيْنَكُمْ أَيْكُمْ أَنْ تَنْكُرُونِي قَدْ أَظْهَرَنِي
 اللَّهُ بِنُورِ أَحَاطَ عَلَيَّ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ * أَنْصَفُوا

يا قوم فى ظهورى و بروزى و اشراقى و لا تكونوا من الظالمين *

يا شيخ انّ المظلوم يسأل الله تبارك و تعالى أن يجعلك فاتح باب
الانصاف و يُظهر بك أمره بين العباد إنّه هو المقتدر العزيز الوهاب *

يا شيخ از حق بطلب آذان و ابصار و افئده عالم را مقدّس
فرمايد و از هوای نفس حفظ نمايد چه كه غرض مرضيست بزرگ
انسانرا از عرفان حضرت موجود محروم مينمايد و از تجليات
انوار نيّرايقان ممنوع ميسازد * از فضل و رحمت الهى سائل
و آمل كه اين مانع اكبر را از ميان بردارد * إنّه هو القويّ الغالب
القدير * فى هذا الحين ارتفع النداء عن يمين البقعة التّوّاء الله لا إله
آلا هو الأمر الحكيم * ألق على الشّيح بقيّة لوح البرهان
ليجذبه الى أفق ظهوريّة الرّحمن لعلّه يقوم على نصره الأمر
بآيات محكمات و براهين عاليات و ينطق بين العباد بما نطق به
لسان البرهان الملك لله ربّ العالمين * اقرأ كتاب الايقان و ما
أنزله الرّحمن لملك باريّس و أمثاله لتطلع بما قضى من قبل و توقن
بأنّا ما أردنا الفساد فى الأرض بعد اصلاحها * انّما نذكّر العباد
خالصا لوجه الله من شاء فليقبل و من شاء فليعرض انّ ربّنا الرّحمن
لهو الغنيّ الحميد * يا معشر الأحزاب هذا يوم لا ينفعكم شىء من
الأشياء و لا اسم من الاسماء الا بهذا الاسم الذى جعله الله مظهر

أمره ومطلع أسمائه الحسنى لمن فى ملكوت الانشاء نعيما لمن
وجد عرف الرحمن وكان من الراسخين ولا يغنيكم اليوم
علومكم وفنونكم ولا زخارفكم وعزكم دعوا الكل وراءكم مقبلين
الى الكلمة العليا التي بها فصلت الزبر والصحف وهذا الكتاب
المبين * يا قوم ضعوا ما ألّفتموه من قلم الظنون والأوهام تالله قد
اشرقت شمس العلم من أفق اليقين * يا أيها الغافل ان كنت فى
ريب مما نحن عليه انا نشهد بما شهد الله قبل خلق السموات
والأرض أنه لا إله إلا هو العزيز الوهاب ونشهد أنه كان
واحداً فى ذاته وواحداً فى صفاته لم يكن له شبه فى الابداع ولا
شريك فى الاختراع قد أرسل الرسل وأنزل الكتب ليبشروا
الخلق الى سواء الصراط * هل السلطان أطلع وغض الطرف
عن فعلك أم أخذه الرعب بما عوت شزيمة من الذئاب الذين
نبذوا صراط الله وراءهم وأخذوا سبيلك من دون بينة ولا كتاب ؟
انا سمعنا بأن ممالك ايران تزينت بطراز العدل فلما تفرسنا
وجدناها مطالع الظلم ومشارك الاعتساف * انا نرى العدل تحت
مخالب الظلم نسأل الله أن يخلصه بقوة من عنده وسلطان من لدنه
إنه هو المهيمن على من فى الأرضين والسموات * ليس لأحد أن
يعترض على نفس فيما ورد على أمر الله ينبغى لكل من توجه

الى الأفق الأعلى ان يتمسك بحبل الاصطبار ويتوكل على الله
المهيمن المختار * يا أحبّاء الله اشربوا من عين الحكمة وطيروا
فى هواء الحكمة وتكلّموا بالحكمة والبيان كذلك يأمركم
ربكم العزيز العلّام * يا غافل لا تطمئنّ بعزك واقتدارك مثلك
كمثل بقية أثر الشمس على رؤوس الجبال سوف يدركها الزوال
من لدى الله الغني المتعال * قد أخذ عزك وعز أمثالك وهذا
ما حكم به من عنده أمّ الألواح * أين من حارب الله وأين من
جادل بآياته وأين من أعرض عن سلطانه وأين الذين قتلوا
أصفياءه وسفكوا دماء أوليائه ؟ تفكّر لعلّ تجد نفحات أعمالك
يا أيّها الجاهل المرتاب * بكم ناح الرسول وصاحت البتول
وخرّبت الديار وأخذت الظلمة كلّ الأقطار * يا معشر العلماء
بكم انحط شأن الملة ونكس علم الاسلام وثلّ عرشه العظيم *
كلّما أراد مميّز أن يتمسك بما يرتفع به شأن الاسلام ارتفعت
ضوضاؤكم بذلك منع عما أراد وبقي الملك فى خسران كبير * يا قلمى
الأعلى أذكر الرّقشاء التى بظلمها ناحت الأشياء وارتعدت
فرائص الأولياء كذلك يأمرك مالك الأسماء فى هذا المقام
المحمود * قد صاحت من ظلمك البتول وتظنّ أنّك من آل
الرسول كذلك سوّت لك نفسك يا أيّها المعرض عن الله ربّ

ما كان وما يكون * أنصفي يا أيُّها الرِّقشاء بأيِّ جُرمٍ لدغت
 أبناءَ الرِّسول ونهبتِ أموالهم أكفرتِ بالَّذى خلَقَكَ بأمره
 كن فيكون ؟ قد فعلتِ بأبناء الرِّسول ما لا فعلتِ عادٌ و ثمود
 بصالح و هودٍ ولا اليهودُ بروح الله مالِك الوجود * أ تنكر آياتِ
 ربِّكَ الَّتِي اذ نزلت من سماء الأَمْرِ خضعتُ لها كتبُ العالم
 كلُّها ؟ تفكَّر لتطلع بفعلك يا أيُّها الغافل المردود * سوف تأخذك
 نفحاتُ العذاب كما أخذتِ قوماً قبلك إنتظري أيُّها المشرك بالله
 مالِك الغيب و الشَّهود * هذا يوم أخبر به اللهُ بلسان رسوله تفكَّر
 لتعرف ما أنزله الرَّحمنُ فى الفرقان وفى هذا اللُّوح المسطور *
 هذا يوم فيه أتى مَشْرِقُ الوحى بآيات يَبِّنات الَّتِي عجز عن احصائها
 المحصون * هذا يوم فيه وجد كلُّ ذى شَمِّ عرف نَسمةَ الرَّحمن
 فى الامكان وسرع كلُّ ذى بصر الى فرات رحمة ربِّه مالِك الملوک *
 يا أيُّها الغافل تالله قد رجع حديثُ الذَّبْح * والذَّبِيح توجَّه الى
 مقرِّ الفداء وما رجع بما اكتسبتِ يَدُكَ يا أيُّها المبغض العنود *
 أ ظننتِ بالشَّهادة ينحطُّ شأنُ الأمر ؟ لا والَّذى جعله اللهُ مَهْبَطَ
 الوحى إن أنتَ من الّذين هم يفقهون * ويل لك يا أيُّها المشرك
 بالله وللّذين اتَّخذوك إماماً لأنفسهم من دون بيّنة ولا كتاب
 مشهود * كم من ظالم قام على إطفاء نور الله قبلكَ وكم من فاجر

قتل ونهب إلى أن ناحت من ظلمه الأفئدة والنفس * قد
 غابت شمس العدل بما استوى هكل الظلم على أريكة البغضاء
 ولكن القوم هم لا يشعرون * يا جاهل قد قتلت أبناء الرسول
 ونهبت أموالهم قل هل الأموال كفرت بالله أم مالها
 على زعمك ؟ أنصف يا أيها الجاهل المحجوب * قد أخذت
 الاعتساف ونبت الانصاف بذلك ناحت الأشياء وأنت من
 الغافلين * قد قتلت الكبير ونهبت الصغير هل تظن أنك
 تأكل ما جمعه بالظلم ؟ لا ونفسى كذلك يخبرك الخير * تالله لا
 يغنيك ما عندك وما جمعه بالاعتساف يشهد بذلك ربك العليم *
 قد قمت على إطفاء نور الأمر سوف تنخد نارك أمراً من عنده
 إنه هو المقتدر القدير * لا تعجزه شئون العالم ولا سطوة
 الأمم يفعل ما يشاء بسلطانه ويحكم ما يريد * تفكر في الناقة مع
 أنها من الحيوان رفعها الرحمن الى مقام نطق ألسن العالم بذكرها
 وثنائها إنه هو المهيمن على من فى السموات والأرض لا إله إلا
 هو العزيز العظيم * كذلك زين آفاق سماء اللوح بشموس
 الكلمات * نعيما لمن فاز بها واستضاء بأنوارها وويل للمعرضين
 وويل للمنكرين وويل للغافلين الحمد لله رب العالمين *
 يا شيخ قد أسمعناك تغردات عندليب الفردوس وأريناك

الآثارَ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ بِأَمْرِهِ الْمُبْرَمِ فِي السَّجَنِ الْأَعْظَمِ لِتَقَرُّبِهَا
 عَيْنُكَ وَتَطْمَئِنَّ بِهَا نَفْسُكَ إِنَّهُ هُوَ الْفَيَّاضُ الْكَرِيمُ * قُمْ بِقُوَّةِ
 الْبِرْهَانِ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِ اللَّهِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ * لَوْ تَخَافُ مِنْ إِيْمَانِكَ
 خِذِ اللَّوْحَ ثُمَّ احْفَظْهُ فِي جَيْبِ تَوَكُّلِكَ وَإِذَا دَخَلْتَ مَوْقِفَ
 الْحَشْرِ وَيَسْأَلُكَ اللَّهُ بِأَيِّ حِجَّةٍ آمَنْتَ بِهَذَا الظُّهُورِ أَخْرِجِ اللَّوْحَ
 وَقُلْ بِهَذَا الْكِتَابِ الْمُبَارَكِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ * إِذَا تَرْتَفَعُ إِلَيْكَ أَيْدِي
 الْكُلِّ وَيَأْخُذُونَ اللَّوْحَ وَيَضَعُونَهُ عَلَى عَيْنِهِمْ وَيَجِدُونَ مِنْهُ عَرَفَ
 بَيَانِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَوْ يَعَذِّبُكَ اللَّهُ بِمَا آمَنْتَ بِآيَاتِهِ فِي هَذَا
 الظُّهُورِ فَبِأَيِّ حِجَّةٍ يَعَذِّبُ الَّذِينَ مَا آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَمَنْ
 قَبْلَهُ بَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَمَنْ قَبْلَهُ بِالْكَلِيمِ وَمَنْ قَبْلَهُ بِالْخَلِيلِ إِلَى أَنْ
 تَنْتَهِيَ الظُّهُورَاتُ إِلَى الْبَدِيعِ الْأَوَّلِ الَّذِي خُلِقَ بِأَرَادَةِ رَبِّكَ الْقَادِرِ
 الْمَحِيطِ كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ وَذَكَرْنَاهَا لَكَ فِي هَذَا
 الْيَوْمِ لِتَعْرِفَ وَتَكُونَ مِنَ الْمَوْقِنِينَ * يَا أَيُّهَا النَّاطِقُ بِالْعِلْمِ إِنَّ
 الْأُمَرَ أَظْهَرُ مِنْ أَنْ يَخْفَى وَأَبِينُ مِنْ أَنْ يُسْتَرَّ إِنَّهُ كَالشَّمْسِ فِي
 وَسْطِ الزَّوَالِ لَا يَنْكُرُهَا إِلَّا كُلٌّ مَبْغُضٌ مَرْيَبٌ *
 دَرَايِنِ حِينَ سَزَاوَارِ أَنْكَهَ بِحَضْرَتِ مَقْصُودِ تَوَجُّهِ نَمَائِمِ وَبَايِنِ
 كَلِمَاتِ عَالِيَاتِ مَتَمَسِّكَ شَوِيمِ *
 الْهِيَ الْهِيَ سَرَاةَ امْرَأَتِ رَا بَدَهْنِ حَكْمَتِ بَرَا فَرُوحَتِي ااز

اریاح مختلفه حفظش نما * سراج از توزجاج از تو اسباب آسمان
 وزمین در قبضه قدرت تو * امرا را عدل عنایت فرما و علما را
 انصاف * توئی آن مقتدری که بحرکت قلم امر مبرمت را نصرت
 فرمودی و اولیا را راه نمودی * توئی مالک قدرت و ملوک اقتدار
 لا إله إلا أنت العزيز المختار * و قل الهی الهی لک الحمد بما سقیتني
 من ید عطاء اسمک القیوم رحيقک المختوم * أسألك بأنوار فجر
 ظهورک و بنفوذ کلمتک العلیا و اقتدار قلمک الأعلى الذی بحرکتہ
 انجذبت حقائق الأشياء أن توفق حضرة السلطان على نصره
 أمرک و الاقبال الى أفق ظهورک و التوجه الى أنوار وجهک *
 أى ربّ أيّده على ما يقربه اليک ثم انصره بجنود السموات
 و الأرض * أسألك يا إله الأسماء و فاطر السماء بنور أمرک و نار
 سدره عنایتک أن تؤیّد حضرته على اظهار أمرک بین خلقک
 ثم افتح على وجهه أبواب فضلک و رحمتک و عطائك انک أنت
 المقتدر على ما تشاء بقولک کن فيكون *

یا شیخ زمام امور بقوت الهی و قدرت ربّانی اخذ شده
 بود اخذ عزیز مقتدر احدی قادر بر فساد و فتنه نبوده * حال
 چون قدر عنایت و الطاف را ندانستند بجزای اعمال خود مبتلی
 شده و میشوند * و مأمورین نظر بحرکت سرّی جبل ممدود

از جمیع جهات حزب مخالف را تحریک و تأیید نموده‌اند * در مدینه کبیره جمعی را بر مخالفت این مظلوم برانگیختند و امر بمقامی رسیده که نفوس مأموره در آن ارض تمسک نموده‌اند بآنچه سبب ذلت دولت و ملت است * یکی از سادات بزرگوار که نزد اکثری از منصفین معروفش معروف و عملش مقبول و تجارتش مشهور و از اجله تجار نزد کل مشهود بسمت بیروت توجه نمود نظر بدوستی آن جناب به این مظلوم از سیاله برقیه ب مترجم ایران خبر دادند که سید مذکور با آدم خود وجهی از نقد و غیره سرقت کرده‌اند و بعکاً توجه نموده‌اند * و مقصود از این حرکت ذلت این مظلوم بوده و لکن هیئات که اهل این دیار باین گفتهای نالائقه از صراط مستقیم صدق و راستی منحرف شوند * باری از هر جهت هجوم نموده‌اند و طرف مقابل را تأیید مینمایند * و این مظلوم از حق میطلبد کل را موفق دارد بر آنچه سزاوار ایام است و در لیالی و ایام به این کلمات محکمت ناظر و ناطق *

الهی الهی أسألك بشمس فضلك و بحر علمك و سماء عدلك
 أن تؤيد المنكرين على الاقرار و المعارضين على الاقبال و المفترين
 على العدل و الانصاف * أي رب آيدهم على الرجوع اليك و الانابة
 لدى باب فضلك أنك أنت المقتدر على ما تشاء و في قبضتك زمام

من فی السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِینَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ * عن قریب
 آنچه در افنده و قلوب مستور مشاهده گردد * یوم یومیست
 که حضرت لقمان از برای ابنش ذکر فرموده و ربّ العزّه از آن
 خبر داده و حبیش را آگاه نموده بقوله تعالی (یا بُنِیَّ إِنَّهَا إِنْ
 تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِی صَخْرَةٍ أَوْ فِی السَّمَوَاتِ
 أَوْ فِی الْأَرْضِ یَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِیفٌ خَبِیرٌ) * امروز خائنه
 اعین و خافیه صدور کلّ امام کرسیّ ظهور ظاهر و هویدا لا
 یعزب عن علمه من شیء یسمع و یری و هو السَّمِیع البصیر * بسیار
 عجبت که امین و خائن را از هم فرقی نه * ای کاش حضرت پادشاه
 ممالک ایران ادام الله سلطانه از قناسل دولت علیه ایران که
 در این جهات بوده اند استفسار فرمایند تا بر افعال و اعمال این مظلوم
 آگاه شوند * باری جمعی را از اختر و غیره برانگیختند و در
 انتشار مفتریات مشغول * این بسی واضح و معلوم نفسی را که
 مردود عباد و مطرود بلاد مشاهده نمایند با سیف ضغینه و سهام
 بغضاء احاطه کنند * لیس هذا أوّلُ أمرٍ ظَهر بالظلم ولا أوّلُ
 قارورة کُسرَت ولا أوّلُ سِتر هُتکَ فی سبیل الله ربّ العالمین *
 و این مظلوم ساکتاً صامتاً در سجن اعظم بخود مشغول و از غیر
 الله منقطع * ظلم بمقامی رسیده که اقلام عالم از تحریر آن عاجز

و قاصر است * در این مقام لازم امری که ظاهر شد ذکر شود
 شاید عباد بحبل عدل و راستی تمسک نمایند *

جناب حاجی شیخ محمد علی علیه بهاء الله الأبدیّ از تجّار معروف
 بوده اکثری از اهل مدینه کبیره او را میشناسند * در ایّام
 اخیر که سفارت ایران در آستانه در سرّ سرّ بتحرّیک مشغول
 آن مقبل صادق را پریشان دیده اند تا آنکه شبی از شبها خود را
 در بحر انداخت و از قضا جمعی از عباد حاضر و او را اخذ نمودند *

و این عمل را هر حزبی تعبیری نمود و ذکر کرد تا آنکه مرّة
 آخری شبی از شبها در جامعی رفته و خادم آن محلّ ذکر نمود این
 شخص شب را احیا داشت و تا صبح بمناجات و دعا و عجز و ابتهال
 مشغول و بعد ذکرش قطع شد و این عبد توجّه نمود مشاهده
 شد روح را تسلیم نموده و شیشه خالی نزدش دیده شد مشعر بر اینکه
 سمّ خورده * باری بکمال تحیر قوم را اطلاع داد و دو وصیّت نامه
 از او ظاهر شد اما اول مشعر بر اقرار و اعتراف بر وحدانیّت حقّ
 و تقدیس ذاته تعالی عن الأشباه و الأمثال و تنزیه کینونته عن
 الأوصاف و الأذکار و الأقوال و الاقرار بظهور الأنبياء
 و الأولیاء و الاعتراف بما کان مرقوماً فی کتب الله مولی الوری *

و در ورقه دیگر مناجاتی عرض کرده و در آخر ورقه ذکر نموده

این عبد و اولیاء متحیر مانده‌اند چه که در یک مقام قلم اعلیٰ کلّ را
از فساد و نزاع و جدال منع فرموده و در مقامی هم از قلم اعلیٰ
اینکلمه علیا نازل اگر نفسی سوء قصدی از احدی در حضور
مشاهده نماید باید تعرّض نکند و بحق گذارد * این حکم محکم
از یکجهت ظاهر و ثابت و از جهت دیگر مشاهده شد مفتترین بکلماتی
نطق مینمایند که قوّه بشری از حمل و اصغاء آن عاجز و قاصر است *
لذا این عبد این ذنب اعظم را اختیار نمود و از بحر کرم الهی
و سماء رحمت ربّانی سائل و آلمم که جریرات این عبد را از قلم فضل
و عطا محو فرماید سیئات بسیار و خطایا بشمار و لکن بحبل
جودش متمسّکم و بذیل کرمش متشبّث * حقّ شاهد و مقربان
درگاه آگاه که این عبد قادر بر اصغاء مقالات مغلّین نبوده لذا این
عمل را ارتکاب نمود * لویعذبّنی إنّّه هو محمود فی فعله و لویغفر لی
إنّّه مُطاعٌ فی أمره * حال جناب شیخ در نفوذ کلمه تفکّر نماید شاید
از شمال و هم بیمین یقین توجّه کند * این مظلوم در امر الهی با احدی
مداهنه ننموده و کلمه حقّ را امام وجوه خلق بأعلیٰ النداء ذکر کرده
من شاء فلیقبل و من شاء فلیعرض * و لکن اگر این امور ظاهره
واضحیه مشهوده انکار شود چه امری نزد متبصّرین بطراز قبول
و اقرار مزین گردد ؟ انا نسأل الله تبارک و تعالیٰ أن یغفر للمذکور

و یبدل سیئاته بالحسنات إنه هو المقتدر العزیز الوهاب * اموری
 در این ظهور ظاهر که از برای مظاهر علم و فضل و مشارق انصاف
 و عدل جز تصدیق مجالی نه * امروز بر شما لازم و واجب که بقوت
 ملکوتی قیام نمائی و شبهات احزاب عالم را بقدرت علم محو فرمائی
 تا کل مقدس شده قصد بحر اعظم نمایند و بما اراده الله تمسک
 جویند * باری هر معرضی به کلمه ای تمسک نموده و بر حق اعتراض
 کرده * سبحان الله ذکر الوهیت و ربوبیت که از اولیاء و اصفیاء
 ظاهر شده آن را اسباب اعراض و انکار قرار داده اند * حضرت
 صادق فرموده (العبودیة جوهره کنهها الربوبیة) و حضرت
 امیر در جواب اعرابی که از نفس سؤال نموده فرموده (و ثالثها
 اللاهوتیة الملكوتیة و هی قوة لاهوتیة و جوهره بسیطة حیة
 بالذات) إلى أن قال علیه السلام (فهی ذات الله العلیا و شجرة
 طوبی و سدرة المنتهی و جنة المأوی) حضرت صادق فرموده
 (اذا قام قائمنا اشرق الأرض بنور ربها) و همچنین از ابی عبدالله
 علیه السلام حدیث طویلی ذکر شده و از جمله نصوص حدیث
 مذکور این کلمه علیا است (فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل من
 الغمام والملائكة) و فی القرآن العظیم (هل ينظرون الا أن يأتيهم
 الله في ظللٍ من الغمام) و در حدیث مفضل میفرماید (یسند

القائم ظهره إلى الحرم ويمدّ يده المباركة فتُرى بيضاء من غير سوء ويقول هذه يد الله ويمين الله وعن الله وبأمر الله) * هر نحو این احادیث را معنی نموده اند آثار قلم اعلی را هم معنی نمایند * حضرت امیر فرموده (أنا الَّذی لا یقع علیه اسم ولا صفة) * و همچنین فرموده (ظاهری امامه و باطنی غیب لا یدرک) * قال أبو جعفر الطوسی (قلت لأبی عبد الله أنتم الصّراط فی کتاب الله وأنتم الزّكاة وأنتم الحجّ قال یا فلان نحن الصّراط فی کتاب الله عزّ وجلّ ونحن الزّكاة ونحن الصّیام ونحن الحجّ ونحن الشّهر الحرام ونحن البلد الحرام ونحن کعبة الله ونحن قبله الله ونحن وجهه الله) * روى جابر عن أبي جعفر عليه السّلام قال (یا جابر علیک بالبیان والمعانی فقال علیه السّلام أمّا البیان وهو أن تعرف الله سبحانه لیس کمثله شیء فتعبده ولا تشرک به شیئاً وأمّا المعانی فنحن معانیه ونحن جنبه ویده ولسانه وأمره وحکمه وعلمه وحقه اذا شئنا شاء الله ویرید ما نریده) * ایضاً حضرت امیر علیه السّلام فرمود (کیف أعبدُ ربّاً لم أره) و در مقام دیگر میفرماید (ما رأیتُ شیئاً إلّا وقد رأیتُ الله قبله أو بعده أو معه) * یا شیخ در آنچه ذکر شده تفکّر فرما شاید بقوّت اسم قیوم از حقیق مختوم بیاشامی و بیابی آنچه را که کلّ از ادراکش

عاجزند * کمر همت را محکم نما و قصد ملکوت اعلی کن شاید
 در حین تنزیل نفحات وحی و الهام را بیابی و بآن فائز شوی *
 براستی میگویم از برای امر الهی شبه و مثلی نبوده و نیست
 حجابات اوهام را خرق نما إِنَّهُ یَمْدُک و یؤیدک فضلا من عنده
 و هو القویّ الغالب القدير * تا وقت باقی و سدره مبارکه ما بین
 بریه باعلی النداء ناطق خود را منع منما توکل علی الله و فوّض
 أمورك الیه ثم احضر فی السّجن الأعظم لتسمع ما لا سمعت
 الاذانُ شبهه و ترى ما لا رأتِ العیونُ و الأبصار * آیا بعد از
 این بیان از برای احدی حجتی باقیست ؟ لا و نفس الله القائمة علی
 الأمر * براستی میگویم امروز کلمه مبارکه و لکن رسول الله
 و خاتم النبیین بیوم يقوم الناس لربّ العالمین منتهی شد اشکر
 الله بهذا الفضل العظیم *

یا شیخ نفحات وحی بدونش مشته نشده و نمیشود * حال
 سدره منتهی با اثمار لا تحصی امام وجهت حاضر خود را باوهام
 مثل حزب قبل میالای * از نفس بیان فطرة الله ظاهر و مشهود
 اوست گواه کلّ در اثبات ظهورش باحدی محتاج نبوده
 و نیست * حال قریب صد جلد آیات باهرات و کلمات محکّمات از
 سماء مشیّت منزل آیات نازل و حاضر لک أن تقصد المقصد

الأقصى والغاية القصوى والذروة العليا لتسمع وترى ما ظهر من
 لدى الله رب العالمين * قدرى در آیات لقاء که از مالک ملکوت
 اسماء در فرقان نازل شده تفکر نما شاید راه مستقیم را بیابی و سبب
 و علت هدایت خلق شوی * مثل شما امروز باید بر خدمت امر
 قیام نماید ذلت این مظلوم و عزت شما هر دو بفنا راجع جهد کن
 شاید فائز شوی بعملیکه عرفش از عالم قطع نشود * در ذکر لقاء
 نازل شده آنچه که از برای منکرین مجال رد و عدم قبول نمانده
 و نیست قوله تبارک و تعالی (اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ
 عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَ
 الْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ) و میفرماید (مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
 اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) الى قوله تعالى
 (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي
 وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) و همچنین میفرماید (قَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي
 الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ) و همچنین
 میفرماید (أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِئَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُّحِيطٌ) و همچنین میفرماید (إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأْنَأُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ أُولَئِكَ

مأواهم النار بما كانوا يكسبون) وهمچنین میفرماید (وإذا تَتْلَى
 عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير
 هذا أو بدلْه قل ما يكونُ لى أن أبدله من تلقاء نفسى إن أتبعُ
 ألا ما يُوحى إليّ إئنّى أخافُ إن عصيتُ ربّى عذابٌ يومٍ عظيم)
 وهمچنین میفرماید (ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِى
 أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَلَّاهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ
 يُؤْمِنُونَ) وهمچنین میفرماید (أولئك الذين كفروا بآيات
 ربّهم ولِقائه فحبطتُ أعمالهم فلا نقيم لهم يومَ القيامةِ وزناً *
 ذلك جزاؤهم جهنّم بما كفروا واتخذوا آياتى ورُسلى هُزُوًا)
 وهمچنین میفرماید (هل أتاك حديثُ موسى إذ رأى ناراً فقالَ
 لأهله امْكثُوا انّى آنستُ ناراً لعلّى آتيكم منها بقبسٍ أو أجِدُ على
 النارِ هدى * فلما أتاها نُودى يا موسى انّى أنا ربُّكَ فَاخْلَعْ نعليك
 انّك بالوادِ المقدّسِ طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يُوحى انّى
 أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى) وهمچنین میفرماید (أَوَلَمْ
 يَتَفَكَّرُوا فى أَنفُسِهِمْ ما خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وما بينهما
 إلا بالحقِّ وَأَجَلٍ مُّسمًّى وإنّ كثيراً مِنَ النَّاسِ بِلقاءِ رَبِّهِمْ
 لَكَافِرُونَ) وهمچنین میفرماید (أَلَا يَظُنُّ أولئك أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ
 لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) وهمچنین میفرماید

(ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن فى مِريةٍ من لقاءه)
 وميفرمايد (كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ
 وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا) وهمچنين ميفرمايد (يُرِيدُونَ لِیُطْفَنُوا نُورَ اللَّهِ
 بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مَتَمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) وهمچنين ميفرمايد
 (فلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطَّوْرِ
 نَارًا * قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلَّى آتِيَكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ
 أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ * فلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ
 الْوَادِى الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى أَنَّى أَنَا
 اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) انتهى

در جميع كتب الهى وعده لقاء صريح بوده وهست
 ومقصود از اين لقاء لقاء مشرق آيات و مطلع بيّنات ومظهر اسماء
 حسنى ومصدر صفات علياى حقّ جلّ جلاله است * حقّ بذاته
 وبمنفسه غيب منيع لا يُدرک بوده پس مقصود از لقاء لقاء
 نفسى است كه قائم مقام اوست ما بين عباد و از براى او هم شبه ومثلى
 نبوده ونيست چه اگر از براى او شبه ومثلى مشاهده شود كيف
 يثبت تقدیس ذاته وتنزيه كينونته عن الأشباه والأمثال *
 بارى در مقامات لقاء وتجلّى در كتاب ايقان نازل شده آنچه كه
 منصفين را كفايت نمايد * نسأله تعالى أن يؤيد الكلّ على

الصّدق الخالص و یقرّبهم الیه إنّهُ هو المقتدر القدیر لا إله إلاّ هو
السّامع النّاطق العزیز الحمید *

یا آیّها المعروفُ بالعلم مُرّ العبادَ بالمعروفِ ولا تكن من
المتوقّفين * ببصر حدید نظر نما آفتاب حقیقت بامر مالک
ملکوت بیان و سلطان جبروت عرفان از افق سماء سجن عکّاء
مشرق و لائح اعراض او را محجوب نمود و صفوف و الوف
منعش نکرد از برای آن جناب هیچ عذری باقی نمانده یا باید
اقرار نمائی و یا نعوذ باللّٰه بر انکار کلّ قیام کنی *

یا شیخ در حزب شیعه تفکّر نما چه مقدار عمارتها که بایادی
ظنون و اوهام تعمیر نمودند و چه شهرها بنا نهادند بالاخره آن
اوهام برصاص تبدیل شد و برسیّد عالم وارد و یکنفس از رؤسای
آن حزب در یوم ظهور اقبال نمود * نزد ذکر اسم مبارک کلّ
بعجل اللّٰه فرجّه ناطق و لکن در یوم ظهور آن شمس حقیقت
کلّ بعجل اللّٰه فی نقمته متکلم و ناطق چنانچه دیده شد ساذج
وجود و مالک غیب و شهود را آویختند و عمل نمودند آنچه را که
لوح گریست و قلم نوحه نمود و زفرات مخلصین مرتفع و عبرات مقرّبین نازل *
یا شیخ فکر نما و بانصاف تکلم کن حزب شیخ احساسی

باعانت الهی عارف شدند بآنچه که دون آن حزب از آن محروم
 و محجوب مشاهده گشتند * باری در هر عصری و هرقرنی ایام
 ظهور مشارق وحی و مطالع الهام و مهابط علم الهی اختلاف
 ظاهر و سبب و علت آن نفوس کاذبه ملحده بوده اند * شرح این مقام
 جائز نه آن جناب خود اعرف و اعلمند باوهم متوهمین و ظنون
 مریبین * الیوم این مظلوم از آن جناب و سائر علماء که از کأس علم
 الهی نوشیده اند و از کلمات انوار نیر عدل منورند مسئلت مینماید
 نفسی را معین فرمایند من دون اطلاع احدی و او را به این جهات
 بفرستند و چندی در جزیره قبرص توقف نماید و با میرزا یحیی
 معاشر شود شاید بر اصل امر و مصدر اوامر و احکام الهی آگاه
 گردد * اگر قدری تفکر نمائی شهادت میدهی بر حکمت و قدرت
 و سلطنت حقّ جلّ جلاله * معدودی که از امر آگاه نه و با ما نبوده اند
 گفته اند آنچه را که اشیاء کلّها و نفوس مطمئنّه راضیه مرضیه
 گواهی داده اند بر کذب آن نفوس غافله * حال اگر آن جناب
 همّت فرمایند حقیقت امر بر عالمیان کشف شود و ناس را از این
 ظلمات مظلّم صیلم نجات بخشد * لولا البهائم من یقدر أن ینطق
 أمّام وجوه الأنام و لولا ه من یقدر أن یتکلم بما أمر به من لدی
 الله ربّ الجنود * حال نفس غافل بحبل روضه خوانی تمسک

جسته لعمرُ الله إِنَّه فی کذب مبین * چه که این حزب را اعتقاد
آنکه در ظهور حضرت قائم ائمه سلام الله علیهم از قبور برخاسته اند
هذا حق لا ریب فیه * از حق میطلبیم متوهمین را از کوثر ایقان که
از معین قلم اعلی جاریست قسمت عطا فرماید تا کلّ فائز شوند
بآنچه که سزاوار ایام اوست *

یا شیخ در بحبوحه بلایا این مظلوم بتحریر این کلمات مشغول *
از جمیع جهات نار ظلم و اعتساف مشهود * از یک جهت خبر رسیده
اولیا را در ارض طا اخذ نموده اند مع آنکه آفتاب و ماه و برّ و بحر
گواه که این حزب بطراز وفا مزینند و جز بارتفاع دولت و نظم
مملکت و راحت ملت بامری تمسک نجسته و نخواهند جست *
یا شیخ مکرر گفتیم حضرت پادشاه را در سنین معدودات
نصرت نموده ایم * سالهاست در ایران امر مغایری ظاهر نشده
زمام مفسدین احزاب در قبضه اقتدار مقبوض احدی از حدّ تجاوز
نمود * لعمر الله این حزب اهل فساد نبوده و نیستند قلوبشان
بنور تقوی منور و بطراز محبّه الله مزین همّشان اصلاح عالم
بوده و هست * و اراده آنکه اختلاف از میان برخیزد و نار ضغینه
و بغضا خاموشی پذیرد تا جمیع ارض قطعه واحده مشاهده گردد *
و از جهت دیگر دایره سفارت ایران در مدینه کبیره بتمام قدرت

وَقَوْتُ بِتَضْيِيعِ اَيْنَ مَظْلُومَانِ مَشْغُولِ اِنَّهُمْ اَرَادُوا اَمْرًا وَاللّٰهُ اَرَادَ
 اَمْرًا آخَرَ * حَالِ تَفَكَّرْ فَرْمَائِدِ دَر اَنچه بِر اَمْنای حَقِّ دَر هَر دِیَارِ
 وَارِدِ شَدِه گَاهی نَسَبَتِ سَرَقَتِ وَ دَزْدی دَاَدِه اَنْدِ وَ هَنگَامی بِمُفْتَرِیَاتی
 تَکَلَّمِ نَمُودِه اَنْدِ کِه دَر عَالَمِ شَبِه وَ مِثْلِ نَدَاشْتِه * حَالِ اَن جَنَابِ
 بِاِنْصَافِ تَکَلَّمِ فَرْمَايِنْدِ اَیَا نَسَبَتِ سَرَقَتی کِه اَز جَنَابِ سَفَارَتِ کُبَری
 بِرَعِیَّتِ خُودِ دَاَدِه ثَمَرِ وَاَثَرِشِ دَر مَمَالِکِ خَارِجِه چِیَسْت ؟ اَز اِیْنِ
 فُقَرِه اِیْنِ مَظْلُومِ خُجَلِ شَدِ نِه اَز جِهتِ اَنکِه سَبَبِ وَ عِلَّتِ تَضْيِيعِ اِیْنِ
 عَبْدِ بُوْدِه بَلْکِه عِلَّتِ خُجَلَتِ اَطْلَاعِ سَفَرایِ اِجْنِیَّه بِر مَرَاتَبِ
 تَدْبِیْرِ وَاَدْرَاکِ جَمْعیِ اَز مَعْتَبَرِیْنِ اِیْرَانِ دَر سَفَارَتِ کُبَری بُوْدِه *
 (مَتَّهْمِ دَارِی کَسَانی رَا کِه حَقِّ کَرْدِ اَمِیْنِ مَخْزَنِ هَفْتَمِ طَبَقِ)
 بَارِی اَز مَقَامِیکِه بَايِدِ مَقَامَاتِ عَالِیَه طَلَبِ نَمَايِنْدِ وَ اخِذِ رَأْیِ کُننْدِ
 دَر اِطْفَاءِ نُورِشِ سَاعِیِ وَ جَاهِدنْدِ * وَ لَکِنِ دَر ظَهْوَ اِیْنِ فُقَرِه اَز قَرَارِ
 مَذْکُورِ جَنَابِ سَفِیرِ کُبَرِ مَعِیْنِ الْمَلِکِ مِیْرَزَا مُحْسِنِ خَانِ اَیْدِه اللّٰهُ
 دَر آسْتَانِه تَشْرِیْفِ نَدَاشْتِه اَنْدِ * وَ اِیْنِ اَمُورِ نَظَرِ بَانَ اسْتِ کِه حَضْرَتِ
 پَادِشَاهِ اِیْرَانِ اَیْدِه الرَّحْمَنِ رَا اَز مُحَرَّمَانِ حَرَمِ عَرَفَانِ مَکْدَرِ مِیْدَاننْدِ
 حَقِّ شَاهِدِ وَ گَوَاهِ کِه اِیْنِ مَظْلُومِ لَا زَالِ بِاَسْبَابِیکِه سَبَبِ عَزَّتِ
 دَوْلَتِ وَ مِلَّتِ اسْتِ مَتَمَسِّکِ بُوْدِه وَ کَفِی بِاللّٰهِ شَهِیْدًا * دَر وَصْفِ
 اَهْلِ بَهَا اَز قَلَمِ اَعْلَیِ اِیْنِ کَلِمَاتِ نَاظِلِ * اِنَّهُمْ رِجَالٌ لَّوِیْمَرُونِ عَلَی مَدَائِنِ

الذَّهَبُ لَا يَلْتَفَتُونَ إِلَيْهَا وَلَوْ يَمْرُونَ عَلَىٰ مَلَكُوتِ الْجَمَالِ لَا يَتَوَجَّهُونَ
إِلَيْهِ كَذَلِكَ نَزَّلَ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَىٰ لِأَهْلِ الْبَهَاءِ مِنْ لَدُنِّ نَاصِحٍ عَلِيمٍ *
و در آخر لوح حضرت امپراطور پاریس این کلمه علیا نازل * هل
تفرحُ بما عندك من الزَّخارف بعد اذ تعلم أنَّها ستفنى أو تُسرُّ
بما تحکم علی شبر من الأرض بعد اذ کُلُّها لم تكن عند أهل البهاء
الَّا كسواد عین نَمْلَةٍ مَيِّتَةٍ ؟ دَعَهَا لِأَهْلِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَىٰ مَقْصُودِ
العالمین * جز حقَّ جَلِّ جلاله احدى بر آنچه بر این مظلوم وارد شده
آگاه نه * در هر یوم ذکرى در دائره سفارت کبرى در آستانه
اصغا میشود * سبحان الله جميع تدابير منحصر شده به اسبابى که
سبب و علت تضييع این عبد است غافل از آنکه ذلّت در سبیل
الهی نفس عزّتست * در ورقه اخبار این کلمات مذکور قوله
(در تقلّبکاری بعضی از منفيّان عکّا و تعدّياتى که از آنان بر بعضی
وارد شده) الى آخر قوله نزد مظاهر عدل و مطالع انصاف
قصدهش معلوم و مقصودش واضح * باری بانواع اذیت و ظلم
و اعتساف قیام نمود * لعمر الله این مظلوم این منفا را بوطن اعلی
تبدیل نمینماید * نزد اهل بصر آنچه در سبیل الهی وارد شود عزّیست
مبین و مقامیست کبیر * از قبل گفتیم سبحانک یا الهی لولا البلاء
فی سبیلک مِنْ أَيْنَ يَظْهَرُ مَقَامُ عاشقیک * و لولا الرّزايا فی حبّک

بأي شيء يثبت شأن مشتاقيك * ذلت بمقامی رسیده که هر یوم
 بانتشار مفتریات مشغولند و لکن این مظلوم بصبر جمیل تمسک
 بسته * ایکاش حضرت پادشاه ممالک ایران آنچه در آستانه
 وارد شده صورت آن را طلب فرمایند تا بر حقیقت امر آگاه شوند *
 یا سلطان أقسمک بریک الرحمن در این فقره بنظر عدل ملاحظه
 فرما * هل من ذی عدلٍ يحکم اليوم بما أنزله الله فی الكتاب
 وهل من ذی إنصاف ینصف فیما ورد علینا من دون بیّنة و برهان ؟
 یا شیخ در اطوار نفوس تفکر نما * ساکنین مدائن علم
 و حکمت متحیر که آیا چه واقع شده ؟ حزب شیعه که خود را اعلم
 و ازهد و اتقی از جمیع احزاب عالم می شمردند در یوم ظهور اعراض
 نمودند و ظلمی از آن حزب ظاهر شد که شبه نداشته و ندارد *
 فی الجمله تفکر لازم از اوّل ظهور آن حزب الی حین چه مقدار
 از علماء که آمدند و یکنفس از ایشان بر کیفیت ظهور آگاه نه *
 آیا این غفلت را سبب چه بوده ؟ لو نذکره لتنفط أركانهم *
 تفکر لازم بل تفکر هزار هزار سنه لازم شاید بر شحی از بحر علم
 فائز شوند و بیابند آنچه را که الیوم از آن غافلند * قد کنت
 ماشياً فی أرض الطّاء مشرق آیات ربک سمعتُ حنین المنابر
 و مناجاتها مع الله تبارک و تعالی نادت و قالت یا إله العالم و سیّد

الأمم ترى حالنا وما ورد علينا من ظلم عبادك * قد خلقتنا وأظهرتنا
 لذكرک وثنائک اذاً تسمع ما يقول الغافلون علينا فى أيامک * وعزّتک
 ذابّت أكبادنا واضطربت أركاننا آه آه ياليت ما خلقتنا وما
 أظهرتنا * قلوب مقرّبين از این کلمات محترق وزفرات مخلصین
 از آن متصاعد * مکرّر علمای اعلام را لوجه الله نصیحت نمودیم
 وبافق اعلى دعوت فرمودیم که شاید در ایام ظهور از امواج بحر
 بیان مقصود عالمیان قسمت برند وبالمرّه محروم نمانند * در اکثری
 از الواح این نصیحت کبری از سماء رحمت سابقه نازل قلنا
 یا معشر الأمراء والعلماء اسمعوا النداء من افق عکاء إنّہ یرشدکم
 و یقرّبکم و یهدیکم الی مقام جعله الله مطلع الوحى و مشرق الانوار *
 یا أهل العالم قد أتى الاسم الأعظم من لدن مالک القِدم و بشرَ
 العبادَ بهذا الظهور الذى کان مکنونا فى العلم و مخزوناً فى کثر
 العصمة و مرقوما من القلم الأعلى فى صحفِ الله ربّ الأرباب *
 یا أهل الشّین أنسیتم عنايتی ورحمتی الّتی سبقتِ الأشياء من لدى
 الله مالک الرّقاب ؟ و در کتاب اقدس نازل قل یا معشر العلماء
 لا تنزوا کتاب الله بما عندکم من القواعد و العلوم إنّہ لقسطاس
 الحقّ بین الخلق قد یوزنُ ما عند الامم بهذا القسطاس
 الاعظم و إنّہ بنفسه لو أنتم تعلمون * تبکی علیکم عینُ عنايتی

لأنكم ما عرفتم الذى دعوتموه فى العشي والاشراق وفى كل أصيل
وبكور* توجّهوا يا قوم بوجوه بيضاء وقلوب نورا الى البقعة
المباركة الحمراء التى فيها تُنادى سدرَةُ المنتهى إِنَّه لا إله إلا أنا
المهيمن القيوم* يا معشر العلماء فى ايران هل يقدر أحدٌ منكم انْ
يستنّ معى فى ميدان المكاشفة والعرفان أو يجول فى مضمار
الحكمة والتبيان ؟ لا وربى الرحمن كل من عليها فان وهذا وجه
ربكم العزيز المحبوب* يا قوم انا قدّرنا العلوم لعرفان المعلوم وأنتم
احتجبتُم بها عن مشرقها الذى به ظهر كل أمر مكنون* قل
هذه سماء فيها كنز أم الكتاب لو أنتم تعلمون* هذا لهو الذى
به صاحت الصخرة ونادت السدرَةُ على الطور المرتفع على الارض
المباركة أملك الله الملك العزيز الودود* إنا ما دخلنا المدارس وما
طالعنا المباحث اسمعوا ما يدعوكم به هذا الأُمّيُّ الى الله الابدي
إِنَّه خير لكم عمّا كنز فى الأرض لو أنتم تفقهون* انّ الذى
يؤوّل ما نزل من سماء الوحي ويخرجه عن الظاهر إِنَّه ممّن حرّف
كلمة الله العليا وكان من الأخسرين فى كتاب مبين* عند ذلك
سمعنا ضجيجَ الفطرة قلنا مالى يا فطرة أسمع فى الليالى صريخك
وفى الأيام ضجيجك وفى الاسحار حنينك* قالت يا سيّد العالم
الظاهر بالاسم الأعظم قد عقر الغافلون ناقتك البيضاء

و غَرَّقُوا سَفِينَتَكَ الحمراء و أرادوا أَنْ يُطْفِئُوا نورَكَ و يستروا
 وَجْهَ أَمْرِك * بذلك ارتفع حنینی و حنینُ الأشياءِ كُلِّها و النَّاسِ
 أَكْثَرُهم من الغافلين * امروز فطرت باذیال کرم تشبث نموده و طائف حول گشته *
 یا شیخ احضر لتری ما لا رأتْ عیونُ الابداع و تسمعَ ما لا سمعت
 آذان الاختراع لعلَّک تخلَّص نفسَک من طین الأوهام و تتوجَّه
 الی المقام الأعلى الَّذی فیهِ ینادی المظلومُ الملكَ لله العزیز الحمید *
 امید آنکه بهمت آن جناب اجنحه عباد از طین نفس و هواء مطهر
 شود و قابل طیران در هواء محبت الهی گردد پرهاى بطن آلوده
 قادر بر طیران نبوده و نیست * یشهد بذلك مظاهر العدل و الانصاف
 ولكنَّ القومَ فی ریب مبین *

یا شیخ از هر جهتی از جهات عباد اعتراضاتی نموده اند که
 قلم از تحریر آن استغفار مینماید مع ذلک نظر برحمت کبری جواب
 علی قدر مراتب ناس داده شد که شاید از نار نفی و انکار بنور
 اثبات و اقرار منور گردند * انصاف کمیاب و عدل مفقود * از جمله
 این آیات محکّمات در جواب بعضی از ملکوت علم الهی ظاهر
 و نازل * یا ایُّها المتوجَّه الی انوار الوجه * قد أحاطت الأوهامُ سَکَانَ
 الأرض و منعَتْهم عن التَّوجَّه الی افق الیقین و اشرافه و ظهوراته

وأنواره * بالظنون مُنعوا عن القيوم يتكلمون باهوائهم ولا
 يشعرون * منهم من قال هل الآيات نزلت ؟ قل إى وربّ
 السموات * هل أتت الساعة ؟ بل قضت ومظهر البيّنات * قد
 جاءت الحاقّة وأتى الحقّ بالحجّة والبرهان * قد برزت السّاهرة
 والبريّة فى وجل واضطراب * قد أتت الزّلازل وناحت القبائل
 من خشية الله المقتدر الجبار * قل الصّاخة صاحت واليوم لله
 الواحد المختار * هل الطّامة تمّت ؟ قل إى وربّ الأرباب * هل
 القيامة قامت ؟ بل القيوم بملكوت الآيات * هل ترى الناس
 صرعى ؟ بلى وربّى العليّ الأعلى * هل انقعدت الأعجاز ؟ بل نسفت
 الجبال ومالك الصّفات * قال أين الجنّة والنّار ؟ قل الأولى لقائي
 والاخرى نفسك يا أيّها المشرك المرتاب * قال أنا ما نرى الميزان *
 قل إى وربّى الرّحمن لا يراه إلّا أولو الأبصار * هل سقطت
 النّجوم ؟ قل إى اذ كان القيوم فى أرض السّرفاعتبروا يا أولى
 الأنظار * قد ظهرت العلامات كلّها اذ أخرجنا يد القدرة من
 جيب العظمة والاقتدار * قد نادى المناد اذ أتى الميعاد وانصعق
 الطّوريّون فى تيه الوقوف من سطوة ربّك مالك الایجاد * يقول
 الناقور هل نفخ فى الصّور ؟ قل بلى وسلطان الظّهور اذ استقرّ
 على عرش اسمه الرّحمن * قد أضاء الديجور من فجر رحمة ربّك

مطلع الأنوار * قد سرت نسمة الرحمن واهتزت الأرواح فى
 قبور الأبدان * كذلك قضى الأمر من لدى الله العزيز المنان *
 قال الذين غفلوا متى انفطرت السماء ؟ قل اذ كنتم فى أجداث
 الغفلة والضلال * من الغافلين من يمسح عينيه وينظر اليمين
 والشمال * قل قد عميت ليس لك اليوم من ملاذ * منهم من
 قال هل حشرت النفوس ؟ قل إى وربى اذ كنت فى مهاد
 الأوهام * ومنهم من قال هل نزل الكتاب بالفطرة ؟ قل إنها
 فى الحيرة اتقوا يا أولى الألباب * ومنهم من قال أ حشرت
 أعمى ؟ قل بلى وراكب السحاب * قد تزينت الجنة بأوراد
 المعاني وسعر السعير من نار الفجار * قل قد أشرق النور من
 أفق الظهور وأضاءت الآفاق اذ أتى مالک يوم الميثاق * قد
 خسر الذين ارتابوا وريح من أقبل بنور اليقين الى مطلع الايقان *
 طوبى لك يا أيها الناظر بما نزل لك هذا اللوح الذى منه تطير
 الأرواح * احفظه ثم اقرأه لعمري إنه باب رحمة ربك طوبى
 لمن يقرؤه فى العشي والاشراق * إنا نسمع ذكرك فى هذا الأمر
 الذى منه اندك جبل العلم وزلت الأقدام * البهاء عليك وعلى كل
 مقبل أقبل الى العزيز الوهاب * قد انتهى وما تم اصبر ان ربك
 هو الصبار * هذه آيات أنزلناها من قبل فى أول ورودنا فى سجن

عكّاء وأرسلناها اليك لتعرف ما نطقَتْ به ألسنتُهم الكذبة اذْ
 أتى الأمر بقدره وسلطان * قد تزعزع بنيان الظنون وانفطرت
 سماء الأوهام والقوم فى مرية وشقاق * قد أنكروا حجة الله
 وبرهانه بعد اذ أتى من أفق الاقتدار بملكوت الآيات * تركوا
 ما أمروا به وارتكبوا ما مُنعوا عنه فى الكتاب * وضعوا الههم
 أخذوا أهواءهم ألا إنهم فى غفلة وضلال * يقرءون الآيات
 وينكرونها يرون البيّنات ويعرضون عنها ألا إنهم فى ريب
 عجاب * أنا وصيّنا أولياءنا بتقوى الله الذى كان مطلع الأعمال
 والأخلاق * إنّه قائد جنود العدل فى مدينة البهاء * طوبى لمن
 دخل فى ظلّ رايته التّوراء وتمسّك به إنّه من أصحاب السفينة الحمراء
 الّتى نزل ذكرها فى قيّوم الأسماء * قل يا حزب الله زينوا
 هياكلكم بطراز الأمانة والديانة ثمّ انصروا ربكم بجنود الأعمال
 والأخلاق * أنا منعناكم عن الفساد والجدال فى كتبى وصحفى
 وزبرى وألواحى وما أردنا بذلك ألا علوكم وسموكم * تشهد
 بذلك السّماء وأنجمها والشمسُ واشراقها والأشجار وأوراقها والبحارُ
 وأمواجها والأرض وكنوزها * نسأل الله أن يمدّ أولياءه ويؤيّدهم
 على ما ينبغى لهم فى هذا المقام المبارك العزيز البديع * الى ان قلنا
 فى لوح آخر يا أيّها النّاظر الى الوجه ، وصّ العباد بتقوى الله

تالله هو القائد الأول في عساكر ربك وجنوده الأخلاق
 المرضية والأعمال الطيبة * وبها فتحت في الأعصار والقرون
 مدائن الأفئدة والقلوب ونصبت رايات التصرو والظفر على
 أعلى الأعلام * أنا نذكر لك الأمانة ومقامها عند الله ربك رب
 العرش العظيم * أنا قصدنا يوماً من الأيام جزيرتنا الخضراء ولما
 وردنا رأينا أنهارها جارية وأشجارها ملتفة وكانت الشمس تلعب
 في خلال الأشجار * إذا توجهنا الى اليمين رأينا ما لا يتحرك القلم
 على ذكره وذكر ما شهدت عين مولى الورى في ذاك المقام
 الألف الأشراف المبارك الأعلى * ثم أقبلنا الى اليسار شاهدنا
 طلعة من طلعات الفردوس الأعلى قائمة على عمود من النور نادى
 بأعلى النداء : يا ملأ الأرض والسماء انظروا جمالى ونورى وظهوري
 واشراقى تالله الحق أنا الأمانة وظهورها وحسنها واجرل من
 تمسك بها وعرف شأنها ومقامها وتشبث بذيلها * أنا الزينة
 الكبرى لأهل البهاء و طراز العز لمن فى ملكوت الانشاء وأنا
 السبب الأعظم لشروة العالم وأفق الاطمئنان لأهل الامكان *
 كذلك أنزلنا لك ما يقرب العباد الى مالک الایجاد *
 اين مظلوم لازل اهل عالم را بما يرفعهم ويقربهم دعوت نموده
 وازافق اعلى اشراق نموده آنچه كه از براى احدى مجال توقف

واعراض و اعراض نمانده و لكن غافلين را نفعی نبخشیده
ولا يزيدهم الا خسارا *

یا شیخ باید علما با حضرت سلطان آیده الله متّحد شوند
و در لیالی و ایّام بما یرتفع به شأن الدّولة و المّلة تمسّک نمایند *
این حزب بتمام همّت بتهذیب نفوس و اصلاح امور متشبّث
و مشغولند * یشهد بذلك ما نزل من القلم الأعلى فی هذا اللّوح
المبین * چه بسا از امور که سهل و آسان بنظر می آید و لكن اکثری
از آن غافل و باموریکه سبب تضييع ایّامست مشغول * در آستانه
یومی از ایّام کمال پاشا نزد مظلوم حاضر و از امور نافعہ ذکر
بمیان آمد ذکر نمودند که السن متعدّده آموخته اند * در جواب
ذکر شد عمری را تلف نموده اید باید مثل آن جناب و سائر وکلای
دولت مجلسی بیارایند و در آن مجلس یک لسان از السن مختلفه
و همچنین یک خطّ از خطوط موجوده را اختیار نمایند و یا خط و لسانی
بدیع ترتیب دهند و در مدارس عالم اطفال را بآن تعلیم فرمایند
در این صورت دارای دو لسان میشوند یکی لسان وطن و دیگری
لسانی که عموم اهل عالم بآن تکلم نمایند * اگر بآنچه ذکر شد
تمسّک جویند جمیع ارض قطعه واحده مشاهده شود و از تعلیم
و تعلّم السن مختلفه فارغ و آزاد شوند * در حضور قبول فرمودند

و بسیار هم اظهار فرح و مسرت کردند و بعد بایشان ذکر شد که این فقره را بوکلاء و وزرای دولت برسانند تا حکمش در ممالک جاری گردد و بعد مکرر تشریف آوردند و از این فقره ذکری ننمودند و حال آنکه آنچه ذکر شد سبب اتحاد اهل عالم و اتفاق بوده * امید آنکه دولت ایران بآن تمسک فرماید و اجرا دارد * حال خط بدیعی و لسان جدیدی اختراع شده اگر طالب باشند ارسال شود * مقصود آنکه کل تمسک نمایند باموریکه از رحمت و مشقت بکاهد و ایام در آنچه سزاوار است صرف شود و بانتهای رسد انّ الله هو المؤید العليم والمدبر الخبير * ان شاء الله ایران مزین گردد و فائز شود بآنچه که الی حین از آن محروم بوده * قل یا سلطان همّت فرما تا جمیع اهل عالم بتجلیات انوار نیر عدل آن حضرت منور گردند * این مظلوم جز بامانت و صدق و صفا و امور نافعه بامری ناظر نبوده و نیست * او را از خائنین مشمرید * سُبْحَانَكَ يَا اَلٰهِي وَسَيِّدِي وَ سَنَدِي اَيُّدِ حَضْرَةِ السُّلْطَانِ عَلِيٍّ اَجْرَاءِ اَوَامِرِكَ و اَحْكَامِكَ و اظهار عدلک بین عبادک * اَنْتَ الْفَضَالُ الْفَيَّاضُ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ * قَدْ اَتَى اَمْرُ اللهِ بِالْفَضْلِ طُوبَى لِلْعَامِلِينَ وَ طُوبَى لِلْعَارِفِينَ وَ طُوبَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِالْحَقِّ مُنْقَطِعاً عَمَّنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ *

يا شيخ قصد شاطئ بحرا عظم فرما ثم ادخل في السفينة
الحمراء التي قدرها الله لأهل البهاء في قيوم الأسماء وإنها تمر على
البر والبحر من دخل فيها نجى ومن أعرض هلك * اذا دخلت
وفزت ول وجهك شطر كعبة الله المهيمن القيوم وقل : اللهم
اننى أسألك من بهائك بابهاه وكل بهائك بهي * اذا تفتح على
وجهك أبواب الملكوت وترى ما لا رأت العيون وتسمع ما لا
سمعت الآذان * ان المظلوم يعظك كما وعظك وما أراد لك الآ
الدخول في بحر أحديّة الله رب العالمين * هذا يوم فيه تنادى
كل الأشياء وتبشّر الناس بهذا الظهور الذى به ظهر ما كان
مكنونا مخزوننا فى علم الله العزيز الحميد *

يا شيخ تغرّدت حمامات بيان را برافنان سدره عرفان اصغا نمودى *
حال تغنيات طيور حكمت را كه در جنت عليا مرتفع است
بشنوائه يعرفك ما كنت غافلا عنه * اسمع ما نطق به
لسان القوة والقدرة فى كتب الله مقصود العارفين * فى هذا
الحين ارتفع النداء من سدره المنتهى فى قطب الفردوس الأعلى
وأمرنى بأن أذكر لجنابك ما نزل فى الزبر والألواح وما نطق به
مبشّر الذى فدى بنفسه لهذا النبأ العظيم والصراط المستقيم *
قال وقوله الحق (وقد كتبتُ جوهرة فى ذكره وهو أنه

لا یشار باشارتی ولا بما ذکر فی البیان) الی قوله عز وجل فی ذکر
 هذا الظهور الأعظم والنبأ العظیم (إنه أجلّ وأعلى من أن یكون
 معروفاً بدونه أو مستشیراً باشارة خلقه وإئنی أنا أول عبد قد
 آمنت به وبآیاته وأخذت من ابکار حدائق جنّة عرفانه حدائق
 کلماته * بلی وعزّته هو الحق لا إله إلا هو کلّ بأمره قائمون)
 انتهی * حمامه حقیقی براغصان سدره الهی به این کلمات تغنی فرموده
 طوبی از برای نفسیکه باصغای آن فائز شد و از بحور بیان الهی که
 در هر کلمه مستور اخذ نمود و آشامید * و همچنین در مقام دیگر
 ندای بیان از اعلی الاغصان مرتفع قوله تبارک و تعالی (وفی
 سنة التسع انتم کلّ خیر تدركون) و در مقام دیگر میفرماید
 (وفی سنة التسع أنتم بقاء الله ترزقون) انتهی * این نعمات که
 از طیور مدائن عرفان ظاهر گشته مطابق است بما أنزله الرحمن
 فی الفرقان طوبی للمتبصّرين و طوبی للفائزين *
 یا شیخ لعمر الله فرات رحمت جاری و بحر بیان مواج و شمس
 ظهور مشرق و منیر بقلب فارغ و صدر منشرح و لسان صدق
 مبین این کلمات عالیات که از مبشّر یعنی نقطه اولی ظاهر شده
 قرائت نما * قوله عزّ بیانه مخاطبا لحضرة العظیم (هذا ما قد
 وعدناک قبل حین الذی أجبناک اصبر حتّی یقضی عن البیان تسعة

فاذا قل فتبارك الله أحسن المبدعين * قل هو نبا لم يُحط بعلمه أحد
 إلا الله ولكن أنتم يومئذ لا تعلمون) انتهى * ودرسنه تسع
 این ظهور اعظم از مشرق اراده الهی مُشرق و لائح لا ینکره
 ألا کلّ غافل مریب * نسأل الله أن یؤیّد عباده علی الرجوع
 الیه والاستغفار عما عملوا به فی الحیاة الباطلة إنه هو التّوّاب
 الغفور الرَّحیم * ودر مقام دیگر میفرماید (أنّی أنا أوّل عبد
 قد آمنْتُ به وبآياته) انتهى * وهمچنین در بیان فارسی میفرماید
 (إنه هو الذی ینطق فی کلّ شأن انّی أنا الله) الی آخر بیانه
 جلّ و عزّ * ومقصود از ذکر ربوبیت والوہیت از قبل ذکر
 شد قد خرقنا الأحجاب وأظهرنا ما یقرّب النّاس الی الله
 مالک الرّقاب * طوبی لمن فاز بالعدل والانصاف فی هذا الفضل
 الذی أحاط من فی السّموات والأرضین أمراً من لدى الله ربّ العالمین *
 یا شیخ نغمات انجیل را باذن انصاف بشنوقوله عزّ بیانه
 که از بعد اخبار میفرماید (وأما ذلک الیوم وتلك السّاعة فلا یعلم
 بهما احدٌ ولا الملائكة الذّین فی السّماء ولا الابن الاّ الأب)
 ومقصود از اب در این مقام حقّ جلّ جلاله است و اوست مربّی
 حقیقی ومعلّم معنوی * یوئیل میفرماید (لأنّ یومَ الرّبّ عظیم

و مخوف جداً فمن يطيقه) اوّل در بیان جلیل مرقوم در انجیل
میفرماید (احدی بحین ظهور آگاه نه لم يحط به الا الله العليم
الخبير) و در ثانی عظمتِ ظهور را ذکر مینماید * و همچنین در
فرقان میفرماید (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ) اینست
آن نبأیکه عظمتش در اکثری از کتب قبل و بعد مذکور *
اینست آن نبأیکه ارتعدت به فرائض العالم الا من شاء الله
الحافظُ الناصر المعين * چنانچه بابصار ظاهره مشاهده شد که
جميع عباد و من فی البلاد منقلب و متحیر گشتند الا من شاء الله *
یا شیخ امر عظیم است و نبأ عظیم * بصبر و سکون در
آیات باهرات و کلمات عالیات و ما ظهر فی هذه الاّیام تفکر نما
شاید اسرار مکنونه در کتب را بیابی و بر هدایت عباد همّت
نمائی * ندای ارمیا را بسمع حقیقی بشنو میفرماید (آه لأنّ ذلك
اليوم عظیم و ليس مثله) اگر آن جناب بانصاف نظر نمایند بر
عظمت یوم آگاه شوند * اِسمعُ نداء هذا الناصح العليم ولا
تجعل نفسك محرومة عن الرحمة التي سبقت الوجود من الغيب
و الشهود * نعمه حضرت داود را بشنو میفرماید (مَنْ يَقُودُنِي
الى المدينة المحصنة) مدینه محصّنه عکا است که سجن اعظم نامیده
شده و دارای حصن و قلعه محکم است *

یا شیخ اقرأ ما نطق به اشعیا فی کتابه قوله (علی جبل عال
اصعدي یا مبشرة صهیون ارفعی صَوْتُکِ بقوة یا مبشرة اورشلیم
ارفعی لا تخافی قولي لمدن یهوذا هوذا الهک هوذا السید الرب
بقوة یأتی و ذراعه تحکم له) * امروز جمیع علامات نمودار مدینه
بزرگی از آسمان نازل شده و صهیون از ظهور حق مهتر و مسرور
چه که نداء الله را از کل جهات اصغا نموده * امروز اورشلیم
ببشارت جدید فائز چه که مقام جمیز سرو آزاد ایستاده * اورشلیم
محل زیارت جمیع احزاب عالم است و بقدرس نامیده شده و آن
و صهیون و فلسطین جمیع در این اراضی واقع اینست که میفرماید
(طوبی لمن هاجر الی عکاء) * عاموص میفرماید (ان الرب
یُزَمِّجُ مِنْ صَهِیوْنَ و یأتی صوته من اورشلیم فتنوح مراعی الرعاة
و یبیس رأس الكرمل) و کرمل در کتاب الهی بکوم الله
و کرم الله نامیده شده * کوم تپه را میگویند و این مقامیست
که در این ایام از فضل دارای ظهور خباء مجد بر آن مرتفع
گشته طوبی للواردین و طوبی للمقبلین * و همچنین میفرماید
(یأتی إلہنا ولا یصمت) *

یا شیخ در این بیان مقصود عالمیان که بعاموص فرموده
تفکر نما قوله (فاستعد للقاء الهک یا اسرائیل فانه هوذا الذی صنعَ

الجبّالَ وخلقَ الرِّيحَ وأخبرَ الإنسانَ ما هو فكره الَّذی يجعل
 الفجرَ ظلاماً ويمشي على مشارف الأرض يَهُوهُ إله الجنودِ اسْمُهُ (
 میفرماید فجر را تاریک مینماید مقصود آنکه اگر در حین ظهور
 مکلم طور نفسی خود را صبح صادق داند بقوّت و قدرت الهی
 تاریک میشود صبح کاذبست و خود را صادق میدانند و پیل له
 وویل لمن اتّبعه من دون بَیْنَةٍ من الله ربّ العالمین * اشعیا میفرماید
 (یسمو الربّ وحده فی ذلك الیوم) و در عظمت ظهور میفرماید
 (ادخلُ الی الصّخرة و اختبئ فی التراب من أمام هیبة الربّ
 و من بهاء عظمته) و در مقام دیگر میفرماید (تفرح البریّة
 و الأرض الیاسیة و یبتهجّ القفر و یزهر کالتّرجس یزهر أزهاراً
 و یبتهجّ ابتهاجاً و یرنّم یدفع الیه مجدّ لبنان بهاء کرمّل و شارون
 هم یرون مجدّ الربّ بهاء الهنا) انتهى * این فقرات احتیاج بتفسیر
 ندارد بمثابه آفتاب مشرق و ظاهر و بمثابه نور ساطع و لامع * هر
 منصفی از عرف این بیان بحدیقه عرفان راه یابد و فائز شود بآنچه
 اکثر اهل عالم از آن محجوب و ممنوعند * قل اتّقوا الله یا قوم
 ولا تتّبّعوا شبهات النّاعقین الذّین نقضوا عهدَ الله و میثاقه
 و أنکروا رحمته الّتی سبّقت من فی السّموات و الأرضین *
 و همچنین میفرماید (قولوا لخائفی القلوب تشدّدوا لا تخافوا هو

(ذا الهکم) انتهى * این آیه مبارکه دلیل است بر عظمت ظهور
 و عظمت امر چه که نفخه صور عالم را مضطرب مینماید زلزله
 و خوف کلّ را احاطه میکند طوبی از برای نفسیکه بنور
 توکل و انقطاع منور گشت شدائد آن یوم او را منع نکند
 و نترساند * کذلک نطق لسان البیان أمراً من لدی الرحمن إنه هو
 المقتدر القویّ الغالب القدير * حال از برای صاحبان آذان و ابصار
 واجب که در این کلمات عالیات که در هر یک بحور معانی و بیان
 مستور تفکر نمایند لعلّ بیان مالک ادیان عباد خود را بکمال
 روح و ریحان بمقصد اقصی و ذروه علیا که مطلع افق این نداست فائز فرماید *
 یا شیخ اگر نفحات بیان را اقلّ از سمّ ابره بیابی عالم
 و عالمیان را بگذاری و بانوار وجه حضرت مقصود توجّه نمائی *
 باری در کلمات حضرت روح معانی لا تُحصی مستور ذکر امور
 کثیره فرموده و لکن نظر بعدم وجود سامعین و ناظرین
 اکثری را ستر نموده چنانچه میفرماید (و لکن لا تستطیعون
 أن تحتملوا الآن) * آن مطلع وحی میفرماید در آن یوم اخبار
 بعد از حضرت موعود ذکر میفرماید چنانچه در کتاب اقدس
 و الواح حضرات ملوک و لوح رئیس و لوح فؤاد از قلم اعلی اکثر

اموری که در ارض واقع از قبل جاری و نازل گشته * در کتاب
 اقدس نازل : یا اَرْضُ الطَّاءِ لَا تَحْزَنِي مِنْ شَيْءٍ قَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ
 مَطْلَعَ فَرْحِ الْعَالَمِينَ * لویشاء یبارک سریرک بالذی یحکم بالعدل
 ویجمع أغنامَ اللَّهِ الّتی تفرّقت من الذّئاب * إِنَّه یواجه أَهْلَ
 البهائم بالفرح والانبساط * أَلَا إِنَّه من جوهر الخلق لدى الحقّ
 علیه بهاء الله و بهاء من فی ملکوت الأمر فی کلّ حین * این
 آیات از قبل نازل و لکن در این حین این آیه نازل *

الهی الهی یدعوک البهائم ویسألك بأنوار وجهک و أمواج
 بحر أمرک و تجلیات شمس بیانک أن تؤیّد السّلطانَ علی العدل
 والانصاف * ولو ترید بارک به سریر الأمر والحکم انّک أنت
 المقتدر علی ما تشاء لا إله إلا أنت السّامع المجیب * افرحی یا
 اَرْضُ الطَّاءِ بما جَعَلَكَ اللَّهُ أَفَقَ النّور بما وُلدَ فیکِ مَطْلَعُ
 الظّهور وسمیت بهذا الاسم الّذی به لاح نیر الفضل و أشرقت
 السّموات و الأرضون * سوف تنقلبُ فیکِ الأمور و یحکم علیک
 جمهورُ النّاس انّ ربّک هو العلیم المحیط * اطمئنّی بفضل ربّک
 إِنَّه لا تنقطع عنک لحظاتُ الألفاف * سوف یأخذک الاطمئنّانُ
 بعد الاضطراب کذلک قُضی الأمر فی کتاب بدیع * و همجنین
 در لوح فؤاد و لوح پاریس و الواح اخرى نازل شده آنچه که هر

صاحب انصافی شهادت میدهد بر قدرت و عظمت و علم حقّ
جلّ جلاله * اگر بعدل ملاحظه نمایند بر سرّ این آیه مبارکه
(لا رطب ولا یابس الا فی کتاب مبین) آگاه میشوند و ادراک
مینمایند * ولكنّ الیوم مَنَعَ النَّاسَ اعراضُهم عن ادراک ما نزل
بالحقّ من لدن منزل قدیم * سبحان الله آیات باهرات از جمیع
جهات احاطه نموده مع ذلک اکثری از عباد از مشاهده و آگاهی
آن محرومند * از حقّ میطلبم توفیق عطا فرماید تا جمیع بر
لآلی مستوره در اصداف بحر اعظم آگاه شوند و به لک الحمد
یا اله العالم ناطق گردند * یا معشر المنصفین در امواج بحر بیان
و علم الهی نظر نمایند و تفکر کنید تا بلسان ظاهر و باطن شهادت
دهید بانّ عنده علم کلّ شیء فی الکتاب لا یعزب عن علمه
من شیء إنّّه أظهر ما کان مکنوناً اذ استوی علی عرش البیان
فی المآب * آنچه نازل شده کلمه بکلمه در ارض ظاهر گشته
و میشود از برای احدی مجال اعراض و اعتراض نه و لکن چون
انصاف مخدول و مستور اکثری باوهمات خود تکلم مینمایند *
الهی الهی لا تمنع عبادک عن التّوجّه الی نور الایقان الذی
أشرق من افق سماء مشیتک ولا تجعلهم یا الهی محرومین عن
بحور آیاتک * ای ربّ هم عبادک فی بلادک و أرقاؤک فی دیارک *

ان لم ترحمهم من یرحمهم * خذ یا الهی ایدی الذین غرقوا فی بحر
 الأوهام وخلصهم بقدرتک و سلطانتک ثم انقذهم بذراعی اقتدارک
 انک أنت المقتدر علی ماتشاء و فی یمینک زمام من فی السموات
 والأرضین * و همچنین نقطه اولی میفرماید (بچشم او او را ببینید
 و اگر بچشم غیر ملاحظه کنید هرگز بشناسائی و آگاهی فائز
 نشوید) انتهى و این فقره مخصوص است باین ظهور اعظم طوبی
 للمنصفین * و همچنین میفرماید (نطفه یک ساله ظهور او اقوی است
 از کل بیان) * این بشارتهای بیان و کتب قبل مکرر در کتب
 عدیده باسامی مختلفه ذکر شده لعل الناس ینصفون فیما اشرق
 و لاح من أفق ارادة الله ربّ العرش العظیم *

یا شیخ قل لملاً البیان در این کلمه مبارکه تفکر نمائید
 میفرماید (جمیع بیان ورقی است از اوراق جنّت او) أنصفوا
 یا قوم ولا تكونوا من الأخسرین فی کتاب الله ربّ العالمین *

امروز سدره مبارکه با اثمار جنیّه جدیده بدیعه امام وجهت
 موجود انظر اليها منقطعاً عن دونها کذلک نطق لسان القوّة
 والقدرة فی هذا المقام الذي جعله الله مزیناً بقدم اسمه الأعظم
 و نبأه العظیم * و همچنین میفرماید (من أول ذلك الأمر الی
 قبل أن یکمل تسعة کینونات الخلق لم تظهر وانّ کلّ ما قد رأیت

من النطفة الى ما كسونه لحماً ثم اصبر حتى تشهد خلق الآخر
 قل فتبارك الله أحسن الخالقين (و همچنین از اقتدار ظهور ذکر
 فرموده و قال (حِلُّ لِمَنْ يَظْهَرُهُ اللهُ أَنْ يَرَدَّ مِنْ لَمْ يَكُنْ فَوْقَ
 الْأَرْضِ أَعْلَى مِنْهُ إِذْ ذَلِكَ خُلِقَ فِي قَبْضَتِهِ وَكُلٌّ لَهُ قَانْتُونَ * فَإِنَّ لَكُمْ
 بَعْدَ حِينٍ أَمْرًا سَتَعْلَمُونَ) و میفرماید (فاعرف بالیقین الأقطع
 والأمر المثبت الأَحتَمُ بأنَّه جَلَّ جلاله و عزَّ اعزازه و قدَّس
 أقداسه و کبر کبریاؤه و مجد شئوناته یعرف کلَّ شیء نفسه بنفسه
 فمن یقدر أن یعرفه بغيره) الى قوله عزَّ و جلَّ (ایاک ایاک اَیَّام
 ظهوره أن تحتجبَ بالواحد البیانِیَّةُ فَإِنَّ ذَلِكَ الواحد خلق عنده
 و اَیَّاک اَیَّاک أن تحتجبَ بکلمات ما نَزَّلَ فی البیان) الى قوله تعالی
 (و لا تنظر الیه الا بعینه فَإِنَّ مَنْ یَنظُرُ الیه بعینه یدرکه و الا
 یحتجب * ان أردتَ اللهُ و لقاءه فارده و انظر الیه) و همچنین میفرماید
 (اگر یک آیه از آیات من یظهره اللهُ را تلاوت کنی أعزَّتر
 خواهد بود از آنکه کلَّ بیان را ثبت کنی زیرا که آن روز
 آن یک آیه ترا نجات میدهد ولی کلَّ بیان نمیدهد) انتهى * قل
 یا معشرَ البیان أنصِفوا أنصِفوا ثمَّ أنصِفوا أنصِفوا و لا تكونوا
 مِنَ الَّذِينَ ذَكَرُوا مَظْهَرَ أَمْرِ اللهِ فِي اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ وَلَمَّا أَتَى
 بِالْفَضْلِ وَ أَشْرَقَ أَفَقُ الظُّهُورِ أَفْتَوْا عَلَيْهِ بِمَا نَاحَ بِهِ سَكَّانُ الْمَلَكُوتِ

والجبروت و الذين طافوا حول ارادة الله العليم الحكيم * در اين
كلمه عليا تفكر نمائيد ميفرمايد (اَنْتِي مؤمن به و دينه و بكتابه
و بأدلّائه و بمناهجه و بما يظهر من عنده في كلّ ذلك مفتخرًا
بنسبتى اليه و متعزّا بايماني به) و همچنين ميفرمايد (ان يا كلّ
شئ في البيان فلتعرفنّ حدّ أنفسكم فانّ مثل نقطة البيان يؤمن
بمنّ يظهره الله قبل كلّ شئ و اَنْتِي انا بذلك أفتخرنّ على من في
ملكوت السموات و الأرض) انتهى * لعمرُ الله جميع ذرّات كائنات
بنوحه و ندبه مشغولند از ظلم معرضين بيان * آيا صاحبان ابصار
و آذان كجا رفتند ؟ نسأل الله تبارك و تعالى أن يحضرهم و ينصّحهم
بما ينفعهم و يمنعهم عمّا يضرّهم إنّهُ هو القويّ الغالب القدير *
و همچنين ميفرمايد (لا تحتجبينّ عن الله بعد ظهوره فانّ كلّ
ما رفع البيان كخاتم في يدى و اَنْتِي انا خاتم في يدَيّ مَنْ يظهره الله
جلّ ذكره يقلّب كيف يشاء لما يشاء بما يشاء أنّه لهو المهيمن
المتعال) و همچنين ميفرمايد (فإنّه لو يجعل ما على الأرض نبيا
ليكوننّ أنبياء عند الله) و همچنين ميفرمايد (و اذا يوم ظهور
من يظهره الله كلّ من على الأرض عنده سواء فمن يجعله نبيا
كان نبيا من أوّل الذي لا أوّل له الى آخر الذي لا آخر له لأنّ
ذلك ممّا قد جعله الله و من يجعله وليّا فذلك ما كان وليّا في كلّ

العوالم فانّ ذلك ممّا قد جعله الله لأنّ مشيئة الله لن يظهر الاّ
بمشيئته و ارادة الله لم يظهر الاّ بارادته و أنّه لهو القاهر المقتدر
المنيع) انتهى * باری در هر مقامی ذکر فرموده اند آنچه را که
سبب اقبال و ارتفاع و ارتقاء و هدايت خلق است و لكن
معدودی غیر منصفین حجاب شدند و سدّی حائل گشته اند
و عباد را از توجّه بانوار وجه منع کرده اند * نسأل الله أن يطردهم
بسلطانه و يأخذهم بأخذه إنّهُ هو المقتدر العزيز الحكيم *
و همچنین میفرماید (فانّ مثله جلّ ذکره کمثل الشمس لو
يقابلته الى ما لا نهاية مرايا کلهنّ لیستعکسنّ من تجلّی الشمس
فی حدّهم و ان لم يقابلها من أحد فيطلع الشمس و يغرب و الحجاب
للمرايا و انّی ما قصّرت عن نصحي ذلك الخلق و تدبيري لاقبالهم
الى الله ربّهم و ایمانهم بالله بارئهم و ان يؤمننّ به يوم ظهوره کلّ
ما على الأرض فاذاً یسرّکینونتی حيث کلّ قد بلغوا الى ذروة
وجودهم و وصلوا الى طلعة محبوبهم و أدركوا ما یمکن فی الامکان
من تجلّی مقصودهم و الاّ یحزنّ فؤادی و انّی قد ربّیت کلّ شیء
لذلك ، فکیف یحتجب أحدٌ ؟ على هذا قد دعوتُ الله و لأدعونه
إنّهُ قریب مجیب) و همچنین میفرماید (بقدر اسم مؤمن هم در
حقّ آن شجره لا شرقیه و لا غربیه راضی نمیشوند چه اگر

راضی شوند حزن بر او وارد نمی‌آورند) انتهى * یا اذن عالم آیا شنیدی بچه عجز این بیانات از مشرق اراده مطلع اسماء ظاهر گشته ؟ میفرماید کلّ را تربیت نمودم از برای عرفان این ظهور و لکن اهل بیان بقدر اسم مؤمن هم در حقّ آن سدره مبارکه لا شرقیه و لا غربیه راضی نمیشوند * آه آه عمّا ورد علی نفسی لعمرُ الله قد ورد علیّ من الذی ریّته فی اللّیالی و الاّیام ما ناح به روح القدس و اهلّ خباء عظمة الله مالک هذا اليوم البدیع * و همچنین ردّا لبعضی از معرضین میفرماید (چه کسی عالم بظهور نیست غیر الله هر وقت شود باید کلّ تصدیق بنقطه حقیقت نمایند و شکر الهی بجای آورند) انتهى * معرضین بمثابه امت یحیی تکلم نمودند چه که آن نفوس هم بر حضرت روح اعتراض کردند که شریعت یحیی تمام نشد تو از برای چه آمدی * حال هم معرضین مع آنکه ابدّاً با ما نبودند و اطلاع از اصل امر نداشته و ندارند که از که بوده و چه بوده گفته‌اند آنچه را که اشیاء کلّها بنوحه و ندبه مشغول * لعمری انّ الآخرس لا یقدر انّ یقوم امام ملکوت البیان * اتّقوا الله یا قوم ثمّ اقرّوا ما نزل بالحقّ فی الباب الثامن من الواحد السّادس من البیان و لا تكونوا من المعرضین * و همچنین امر فرموده (که در هر نوزده

روز یکدفعه در این باب نظر کنند لعل در ظهور من یظهره
 الله محتجب نشوند بشئونی دون شأن آیات که اعظم حجج
 و براهین بوده و هست) انتهى * حضرت یحیی بن زکریا فرموده
 آنچه را که مبشر فرموده (قائلًا توبوا لآله قد اقترب ملکوت
 السموات انی اعمدکم بماء للتوبة ولكن الذی یأتی بعدی هو
 اقوی منی الذی لست اهلًا أن أحمل حذاءه) اینست که مبشر
 میفرماید در مقام خضوع و خشوع (که جمیع بیان ورقی است
 از اوراق جنت او) و همچنین میفرماید (من اول عابدینم و افتخار
 میکنم بنسبتی الیه) * یا قوم مع ذلک اهل بیان عمل نمودند آنچه را
 که ذی الجوشن و ابن انس و اصبحی از آن پناه بخدا برده
 و میبرند * این مظلوم در شب و روز بارتفاع امر الهی امام وجوه
 ادیان مشغول و آن نفوس با سبایی که سبب ذلت و علت اذیت
 بوده متمسک * و همچنین میفرماید (او را شناخته بآیات او و احتیاط
 در عرفان او نکرده که بقدر همان در نار محتجب خواهید بود)
 انتهى * ای معرضین بیان در این کلمه علیا که از مطلع بیان نقطه
 عرفان جاری شده تفکر نمائید و در این حین آن کلمه را بشنوید
 میفرماید (در آن روز آن آفتاب حقیقت اهل بیان را خطاب
 مینماید و این سوره فرقان را تلاوت میفرماید) قل یا ایها

الکافرون * لا أعبدُ ما تعبدون * ولا أنتم عابدون ما أعبد * ولا
 انا عابدُ ما عبدتم * ولا أنتم عابدون ما أعبد * لكم دينکم ولی دین) *
 سبحان الله مع این بیانات واضحه و آثار لامعه مشرقه کلّ باو هام
 خود مشغولند و از حضرت مقصود غافل و محجوب * یا معرضین
 از نوم غفلت بیدار شوید و این کلمه مبشّر را بشنوید میفرماید
 (شجره اثبات باعراضش از او از نفی محسوب و شجره نفی
 باقبالش باو از اثبات محسوب) و همچنین میفرماید (اگر نفسی
 ادّعا نماید و اتیان بحجّت نماید تعرّض منمائید و حزن وارد میآورید)
 انتهی * باری این مظلوم در لیالی و ایّام به قل یا ایّها الکافرون
 ناطق که شاید سبب تنبّه شود و خلق را بطراز انصاف مزین
 دارد * حال در این کلمات که عرف یأس از آن متضوّع تفکّر
 نمائید فی مناجاته مع الأحزان الى الله ربّ العالمین قوله
 (سبحانک اللهم فاشهد بانّی بذلک الکتاب قد أخذتُ
 عهدَ ولایة من تظهرته عن کلّ شیء قبل عهد ولایتی و کفی بک
 و بمن آمن بآیاتک علیّ شهداء و انک أنت حسبی علیک توکلتُ
 و انک کنت علی کلّ شیء حسیباً) * و در مقام دیگر میفرماید (أن
 یا شمس المرایا أنتم الى شمس الحقيقة تنظرون فانّ قیامکم بها
 لو أنتم تبصّرون * کلکم کحیتان بالماء فی البحر تتحرّکون

و تحتجبون عن الماء و تسألون عما أنتم به قائمون) و همچنین میفرماید
 (لأشكونَّ اليكَ أنْ يا مرآة جودی عن كلِّ المرايا كلُّ بالوانهم
 اليّ لينظرون) انتهى * این خطاب از مصدر امر حضرت وهّاب
 بجناب آسید جواد مشهور بکربلائی نازل حقّ شاهد و عالم
 گواه که آن سید با این مظلوم بوده و در ردّ معرضین هم شرحی
 مبسوط نوشته و دولوح هم که در آن از ظهور حقّ گواهی داده
 و از دوش اشارات اعراض ظاهر و هویدا نزد جناب حیدر قبل علی
 فرستادیم و خطّ او نزد کلّ معلوم و واضحست * و مقصود
 از این عمل آنکه شاید منکرین بفرات اقرار فائز شوند و معرضین
 بنور اقبال منور گردند * حقّ شاهد که این مظلوم مقصودی
 جز القای کلمه الهی نداشته طوبی للمنصفین و ویل للمعرضین *
 معرضین تدبیرها نموده اند و بحیلها تمسّک جسته اند * از جمله
 صورت این سید را گرفته اند و همچنین صور بعضی را بعد هر
 کدام را در ورقی چسبانده اند و فوق اینها صورت میرزا یحیی را *
 باری بهر اسبابی از برای انکار حقّ تمسّک جسته اند * قل
 (حق عیان چون مهر رخشان آمده
 حیف کاندر شهر کوران آمده)
 و سید مذکور منکرین را نصیحت نموده و بافق اعلی دعوت

کرده و لکن در احجار ملساء تأثیری ننمود و در باره اش گفته اند آنچه را که او از آن بحقّ جلّ جلاله پناه برده * و حال عرائضی که بساحت اقدس ارسال داشته موجود است طوبی للمنصفین * حال در شکایت نقطه اولی از مرایا تفکر نمائید شاید سبب انتباه گردد و عباد از شمال او هام و ظنون بیمین ایمان و ایقان توجّه نمایند و آگاه گردند بآنچه که از او محجوبند مع آنکه از عالم نیستی بهستی مخصوص عرفان این امر اعظم آمده اند *

و همچنین میفرماید (واجعل اللهم تلك الشجرة کلّها له لیظهرنّ منها ثمرات ما قد خلق الله فیها لمن قد أراد الله أن یظهر به ما أراد فانّنی أنا وعزّتک ما أردتُ أن یكونَ علی تلك الشجرة من غصن ولا ورق ولا ثمر لن یسجدَ له یومَ ظهوره ولا یسبحک به بما ینبغی لعلو علو ظهوره وسمو سمو بطونه و ان شهدت یا الهی علی من غصن أو ورق أو ثمر لم یسجدَ له یومَ ظهوره فاقطعه اللهم عن تلك الشجرة فإنّه لم یکن منّی ولا یرجع الّیّ) انتهى *

یا اهل بیان لعمر الله این مظلوم خیالی نداشته الا اظهار امریکه بآن مأمور بوده * اگر بسمع فطرت توجّه نمائید از جمیع ارکان و اعضاء و عروق حتّی از موهای مظلوم اصغا مینمائید آنچه را که سبب توجّه و انجذاب ملأ اعلی و ناسوت انشا است * یا هادی

حمیه جاهلیّه قبل عباد بیچاره را از صراط مستقیم منع نمود *

در حزب شیعه تفکر نما هزار و دویست سنه یا قائم گفتند و بالاخره
 جمیع بر شهادتش فتوی دادند و شهیدش نمودند مع آنکه بحق
 جلّ جلاله و حضرت خاتم و اوصیاء قائل و مقرّ و معترف بودند *

حال قدری فکر لازم که شاید معلوم شود سببی که ما بین حق
 و خلق حائل شد چه بوده و علت اعتراض و انکار چه عملی شده *

یا هادی ناله منابر را اصغا نمودیم که علمای عصر ظهور بقول جمیع
 بر آن ارتقا جستند و حق را سبّ نموده و بر آن جوهر وجود
 و اصحابش وارد آوردند آنچه که چشم عالم ندید و گوش عالم نشنید *

حال تو با سم وصایت و مرآتیت مردم را دعوت نموده و مینمائی مع
 آنکه اطلاع از امر نداشته و نداری چه که با ما نبودی جمیع این
 حزب میدانند که سید محمد یکی از خدّام بوده * در ایامیکه
 حسب الخواش دولت علیه عثمانی بآن شطر توجه نمودیم همراه
 بوده و بعد از او ظاهر شد آنچه که لعمر الله قلم اعلی گریست و لوح
 نوحه نمود لذا طردش نمودیم و بمیرزا یحیی پیوست و عمل نمود آنچه را
 که هیچ ظالمی ننمود ترکناه و قلنا اخرج یا غافل * بعد از ظهور
 این کلمه بمولوی خانه رفته با آنها بوده الی أن جاء امر الخروج *

یا هادی سبب او هام جدیده مشو مرّة اخری بترتیب حزبی مثل

حزب شیعه راضی مباش تفکر نما چه مقدار خون ریخته شد
از جمله خود تو که مدعی علم بودی و همچنین علمای شیعه طراً
در سنه اولی و آخری حق را لعن نمودید و فتوی بر سفک
دم اطهرش دادید * اتق الله یا هادی راضی مشو عباد مجدّد باوهام
قبل مبتلی شوند اتق الله ولا تکن من الظالمین * این ایام اصغا
شد در جمع بیان و محو آن همت نموده ای * این مظلوم از تو میطلبد
این اراده را لوجه الله ترک نمائی ادراک و عقل تو از سید عالم برتر
و بالاتر نبوده و نیست * حق شاهد و گواهست که این مظلوم
بیانرا تلاوت ننموده و مطالبش را ندیده این قدر معلوم و واضح
و مبرهن است که کتاب بیان را اس کتب خود قرار فرموده
از خدا بترس در اموری که شأن تو نیست داخل مشو * هزار
و دویست سنه شیعه بیچاره را امثال توبه بئراوهام و ظنون مبتلی
نمودند بالاخره در یوم جزا ظاهر شد آنچه که ظالمهای قبل بحق
پناه بردند * حال صریخ حضرت نقطه را از بیانش ادراک نما
عرض میکند (الهی اگر از این سدره که آن وجود مبارک باشد
ثمری یا ورقی یا غصنی ظاهر شود که بتو ایمان نیاورد او را این حین
قطع نما) و همچنین میفرماید (اگر نفسی کلمه ای بگوید من غیر
برهان ردّش ننماید) و حال با صد جلد کتاب ردّش کرده ای

و مسروری * مجدّد میگویم و التماس میکنم ببصر حدید در آنچه نازل
 شده ملاحظه نما نفحات بیان این ظهور غیر بیانات قبل است *
 این مظلوم لازال مبتلی بوده و مقرّ امنیکه در کتب حضرت
 اعلی و یا غیر نظر نماید نداشته * بعد از ورود در عراق
 بامر حضرت پادشاه ایران ایده الله دو ماه او ازید فاصله میرزا
 یحیی وارد شد * ذکر نمودیم ما را حسب الامر باینجا فرستاده اند
 تو خویست در ایران باشی و میرزا موسای اخوی را میفرستیم
 بطرف دیگر چه که اسم شما در دیوان نیامده میتوانید بخدمتی
 قیام نمائید * بعد این مظلوم دو سنه منقطعاً عن العالم هجرت
 کرد از بغداد * بعد از رجوع مشاهده شد توقّف کرده و سفرش
 در عهده تأخیر مانده این مظلوم بسیار محزون شد * حقّ شاهد
 و گواه که در جمیع احیان بنشر امر مشغول بوده ایم سلاسل
 و اغلال منع ننمود کند و حبس از اظهار باز نداشت * و در آن
 ارض بر منع از فساد و اعمال غیر مرضیه غیر طیبّه قیام نمودیم
 و لیلاً و نهراً بجمیع اطراف الواح ارسال شد و مقصودی جز
 تهذیب نفوس و اعلای کلمه مبارکه نبوده مخصوص چند نفر
 معین نمودیم بر جمع آثار نقطه * و بعد از جمع میرزا یحیی و میرزا
 وهّاب خراسانی که بمیرزا جواد معروف بود این دورا در محلی جمع

نمودیم و دو دوره کتب حضرت نقطه را حسب الأمر نوشته و تمام
 نموده‌اند * لعمرُ الله این مظلوم از کثرت مراوده با ناس کتب را
 ندیده و از آثار نقطه ببصر ظاهر مشاهده ننموده و این آثار نزد
 این دو بوده که هجرت واقع شد * و قرار شد میرزا یحیی این
 نوشتجاترا برداشته بشطر ایران توجّه نماید و در آن اراضی
 انتشار دهد * و این مظلوم حسب الاستدعای وزرای دولت
 علیه بآن شطر توجّه نمود بعد از ورود در موصل مشاهده شد میرزا
 یحیی پیش از حرکت مظلوم رفته و منتظر است * باری کتب
 و آثار در بغداد ماند و او خود بشطر علیه توجّه نمود و جزء این
 عباد شد * حال حقّ شاهد است بر این مظلوم چه گذشت چه که
 بعد از زحمتهای زیاد آثار را گذاشت و خود بمهاجرین پیوست *
 مدّتها این مظلوم باحزان نامتناهیة مبتلی تا آنکه به تدبیری که غیر
 حقّ کسی آگاه نیست آثار را بمقام دیگر و ارض دیگر فرستادیم
 چه که در عراق عرب باید اوراق را در هر شهر ملاحظه نمود و الاّ
 از هم میریخت و ضایع میشد * و لکنّ الله حفظها و أرسلها إلی
 مقام قدره الله من قبل إنّّه هو الحافظ المعین * هر جا این مظلوم
 رفت میرزا یحیی از عقب آمد خود توگواهی و میدانی که آنچه
 ذکر شد صدقست و لکن در سرّ سید اصفهانی او را اغوا نمود

و عمل نمودند آنچه را که سبب فزع اکبر شد * ایکاش از مأمورین دولت سؤال مینمودید عمل میرزا یحیی را در آن ارض * از همه گذشته اقسامک بالله الفرد الواحد المقتدر القدیر که در نوشتجاتی که باسم او نزد نقطه اولی رفته ملاحظه نما تا آثار حق را بمثابه آفتاب ممتاز مشاهده نمائی * و همچنین از کلمات نقطه بیان روح ما سواه فداه ظاهر شده آنچه که هیچ ستی آن را منع ننماید و سبحات جلال و حجابات اهل ضلال آن را از ظهور باز ندارد * قد خرقت الأحجاب من اصبع ارادة ربك القوي الغالب القدیر * بلی مفتترین و مغلین را چاره نبوده و نیست * چندی قبل مذکور شد کتاب ایقان و بعضی از الواح را نسبت بغیر داده ای لعمر الله هذا ظلم عظیم * غیر از ادراک آن عاجز است تا چه رسد بتنزیل آن * حسن مازندرانی حامل هفتاد لوح بوده و چون فوت شد آن الواح را بصاحبانش ندادند و بیکی از اختهای این مظلوم که من غیر جهت اعراض نموده سپردند * الله يعلم ما ورد علی الواحه و آن اخت ابدًا با ما نبوده * قسم بافتاب حقیقت بعد از ظهور این امور میرزا یحیی را ندیده و از امر مطلع نبوده چه که آن ایام موافق نبوده اند ایشان در محله ای و این مظلوم در محله دیگر ساکن و لکن محض عنایت و محبت و شفقت چند یوم قبل از حرکت

نزد او و والده اش رفته که شاید از کوثر ایمان بیاشامند و بآنچه
 الیوم سبب تقرب الی الله است فائز گردند * حق میداند و شاهد
 و خود او گواه که غیر این بهیچوجه خیالی نبوده تا آنکه الحمد لله
 از فضل الهی فائز شد و بطراز محبت مزین گشت * و لکن بعد
 از اسیری و هجرت ما از عراق بآستانه دیگر از او خبری نرسید *
 و بعد از تفریق در ارض طا با جناب اخوی میرزا رضا قلی ملاقات
 نشد و خبری از او مخصوصاً نرسید * در اوّل ایّام کلّ در یک بیت
 ساکن بودیم و بعد آن بیت در خریمه بقیمت نازلی رفت
 و فرمانفرما و حسام السلطنه این دو برادر خریدند و قسمت نمودند
 بعد از این حادثه ما بین ما و اخوی تفریق حاصل ایشان بدر
 مسجد شاه و ما در دروازه شمیران ساکن * و لکن از اخت از بعد
 من غیر جهت آثار عناد ظاهر * این مظلوم بهیچوجه سخنی نگفته
 الاّ آنکه بنت اخوی مرحوم میرزا محمد حسن علیه بهاء الله
 و سلامه و رحمته که مخطوبه غصن اعظم بوده او را اخت
 این مظلوم از نور بخانه خود برده و بمقرّ دیگر فرستاد * جمعی از اصحاب
 و دوستان از اطراف شکایت نمودند چه که این امر بسیار عظیم
 بود موافق رأی هیچیک از اولیای حقّ واقع نشد * عجب در اینکه
 اخت او را بمحلّ خود برده و ترتیبات داده بمقام دیگر فرستاده مع

ذلک این مظلوم ساکت و صامت بوده و هست مگر آنکه مخصوص تسکین احباب یک کلمه اظهار رفت و حقّ شاهد و گواه است که آنچه گفته شد حقیقت بوده و براستی گفته و احدی از اولیای این اطراف و آن اراضی گمان نمیکردند که از اخت چنین امری که خلاف حمیّت و محبّت و دوستی است واقع شود * بعد از ظهور این امر سبیل را مقطوع دیدند و عمل نمودند آنچه را که کلّ میدانید و میدانند دیگر معلومست که چه مرتبه حزن از این عمل بر مظلوم وارد شد و بعد بمیرزا یحیی پیوست و حال مختلف شنیده میشود معلوم نیست چه میگوید و چه میکند * نسأل الله تبارک و تعالی أن يرجعها الیه و يؤیّدھا علی الانابة لدی باب فضله إنّه هو العزیز التّوّاب و هو المقتدر الغفّار * و همچنین در مقام دیگر میفرماید (اگر در این حین ظاهر شود من اوّل عابدین و اوّل ساجدینم) انتهى * یا قوم انصاف دهید مقصود حضرت اعلی آنکه قرب ظهور ناس را از شریعه باقیه الهیه منع ننماید چنانچه اصحاب یحیی را از اقرار بروح منع نمود * مکرّر فرموده و میفرماید (بیان و آنچه در او نازل شده شما را از آن ساذج وجود و مالک غیب و شهود منع ننماید) مع این حکم محکم اگر کسی بییان تمسّک نماید از ظلّ سدره مبارکه علیا خارجست انصفوا یا قوم ولا تکنوا من الغافلین *

و همچنین میفرماید (باسماء از مالک آن محتجب ممانید حتی اسم
التَّبَّی فَاِنَّ ذَلِكُ الْاِسْمِ یَخْلُقُ بِقَوْلِهِ) و همچنین در باب سابع از واحد
ثانی میفرماید (ای اهل بیان نکرده آنچه اهل فرقان کردند
که ثمرات لیل خود را باطل کنید) الی ان قال عزّ ذکره میفرماید
(اگر بظهور او فائز شدی و اطاعت نمودی ثمره بیانرا ظاهر
کردی و الا لائق ذکر نیستی نزد خداوند * ترحم بر خود
کرده اگر نصرت نمیکنی مظهر ربوبیت را محزون نکرده) الی
قوله جلّ شأنه (اگر بقاء الله فائز نمیگرددی آیه الله را هم محزون
نکرده باشی * از نفع مدینین بیان میگذرد هرگاه شما از ضرر
باو بگذرید اگر چه میدانم نخواهید کرد) انتهى *

یا هادی گویا بسبب این بیانات حقّه است اراده نموده ای
بیان را محو کنی * بشنودای مظلوم را و از این ظلم که ارکان بیان
از آن مضطرب است بگذر * من در چه ریق نبوده ام و در
ماه کو نبوده ام حال مابین مریدهای شما حرفها ظاهر شده بعینه
آنچه حزب شیعه میگفتند که این قرآن تمام نیست حضرات
هم میگویند این بیان آن بیان نیست خطّ جناب آقا سیّد حسین
موجود خط میرزا احمد موجود * نفسی که یک لطمه در دنیا نخورده
و همیشه پنج نفس از اماء الله نزدش بوده او را مظلوم میگوئی

و حقّ که از اوّل عمر تا بحال دست اعدا بوده و بدترین عذابهای عالم معذب گشته باو نسبت داده ای آنچه را که یهود در حقّ مسیح نگفته * اِسْمَعْ نداء المظلوم و لا تکن من الاخسرين * و همچنین میفرماید (چه بسا ناری را که خدا نور میکند بمن یظهره الله و چه بسا نوری را که نار میفرماید باو و میبینم ظهور او را مثل این شمس در وسط السماء و غروب کلّ را بمثل نجوم لیل در نهار) انتهى *

یا عالم هل لك اذن لتسمع نداء الحقّ و تُنصفَ فی هذا الظهور الذی اذ ظهر نطق الطور قد أتى مُکَلَّمی بآیات و اوضحات و براهین لاثبات رغماً لكلّ غافل بعيد و کلّ مفتر کذاب الذین أرادوا أن يُطفئوا نور الله بمفتریاتهم و یمحوا آثار الله بغلهم ألا إنّهم من الظالمین فی کتاب الله ربّ العالمین * و همچنین میفرماید (بیان از اوّل تا آخر ممکن جمیع صفات اوست و خزانه نار و نور او) انتهى * سبحان الله عرف این بیان انسان را اخذ مینماید چه که بکمال حزن میفرماید آنچه را که مشاهده مینماید * و همچنین بجناب حرف حیّ یعنی ملّا باقر علیه بهاء الله و عنایت میفرماید (لعلک فی ثمانية سنة یوم ظهوره تُدرک لقاءه) انتهى * اعرف یا هادی و کن من السّامعین * انصاف ده اکثر اصحاب الهی و ادلّای حقّ شهید شدند تو هنوز موجودی * آیا حفظ تو از چه بوده

لعمر الله از انکار و شهادت نفوس مقدّسه از اقرار * هر صاحب عدل و انصافی باین فقره گواهی میدهد چه که سبب و علّت این دو بمثابه آفتاب ظاهر و مشهود * و همچنین خطاب بدیان مظلوم شهید میفرماید (ستعرفنّ قدرک بقول من یظهره الله) و همچنین او را حرف ثالث مؤمن بمن یظهره الله فرموده بقوله (و انک أنت یا حرف الثّالث المؤمن بمن یظهره الله) و همچنین میفرماید (و لکنّ

اللَّهُ إِذَا شَاءَ لِيَعْرِفَنَّكَ بِقَوْلٍ مِنْ يَظْهَرُهُ اللَّهُ) * حضرت دِیّان کہ
بقول نقطہ روح ما سواہ فداه مخزن امانت حقّ جلّ جلالہ
و مکمن لآلی علم اوست او را بظلمی شہید نمودند کہ ملأ اعلی
گریست و نوحہ نمود و اوست نفسیکہ علم مکنون مخزون را
باو تعلیم فرمودہ و در او ودیعہ گذاشتہ بقولہ (أَنْ يَا اسْمَ الدِّيَانِ
هَذَا عِلْمٌ مَكْنُونٌ مَخْزُونٌ قَدْ أَوْدَعْنَاكَ وَآتَيْنَاكَ عِزًّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِذْ
عَيْنُ فُؤَادِكَ لَطِيفٌ تَعْرِفُ قَدْرَهُ وَتَعَزِّبُهُاءُ) وَ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى
نَقْطَةِ الْبَيَانِ بِعِلْمٍ مَكْنُونٍ مَخْزُونٍ مَا نَزَلَ اللَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ الظُّهُورُ وَهُوَ
أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ قَدْ جَعَلَهُ حِجَّةً مِنْ عِنْدِهِ بِمِثْلِ
مَا قَدْ جَعَلَ الْآيَاتِ حِجَّةً مِنْ عِنْدِهِ) انتہی * آن مظلوم کہ دارای
خزینہ علم الہی بود مع جناب میرزا علی اکبر از منتسبین نقطہ
علیہ بہاء اللہ و رحمۃ و جناب آقا ابوالقاسم کاشی و جمعی دیگر

بفتوای میرزا یحیی کلّ را شهید نمودند * یا هادی کتابش نزد تو
حاضر است آنکه اسمش را مستقیظ گذارده بخوان اگر چه دیده ای
ولکن مکرّر مشاهده نما لعلک تتخذ لنفسک فی خباء الصّدق
مقاماً رفیعاً * و همچنین آقا سیّد ابراهیم که در باره اش از قلم نقطه
اولی این کلمات جاری قوله تعالی (ان یا خلیلی فی الصّحف و ان
یا ذکری فی الکتب من بعد الصّحف و ان یا اسمی فی البیان)
انتهی ، او و دیّان را ابو الشّور و ابو الدّواهی نامیده * حال انصاف
ده که بر این مظلومها چه وارد شده مع آنکه یکی در خدمتش
مشغول و دیگری بر او وارد * باری لعمر الله باعمالی عامل بوده که
قلم حیا میکند از ذکرش * قدری در عصمت نقطه اولی تفکر کن
ملاحظه نما چه ظاهر گشته * و قتیکه این مظلوم از هجرت دو ساله
که در صحاری و جبال سالک بود و بسبب بعضی از نفوس که مدّتها
در بیابانها دویدند رجوع بدار السّلام نمود میرزا محمّد علی نامی
رشتی بحضور آمد و امام جمعی بکلمه ای نطق نمود درباره عصمت
آن حضرت که فی الحقیقه حزن جمیع اقطار را اخذ نمود * سبحان
الله چگونه راضی شدند که باین خیانت اعظم تمسّک جستند *
باری از حقّ میطلبیم که عامل را توفیق بخشد بر توبه و انابه * إِنَّهُ هُوَ
المؤید الحکیم * و جناب دیّان علیه بهاء الله و رحمته بحضور فائز

مطابق آنچه از قلم نقطه اولی ظاهر شد * نسأل الله أن يؤيدَ
 الغافلين على التَّوجُّه إليه و المعرضين على الاقبال الى شطره
 و المنكرين على التصديق على هذا الامر الذي اذ ظهر نطقتِ
 الاشياءُ كُلُّها قد أتى من كان مكنوناً في كنز العلم و مرقوماً من
 القلم الأعلى في الكتب و الصّحف و الزّبر و الالواح *
 در این مقام لازم شد احادیثی که در شأن این مدینه
 مبارکه مشرفه یعنی عکّا وارد شده ذکر شود *
 لعلّک تتخذ یا هادی الى الصّدق طريقاً
 و الى الله سبيلاً *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"ما ورد في فضل عكّا و البحر و عين البقر التي بعكّا "
 حدّثنا عبد العزيز بن عبد السلام عن النّبيّ صلّى الله عليه
 و سلّم أنّه قال إنّ عكّاءَ مدينة بالشّام قد اختصّها الله برحمته * و قال
 ابن مسعود رضي الله عنه أنّ النّبيّ صلّى الله عليه و سلّم قال ألا إنّ
 أفضل السّواحل عسقلان و أنّ عكّاءَ أفضل من عسقلان و فضل
 عكّاءَ على عسقلان و على جميع السّواحل كفضل محمّد على جميع
 الأنبياء ألا أخبركم بمدينة بين جبلين في الشّام في وسط المرج يقال

لها عكّاء ألا وإنّ من دَخَلَهَا راغباً فيها وفي زيارتها غفر الله له
 ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ومن خرج منها غير زائر ألا لم يبارك الله له
 في خروجه * ألا وإنّ فيها عيناً يقال لها عين البقر من شرب منها
 شربة ملاً الله قلبه نوراً وأمّنه من العذاب الاكبر يوم القيامة *
 وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلّم إنّ في السّواحل مدينة معلقة تحت ساق العرش يقال
 لها عكّاء من بات فيها مرابطاً احتساباً لله تعالى كتب الله له
 ثواب الصّابرين والقائمين والراكعين والسّاجدين الى يوم القيامة *
 وقال صلى الله عليه وسلّم ألا أخبركم بمدينة على شاطئ البحر
 بيضاء حسن بياضها عند الله تعالى يقال لها عكّاء وإنّ من قرصه
 برغوثٌ من براغيثها كان عند الله أفضل من طعنة نافذة في سبيل
 الله * ألا وإنّ من اذن فيها كان له مدّ صوته في الجنّة * ومن
 قعد فيها سبعة أيّام مقابل العدو حشره الله مع الخضر عليه السّلام
 وأمّنه الله من الفزع الاكبر يوم القيامة * وقال صلى الله تعالى
 عليه وسلّم ألا وإنّ في الجنّة ملوكاً وساداتٍ وفقراء عكّاء ملوك
 الجنّة وساداتها * وإنّ شهراً في عكّاء أفضل من ألف سنة في غيرها *
 وعن رسول الله صلى الله عليه وسلّم إنّ قال طوبى لمن زار
 عكّاء وطوبى لمن زار زائر عكّاء * طوبى لمن شرب من عين البقر

واغتسل من مائها فانّ الحور العين يشرّبن الكافور الذي في
 الجنّة من عين البقرو عين سلوان وبثر زمزم * طوبى لمن شرب
 من هؤلاء العيون واغتسل من مائهنّ فقد حرّم الله عليه وعلى
 جسده نار جهنّم يوم القيامة * وعن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال
 في عكّاء نوافل وفواضل يخصّ الله بها من يشاء * من قال في عكّاء
 سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر ولا حول ولا قوّة
 إلاّ بالله العليّ العظيم كتب الله له ألف حسنة ومحا عنه الف سيئة
 ورفع له ألف درجة في الجنّة وغفر له ذنوبه * ومن قال في عكّاء
 أستغفر الله غفر الله له ذنوبه كلّها ومن ذكر الله في عكّاء
 بالغدوّ والآصال والعشيّ والابكار كان عند الله أفضل من نقل السيوف
 والرّماح والسّلاح في سبيل الله تعالى * وقال رسول الله صلّى الله
 عليه وسلّم من نظر بالبحر عند الزّوال وكبر الله عند الغروب غفر الله
 له ذنوبه ولو كانت مثل رمل عاليج ومن عدّ أربعين موجة وهو
 يكبر الله تعالى غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر *
 وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من نظر إلى البحر ليلة
 كاملة كان أفضل من شهرين كاملين بين الركن والمقام * ومن
 تربّى في السّواحل خير ممّن تربّى في غيرها * والنّائم في السّواحل
 كالقائم في غيرها انتهى * صدق رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم *